الانوار

١٢ صفحة
٢٠٠ قرش

تصدر عن دار الصياد

بيروت - الاثنين ١٠ اذار ١٩٨٦ - السنة ٢٧ - العدد ٩٠٢٧

AL-ANWAR — Beyrouth 10 Mars 1986 27e Année No. 9027

تسلم التصور المسيحي وموقف بكركي ومقترحات شمعون وحلو

سلفستريني: زيارتي مبادرة لإعادة السلام ووضع أسس متينة للوفاق اللبناني

الوفد البابوي يلتقي اليوم الجميل والحسيني وكرامي ويستكمل غداً اتصالاته



■ المونسنيور سيلفستريني يتحدث الى الصحافيين بعد وصوله الى بكركي محاطا بالكاردينال خريش والمدبر الرسولي ■ (جوزيف فضول)



■ يصافح الرئيس شمعون ■



■ .. ومع الرئيس حلو ■ (جوزيف فضول)

بكركي - حنا خوري:

«زيارتي هي مبادرة لتشجيع الارادات الطيبة لاعادة السلام الى لبنان، ووضع اسس متينة للوفاق».

هذا ما طالع به وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور اشيل سيلفستريني الصحافيين، لدى وصوله الى الصرح البطريركي الماروني في بكركي. وبهذه العبارة رسم الموفد البابوي الرفيع المستوى، صورة «المبادرة البابوية» المنتظرة.

المونسنيور سيلفستريني بدا وكانه في صراع مع الوقت، واوحى ان مشكلة لبنان ما عادت تنتظر المعالجات الروتينية، لان التطورات التي تدهم الوضع اللبناني، كانت في الماضي تلتهم كل المعالجات السابقة.

وهكذا بدأ يومه الاول في لبنان، بتسلم التصور المسيحي المشترك، الذي وضعه نواب وقياديون في حزبي «الكتائب» و«الاحرار» و«تجمع النواب الموارنة المستقلين» و«القوات اللبنانية» و«كتلة نواب الارمن» من المدبر الرسولي المطران ابراهيم حلو الذي تسلم نص التصور مساء امس الاول. وعقد سيلفستريني غداء عمل في الصرح البطريركي الماروني، بحضور الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش والمدبر الرسولي والمطارنة، واعضاء البعثة البابوية، حيث اطلع منهم على وجهة نظر الكنيسة المارونية في حل الازمة اللبنانية.

وكشفت اوساط مطلعة ان المبادرة

(البقية على الصفحة ١١)

لقطات

● طائرة الهليكوبتر التي اقلت المونسنيور سلفستريني من لارنكا الى بكركي هي الطائرة الخاصة التي يستعملها رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في تنقلاته.

● تاخر اقلاع المروحية التي تقل سلفستريني من لارنكا حوالى نصف ساعة عن الموعد المحدد، بسبب الانشغال بالمعاملات المتعلقة بجوازات السفر. وقد عمل وزير الداخلية القبرصي شخصياً على ملاحقة هذه المسالة، وشوهد داخل المطار ينقل الجوازات بين المراجع المسؤولة عن ذلك، بينما كان وفد الفاتيكان في صالة الانتظار.

● السفير اللبناني في قبرص السيد زيدان زيدان رافق البعثة البابوية من فندق «صاندادي اوتيل» في لارنكا حيث بات المونسنيور سلفستريني ليلته مع اعضاء البعثة البابوية الى المطار.

● سلم المونسنيور غلتي الى المونسنيور سلفستريني، داخل المروحية خلال قدومها باتجاه بيروت ورقة مضروبة على الآلة الكاتبة، تاكد فيما بعد انها البيان الذي تلاه سلفستريني على الصحافيين في صالون الصرح البطريركي.

● طلب الى عناصر الامن المكلفة حماية البعثة البابوية، تحاشي اظهار البنادق الحربية عند نزول سلفستريني من المروحية، لان هذه المظاهر لا تروق له !!..

(اننا لم نر شيئا، بعد، مما يستطيع الانسان ان يفعله في اخيه الانسان - ب. ف. سكين)

لاجدال فوق الثوابت

بقلم الياس ربابي

بعد بالغ الاحترام والتقدير نوجههما الى الفاتيكان، حمدا للجهد الجبار والمتواصل الذي قام، ويقوم به، كمساندة خارجية لتفكيك عقد ازمتنا «الدهرية»، وما تفرع من ازمات ثانوية لها، يحسن بنا ان نلتفت صوب ذلك الخارج، مرة جديدة، لاستشفاف آفاق استعداده لنجدتنا، ومدى امكان التعويل على هذا الاستعداد، في ايامنا الراهنة:

مع الحرب في افغانستان، والعراق، وايران، والتشاد ... والبقية التي يخشى ان تتبع.

مع تشتت شمل العرب كما لم يشتت - يوما - في زمان ومكان.

مع انشغال عالم الشرق وعالم الغرب، فضلا عن العوالم الاخرى، بما هو اشد لصوقا بمصلحة لها ومصير.

مع أزمات الاقتصاد، والاجتماع، والضيق العام التي تخضخض القارات الخمس ...

مع هذا يلحظ ان محنة لبنان، او قضيته قد دخلت - خارجيا - صحراء التناسي والنسيان. فتساوت، من هذا القبيل، وشتى القضايا الضخمة التي اثارت الاهتمام بها في دورة، ثم رفعت فوق رفوف الاغفال والاهمال، في دورات، والى آجال غير مسماة. وذلك بدوافع علينا فيها من تبعات الخطأ، والقصور، وسوء النية، اكثر مما على «الخارج» الذي نستسيغ عتبه، ولومه، و «الحرد» بوجهه.

* * *

اذا نظرنا الى مصور (خارطة) الكرة الارضية، كما تبدو سياسيا الآن، وجدنا ان الروس جمدوا في الشرق الاقصى على ايدي الصين واليابان.

وجمدوا على مشارف اوروبا الغربية حيث اخذت سياسة الصحوة، والثبات، والتصدي تتغلب على سياسة اللامبالاة، والاسترخاء، والتنازلات.

وجمدوا في اميركا اللاتينية حيث اعداء الشيوعية، ومناهضوها اكثر عددا، واقوى ساعدا من مؤيديها، ومريديها.

الا انهم تقدموا في افريقيا، وهي التي قال عنها «لينين»، ذات يوم: «ان الطريق الى باريس تمر بالجزائر»، اشارة منه الى ان من يحتل القارة الافريقية، او معظمها، يمهد الدرب امامه لاحتلال اوروبا.

واستسهلوا الزحف في اتجاه الشرقين: الاوسط والادنى، بدافعين رئيسين:

دافع عطشهم الى النفط في التسعينات، وقد اصبحوا في افغانستان على مسافة ٤٨٠ كيلومترا من مصابه الاولى في العالم.

ودافع ضعف مقاومتهم في المنطقة، وهي التي كان «تشرشل» يقول فيها، وفي امتداداتها البلقانية: «انها البطن الرخو في الجانب الاوروبي - الاسيوي».

وشعارهم الاعلى في نهجهم وصية «لينين» القائلة: «اسبروا المواقع بالحراب، فان لقيتم فولاذا تراجعوا، وان لقيتم طينا تقدموا» ...

وعندما تكون اولويات الاهتمام عند الروس، وحلفائهم، بهذه الضخامة، وفي هذا المستوى، فانهم يعذرون اذا ما انصرفوا عن معالجة موضوع لبنان معالجة العزم والحسم، خصوصا وان لا دور رئيسا لهم على مسرحه المتعدد الادوار والممثلين.

* * *

اما الاميركيون فاصدق ما توصف سياستهم به ما قاله فيها مسؤول صيني كبير، في معرض كلامه على الاستراتيجيتين: الاميركية والروسية، قال: «يريد الاميركيون دائما ان يمسكوا عشرة براغيث بالاصابع العشر، بينما لا يريد الروس سوى امساك برغوث واحد باليدين».

و «البراغيث» التي يريد الاميركيون ان يمسكوها - او التي عليهم ان يمسكوها، هي اكثر من عشرة، وهي منتشرة في طول بلادهم وعرضها، وفي مختلف اركان المعمور، ومن متنوع الاصناف والالوان.

وان ننس لا ننسى تصرفات رعناء، ضارة، اساءت الى غير صديق، وحليف، ومنها، مثلا، ما خططه البغيض الذكر كيسنجر في التآمر على لبنان.

وهنا تمر بالبال كلمة اطلقها «الجنرال ديغول» في الاميركيين، وهو يحدث «اندريه مالرو» عنهم، قال الجنرال: «عندما تصبح الولايات المتحدة سيدة العالم سوف ترى الى اي حد يصل استعمارها»!

وحينما تتكاثر مسؤوليات الولايات المتحدة، وتتعاظم الى هذه الدرجة، وحينما يكون من اول واجباتها الاهتمام بخصوصياتها وخصوصيات المتحكمين بها ... عندئذ «يكون عذرها معها» اذا تناست لبنان، او نسيته، هي واعضاء «ناديها الغربي»، بعد تجربة انتهت الى خيبة، ولم يفهم الناس، حتى اليوم، كيف انتصر الفشل، وسقط النجاح؟

* * *

وازاء واقع الحال هذا، اين، وكيف نحن في لبنان: محاربين ومسالمين، طوائف، ووظائف، دويلات ومافيات ساسة ومسوسين، مستقلين (كسر القين) ومستقلين (فتح القين)؟ .. اين وكيف نحن من

(البقية على الصفحة ١١)

الاسد قبل دعوة للقيام بزيارة رسمية لبولندا



■ الرئيس الاسد مع رئيس مجلس الدولة البولوني ■ (سانا)

اعلن رسميا في دمشق امس ان الرئيس حافظ الاسد قبل دعوة لزيارة بولندا ووعد بتلبيتها في وقت قريب.

وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء ان الرئيس الاسد استقبل امس السيد تاديوش شيلاخوفسكي نائب رئيس مجلس الدولة في بولندا الذي وصل الى دمشق امس الاول ونقل اليه رسالة خطية من الجنرال ياروزلسكي رئيس مجلس الدولة البولندي.

وقالت ان السيد شيلاخوفسكي حمل الى الرئيس الاسد دعوة من الرئيس البولندي لزيارة بولندا فقبلها ووعد بتلبيتها في وقت قريب.

ودار الحديث خلال اللقاء حول الاوضاع في المنطقة والعالم: وجرى التاكيد على اهمية التضامن المتبادل بين سوريا وبولندا في النضال ضد المؤامرات الامبريالية والصهيونية.

وذكرت وكالة الانباء العربية السورية (سانا) ان الرئيس الاسد تلقى برقيات تهنئة بالذكرى السنوية الثالثة والعشرين لثورة الثامن من اذار المجيدة.

وقد وردت البرقيات من العاهل الاردني الملك حسين ورئيس الجمهورية اللبنانية الشيخ امين الجميل ورئيس المجلس النيابي القبرصي الدكتور

(البقية على الصفحة ١١)

مبادرة سعودية لتحسين مستوى أسعار النفط

اعلنت المملكة العربية السعودية اكبر مصدري النفط في العالم مجددا امس رغبتها في تحسين مستوى الاسعار بالتعاون مع باقي المنتجين داخل وخارج منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك».

وقال البلاط الملكي في بيان: تريد المملكة اصلاح الوضع الحالي لسوق النفط ولديها مصالح في زيادة الاسعار واستقرارها. ولكن ذلك لا يمكن ان يتحقق الا بتعاون جميع المنتجين داخل «اوبيك» وخارجها.

وجاء الاعلان الصادر عن مستوى رفيع بشكل غير معتاد عقب جلسة استمرت خمس ساعات في العاصمة السعودية لوزراء بترول مجلس التعاون الخليجي الذين دعوا ايضا الى تعاون دولي من اجل زيادة الاسعار.

ونفى البيان الصادر عن البلاط الملكي ونقلته «وكالة الانباء السعودية» اتهامات بان السعودية مسؤولة عن تدهور الاسعار.

وقال: كلما تدهورت الاسعار اشتدت حملات على السعودية بانها وراء ذلك وبانها تستفيد من هبوط الاسعار.

وقال ايضا: لو كانت هناك لجنة تقصي حقائق دولية للبحث في الموقف لتوصلت الى ان الذين يصعدون الحملات على المملكة هم انفسهم الذين اوجدوا الوضع الحالي بزيادة الانتاج: وخفض الاسعار على الرغم من تحذيرات المملكة.

ولم يذكر البيان «المتورطين» في تلك الحملات ولكن دولا خليجية تتهم بريطانيا والنرويج بشكل خاص بزيادة

(البقية على الصفحة ١١)

اشتباك بين عناصر اشتراكية وأخرى من «أمل»

عند السادسة والنصف من مساء امس، ولدى مرور سيارة من نوع مرسيدس صفراء اللون وبداخلها المدعو عبد فتح الله وحسام الجندي (من الحزب التقدمي الاشتراكي) في شارع عفيف الطيبي بمحلة الطريق الجديدة، تعرضت السيارة لاطلاق نار، مما ادى الى اصابة حسام بعدة رصاصات في قدميه. وعلى الاثر توتر الوضع في المنطقة ودار اشتباك بين عناصر اشتراكية واخرى من «امل»، استمر قرابة ٤٥ دقيقة، تدخلت على اثره القوة الضاربة وعملت على تطويقه وسحب المسلحين، وعاد الوضع الى طبيعته اعتبارا من الثامنة والربع.

سوار الذهب: متاعب السودان الاقتصادية قد تقوض استقلاله

حذر الزعيم السوداني الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب، من ان المشكلات الاقتصادية، قد تقوض استقلال السودان السياسي.

وقال الفريق اول سوار الذهب في افتتاح مؤتمر لمناقشة خطة انقاذ اقتصادي مساء امس الاول ان ديون السودان الخارجية تهدد منجزاته السياسية.

واضاف قوله: «لقد ارتفع ديننا الاجنبي الى معدلات لا يمكن تصورها واصبحنا بالفعل عالة على آخرين ... هذه الحالة غير المرضية للأمور قد تؤثر بصورة سلبية على قدرتنا على اتخاذ قرارات سياسية».

ويرزح السودان تحت عبء ديون خارجية تصل الى تسعة مليارات من الدولارات وتصل الفوائد السنوية عليها الى ٨٠٠ مليون دولار.

ويعاني السودان ايضا من اثار المجاعة ومن تدفق الوف اللاجئين عليه من اثيوبيا وتشاد بالاضافة الى مضاعفات التمرد في الجنوب.

وقال وزير المالية والتخطيط سيد احمد طيفور ان الازمة الاقتصادية تعد احد المخاطر الرئيسية الموروثة عن عهد الرئيس السابق المعزول جعفر نميري.

واضاف قوله: «سوء التخطيط وغياب استراتيجية اقتصادية واضحة خلال السنوات السبع الماضية، من الاسباب الرئيسية لمجاعات ادت الى موت الملايين في بلاد تتمتع بمصادر بشرية وطبيعية كبيرة».

وقال رئيس المؤتمر البروفسور عمر محمد عثمان ان حكومة نميري التي اطيح بها في نيسان الماضي، فقدت مصداقيتها بعد ان سقطت فريسة «لاخطبوط مؤسسات الاقراض الدولية».

ويبحث المؤتمر دراسات عن ابعاد الازمة الاقتصادية وعن الانتاج الزراعي

الخرطوم - ر

تل أبيب: مقتل جندي اسرائيلي واصابة خمسة في الجنوب

قال متحدث عسكري اسرائيلي ان جندياً اسرائيلياً واثنين من الفدائيين قتلوا في اشتباك في المنطقة الامنية في جنوب لبنان.

واضاف المتحدث قوله ان خمسة جنود اسرائيليين اصيبوا بجروح في الاشتباك.

تل ابيب - ر

بعد خطف ٤ فرنسيين آخرين

فابيوس: أنباء بيروت مقلقة والأمور تتطور بشكل سيئ

■ جان لوي نورماندان ■ اوريل كورنيا ■ جورج هانسن ■ فيليب روشو ■

■ فابيوس يذيع بيانه والى جانبه وزير الخارجية دوما ■ (ا ف ب - راديو)

قال لوران فابيوس رئيس الحكومة الفرنسية امس، ان الانباء الواردة اليه من بيروت تبعث على القلق الشديد، وان الامور تتطور بشكل سيئ بعد خطف طاقم تلفزيوني فرنسي من اربعة اعضاء في الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية.

وقال فابيوس للصحفيين بعد اجتماع طارئ فجر امس مع وزيري الدفاع والخارجية، ان سفير فرنسا في لبنان قدم اليه تفاصيل عملية الاختطاف.

وقال: كنت على اتصال تليفوني بالسفير... والمعلومات التي قدمت لي مثيرة للقلق. واضاف قوله انه يعتقد ان الوضع في لبنان بدأ يتدهور بالفعل.

وقد بلغ عدد الفرنسيين المخطوفين في لبنان الان ثمانية اشخاص.

وصرح فابيوس بانه طلب من السفير «ان يتصل بالسلطات اللبنانية الرسمية وشبه الرسمية لمعرفة المكان الذي نقل اليه فريق «مراسلي التليفزيون الفرنسي»».

وقال فابيوس: لو بدانا بقبول الابتزاز، عندئذ يتعرض كل المواطنين الفرنسيين في العالم اجمع الى التهديد. ففي المرحلة الراهنة نحن معرضون بالتحديد الى هذا الابتزاز، ابتزاز الحكومة، ابتزاز فرنسا.

وقال ان سائق الطاقم التابع لمحطة تلفزيون «انتين - ٢»، التي تديرها الدولة في فرنسا هو الذي ابلغ عن خطف افراد الطاقم. وقد اختطف السائق ايضا.

(البقية على الصفحة ١١)

بودافيه في بيروت ورزاح رعد في دمشق

حركت فرنسا موفديها في اتجاه لبنان وسوريا وايران. وسط انباء تشير ان العاصمة السورية غير راضية عن تطور عمليات الخطف في بيروت الغربية.

وقد وصل الى بيروت امس السيد سيرج بودافيه مساعد الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية. كما توجه السفير الفرنسي السابق لدى سوريا هنري سيرفان الى دمشق. كما سافر الى طهران مارك بونغو.

ووصل الى العاصمة السورية الدكتور رزاح رعد وهو فرنسي من اصل لبناني، وسبق ان توسط في قضية الرهائن الفرنسيين. وكان في استقباله في المطار السفير الفرنسي لدى سوريا.

وقال لدى وصوله: لقد اتيت لاطمئن الى صحة الرهائن الفرنسيين. واكد انه لا يحمل معه اية مقترحات او افكار تتعلق بالمفاوضات مع «منظمة الجهاد الاسلامي». وذكر ان سوريا قامت بمساع للافراج عن الرهائن. وسوف استكمل مع المسؤولين السوريين هذه الجهود.

وانتقل رعد والسفير الفرنسي الى مقر السفارة في العاصمة السورية.

ووصل الى دمشق ليلة امس ايضا، الشيخ سعيد شعبان رئيس حركة التوحيد على رأس وفد من الحركة للاجتماع مع المسؤولين السوريين، وكان شعبان قد قام بتحرك على صعيد معالجة الاوضاع في بيروت الغربية.

«استعدنا ٩٥٪ مما احتلته ايران»

عزيز نقل رسالة اطمئنان من صدام الى مبارك



■ مبارك يرحب بطارق عزيز ■ (رويتر - تليفوتو)

اجتمع امس السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي مع الرئيس المصري حسني مبارك، بعد وقت قصير من وصوله الى القاهرة لاجراء محادثات بشان حرب الخليج وقضايا اخرى.

وقال السيد عزيز للصحفيين في المطار انه «سيطلع ويطمئن» الرئيس مبارك بشان الموقف في جبهة القتال واضاف قوله «اننا نثق بعمق في اننا سننتصر».

وقال انه يحمل رسالة شفوية للرئيس المصري من الرئيس العراقي صدام حسين تتناول المشاكل القائمة في الشرق الاوسط واحداث حرب الخليج والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وتؤيد مصر العراق في حربه مع ايران وتمده بالاسلحة والمعدات العسكرية الاخرى.

وقال السيد عزيز ان العراق استعاد ٩٥ في المئة من الاراضي التي استولت عليها ايران في جبهة القتال الشمالية كما انه يحاصر تماما القوات الايرانية في شبه جزيرة «الفاو» والواقعة في الجنوب وقال «ان قواتنا تتقدم وفق برنامج مخطط».

وقال السيد عصمت عبد المجيد وزير

(البقية على الصفحة ١١)

مورفي في القاهرة لاجراء محادثات حول الشرق الاوسط

وصل مساء امس الى القاهرة السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي ليجري مباحثات في عملية السلام المتوقفة في الشرق الاوسط مع الرئيس حسني مبارك ومسؤولين اخرين.

ويتوقع ان يحيط المصريون السيد مورفي علما بالاضطرابات التي قام بها مجندون بالأمن المركزي في ٢٥ شباط الماضي، واسفرت عن مقتل ١٠٧ اشخاص.

ومن المتوقع ان يجتمع السيد مورفي مع الرئيس مبارك صباح اليوم ومع الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية في وقت لاحق من اليوم نفسه.

وكان المبعوث الاميركي غادر تونس امس متوجهاً الى القاهرة بعد ان اجتمع مع السيد الباجي قائد السبسي وزير الخارجية التونسي.

وقد وصل السيد مورفي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط الى تونس امس الأول مع السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي الذي غادر تونس ايضا قاصداً لشبونة.

وذكرت مصادر تونسية ان من القضايا التي بحثها السيد مورفي قضايا تتعلق بشمال افريقيا، ومشكلة الشرق الاوسط وحرب الخليج ومشكلة افغانستان.

وقالت المصادر ان العلاقات بين تونس وليبيا والتي قطعت العام الماضي بعد ان طردت ليبيا عمالاً تونسيين مهاجرين كانت على راس جدول المحادثات.

وصرحت المصادر بان السيد مورفي يرافقه في زيارته للقاهرة السيد روبرت بيليترو نائب وكيل وزارة الدفاع الذي اجرى محادثات مع السيد صلاح الدين بالي وزير الدفاع التونسي في سبل تعزيز العلاقات الاميركية - التونسية.

القاهرة - ر

الملك حسين أجرى اتصالاً هاتفياً بمبارك

اجرى الملك حسين عاهل الاردن مساء امس اتصالا هاتفيا بالرئيس حسني مبارك، جرى خلاله التداول في اخر تطورات الوضع في المنطقة

بيريز يعارض بيع أسلحة اميركية الى السعودية

نسب بيان الى مجلس الوزراء الاسرائيلي امس الى شمعون بيريز رئيس الوزراء قوله ان اسرائيل ستعترض بقوة على اقتراح بيع اسلحة اميركية قيمتها ٣٥٠ مليون دولار للمملكة العربية السعودية

وجاء في بيان لمجلس الوزراء ان بيريز قال ان هذا الموقف، يتسق مع معارضة عقد صفقات اسلحة مع جميع الدول التي هي في حالة حرب مع اسرائيل.

وكان متحدث باسم بيريز قد نفى في وقت سابق تقارير في صحيفة «هآرتس» قالت ان رئيس الوزراء ابلغ جماعة الضغط اليهودية في واشنطن، ان اسرائيل ستعترض بصورة رمزية على الصفقة التي يجب عرضها على الكونغرس لاقرارها

وقالت الصحيفة ان الصفقة تشمل بيع ١٫٦٠٠ صاروخ جو - جو من طراز «سايدويندر» وانظمة لرفع قدرات الطائرات المقاتلة من طراز ف - ١٥

القدس - ر

زاوية التعاطي مع لبنان؟

واقع الحال الآن، ان سوريا التي واجهت عدم تطبيق الاتفاق الثلاثي الذي وقع من القوى المتقاتلة على الساحة اللبنانية، ترى انه لا بد من الاستمرار في ايجاد مخرج لهذه الازمة: وهي تتصرف من زاوية الحرص على عدم تحول الوضع اللبناني الى ورقة ضدها في الصراع مع اسرائيل والقوى العربية التي تعارض السياسة السورية في المنطقة.

وبالفعل، بعد سقوط الاتفاق الثلاثي، جرى تشكيل هيئة سورية خاصة بالازمة اللبنانية مؤلفة من سياسيين كالسيد عبدالحليم خدام الخبير بالشأن اللبناني اكثر من غيره، ومن عسكريين كاللواء حكمت الشهابي الذي عايش هذا الوضع اولاً كموفد سوري في العهدين السابقين، وثانياً من خلال وجود قواته في لبنان في مواجهة مع أطراف عديدة.

وحلفاء سوريا، وكذلك خصومها في لبنان، يتعاطون معها أيضاً من هذه الزاوية فهم لا ينكرون الدور السوري في لبنان ولا العلاقات المميزة ولكن من منظار مختلف، بدليل سقوط الاتفاق الثلاثي الذي سبق له وحدد هذه العلاقات.

وتقول مصادر المراقبين ان هذا لا يعني أن السوريين مطلقو اليد في لبنان، فهناك بالمقابل اسرائيل التي تحتل مناطق من لبنان ولها قواعدها وجيشها والقوى المتعاملة معها، وهي أيضاً لها أهداف قريبة وبعيدة المدى، سواء لجهة التدابير الأمنية في الجنوب وحرصها المطلق على ان يبقى لبنان مقسماً ومشرذماً الى طوائف وفئات لتبرر هي وجودها العنصري في المنطقة، ولذلك فهي تتصرف في لبنان وكأنه شأن داخلي يخصها وحدها.

واذا كانت القوى الخارجية تتعاطى مع الازمة اللبنانية من زاوية مصالحها، واذا كان اللبنانيون يفسرون هذا التعاطي من زاوية ما لديهم من قناعات او تكهنات واهداف، فان الامر يصبح اكثر اهمية اذا تعلق بالقوى الموجودة على ارض لبنان والمحيطة به، لانها اكثر تأثيراً وفعالية من القوى الدولية او الاقليمية الابعد جغرافياً.

فالفلسطينيون مثلاً الذين تعاطوا مع لبنان منذ عام ١٩٧٥، لا بل قبل هذا التاريخ اي منذ وجودهم على الساحة اللبنانية، اعتبروا وجودهم هنا شأناً داخلياً بهم، وها هم اليوم وبعدما وجدوا أن جميع الدول العربية مقفلة في وجههم، عادوا ليتصرفوا على الساحة اللبنانية من ذات المنطلق، وبدأ التعاطي معهم من بعض الطوائف والمذاهب على اساس اهمية دعمهم ضد القوى المحلية الاخرى الى ان اصبح هناك تداخل من جديد على حساب مصلحة لبنان.

والقوى المسلحة الأخرى او الأحزاب الموزعة على المناطق والطوائف هي أيضاً تتعاطى مع الشأن اللبناني من هذه الزاوية، باعتبار ان كل قوة او حزب او فئة لها معتقدها وهدفها، وهي تتعاطى مع سير الازمة من خلال ما لديها من قناعات مدعومة من الخارج او الداخل لا فرق، فهي تسعى الى تحقيق هدف محدد لديها، وتحلل من أجل ذلك كل الوسائل والقوى. واللبنانيون يتعاطون معها من نفس الزاوية طالما أن الهدف مشترك او على الأقل القناعة المتكونة لديهم، ان هذا الواقع يساعدهم في تحقيق أهداف اخرى من خلال اضعاف خصومهم.

ويبقى الأهم في هذه الحلقة كلها وعلى رغم وجود أجهزة متحركة وفاعلة لمعظم الدول، هو قوتان رئيسيتان وفاعلتان على حدود لبنان هما سوريا واسرائيل، المتصارعتان من على ارض لبنان الذي لا يمكنه الا ان يكون بالطبع حليفاً لسوريا وعدواً لاسرائيل مع ان مراحل الازمة واحداثها خلال الـ ١١ سنة الماضية وضعت الكثير من اللبنانيين وما زالت في وضع مخالف للواقع الطبيعي وهو التحالف او التعامل مع اسرائيل ضد سوريا. وهذا يعود لأسباب باتت معروفة لدى الجميع.

وهكذا تستمر الازمة ويستمر اللبنانيون يتعاطون مع القوى الذاهبة والعائدة من زاوية التفكير المصلحي الضيق، وتبقى القوى الاقليمية والدولية تتعاطى مع لبنان كأنه شأن داخلي يتعلق بأمنها السياسي والعسكري والاقتصادي، وحتى أمن وجودها.

فوزي مبارك

بدأ مهمته في لبنان بلقاء البطريرك والمطارنة وشمعون وحلو

سلفستريني: آمل بالتوصل الى التنسيق بين المسيحيين وإعادة الحوار بينهم وبين المسلمين وتشجيعه

■ المونسنيور سلفستريني في بكركي يتوسط البطريرك خريش والمدبر الرسولي المطران حلو ويبدو الوزير قصير والسفير البابوي والمطارنة والدكتور جميل نعمه ■ (جوزف فضول)

■ سلفستريني في بكركي يحيط به البطريرك خريش والمدبر الرسولي والوزير قصير ■

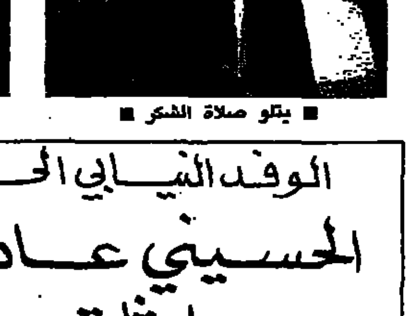


■ ينزل من الطوافة ■

■ يتوجه نحو مستقبليه ■

■ يرحب به المدبر الرسولي ■

■ يدخل بكركي ■



■ يتلو صلاة الشكر ■

■ يدون كلمة في السجل الذهبي ■

اكد امين سر مجلس القضايا العامة في الفاتيكان المونسنيور سيلفستريني ان مهمته في لبنان هي تعبير جديد عن التقدير الخالص الذي يكنه الكرسي الرسولي للبنان وللقيم التي يجسد. وقد بدأ سلفستريني مهمته مساء امس بالاجتماع الى الرئيس كميل شمعون ثم الرئيس شارل حلو، وسيقابل اليوم الرؤساء امين الجميل وحسين الحسيني ورشيد كرامي.

وصل المونسنيور سيلفستريني الى الصرح البطريركي في بكركي العاشرة والدقيقة الاربعين قبل ظهر امس على طوافة عسكرية اقلته من لارنكا، يرافقه السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني والمونسنيور لويجي غاتيه والمونسنيور جان لوي توران وهو من مساعدي سيلفستريني والمونسنيور اغناطيوس مارون امين سر مجلس الأساقفة الكاثوليك.

وكان في استقباله في بكركي الوزير فيكتور قصير والمدبر الرسولي المطران ابراهيم الحلو والمطارنة يوسف الخوري والياس فرح، ومخايل ضوميط ونصرالله صفير وبولس ابو جودة وانطوان جبير، والاباتي مرسيل ابي خليل والاباتي بولس نعمان والسفير اميل بدران مدير البروتوكول في الخارجية اللبنانية، والدكتور جميل نعمه المدير العام للامن العام، والمونسنيور جاكومو اوتنيللو امين سر السفارة البابوية في لبنان.

وبعدما صافح مستقبليه دخل واياهم كنيسة الصرح البطريركي حيث ادى صلاة الشكر، وانضم الى المستقبلين في الكنيسة البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش.

وبعد صلاة الشكر توجه الجميع الى الصالون الكبير حيث القى المونسنيور سيلفستريني الكلمة الاتية:

كلمة سيلفستريني

اني اذ اطأ لاول مرة ارض لبنان، اود بادىء ذي بدء ان اوجه تحية قلبية الى جميع ابناء هذه البلاد، واني اعرب الى كل منهم وعلى الاخص الى الكاثوليك عن اهتمام الاب الاقدس وعنايته بهم. وقد كان لي ان اكون شاهد عيان منذ ايام حبريته الاولى على المحبة التي يحملها البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان. فهو في صميم صلاة الاب الاقدس اليومية. وهو على ما تعرفون، لم يفتأ يقوم ايضا بمبادرات عملية ليظهر تضامنه مع الامة اللبنانية ودعمه لها، على الاخص في مناسبة الاحداث الاشد ماسوية التي حلت عمليا بجميع طبقات الشعب. والمهمة التي اوكلت الي هي تعبير جديد عن التقدير الخالص الذي يكنه الكرسي الرسولي للبنان وللقيم التي يجسد... وهي استجابة ايضا للنداءات العديدة التي تصل من دون انقطاع الى قداسته من آفاق مختلفة.

في الاسبوع الفائت قام سيادة المطران انجيلوني السفير البابوي وبمعاونة المونسنيور غاتيه باتصالات مختلفة مع شخصيات عدة دينية ومدنية. وفي نيتي ان اتابع هذه اللقاءات واوسعها ولا سيما اني اعرف ان لدى اللبنانيين ارادة عيش مشترك على قاعدة قيم يحترمها الجميع ويريدون ان يتركوها من بعدهم الى الاجيال الطالعة.

لهذا اعتقد انه يجب ان نشجع جميع الارادات الطيبة لتقوية النقاش والحوار للعمل على نهضة حياة وطنية تنسجم مع تطلعات مختلف الفئات الاتنية والدينية التي يتألف منها الشعب اللبناني.

وفي اعتقادي ان هذه التطلعات بامكانها ان تشكل ايضا قاعدة صالحة للمحادثات التي ساقوم بها بروح الصداقة مع السلطات السورية. واني مسبقا اشكر جميع الذين سيساهمون في حسن تادية هذه المهمة.

● سئل: تحدثت الصحافة عن بعثة بابوية، فهل يمكن التحدث اليوم عن المبادرة؟

□ البعثة هي في ذاتها مبادرة كما تعلمون. فبمجرد ان يرسلني قداسة البابا كما سبق وارسل الكاردينال اتشيغاراي والمونسنيور بريني، البعثة تتحرك بارادة طيبة لتشجيع الارادات الطيبة ايضا. ولوضع ارادة قداسة البابا في خدمة لبنان.

● هل علمتم بمضمون تقرير المونسنيور غاتيه؟

□ نعم تمكنت من التحدث مع المونسنيور غاتيه والسفير البابوي في لارنكا. واطلعت على النتائج والاحاديث التي قاما بها.

● ما هي نقطة التركيز في مهمتك؟

□ لا اعلم حاليا، لكن اعلم ان هنالك ارادة طيبة من الكرسي الرسولي لتشجيع كل الامكانات لاعادة السلام الى لبنان بين اللبنانيين ولوضع اسس متينة للوفاق.

● هل هناك حوار بين المسيحيين وحوار مسيحي - اسلامي؟ ما هي توقعاتك تجاه هذين الحوارين؟

□ امل في ان اتوصل الى التنسيق بين المسيحيين واعادة الحوار بين المسيحيين والمسلمين وتشجيعه.

● هل تعتقد ان المواقف الايجابية للاطراف المتنازعين ستسهل مهمتك؟

□ حاليا لا راي عندي لاني لم ادرس بعد كل المواقف ولكن كل الذين يسعون الى توسيع قاعدة الوفاق يساعدون في انجاح مهمتي ايضا.

● كيف ترى الوحدة بين اللبنانيين؟

□ اني ارى هذه الوحدة ترتكز على ارادة اللبنانيين الطيبة. وانه من الصعب الان ان ارسم تصورات واضحة بالنسبة الى هذا الموضوع.

وقال الوزير قصير: رحبنا بالمونسنيور سيلفستريني وبزيارته التي هي زيارة خير على ما اقدر. وان شاء الله ان تكون النتائج طيبة للغاية وهذا املنا في كل اخلاص. ومن المؤكد ان المساعي التي سيقوم بها هي مساع محمودة تهدف الى توحيد قلوب جميع اللبنانيين والسعي مع الشقيقة سوريا للوصول الى نتائج تخفف من ازمة هذا البلد. والله يقدرنا للخير.

وفي سجل الشرف دون سيلفستريني الكلمة الآتية: مع اعجابي ومحبتي وصداقتي نحو هذا البلد الكبير الغني بالتاريخ والايمان.

وعند الساعة الرابعة توجه المونسنيور سيلفستريني يرافقه المدبر الرسولي المطران ابراهيم الحلو الى سيدة لبنان في حريصا حيث تراس قداسا احتفاليا عاونه فيه المونسنيور انجيلوني والمونسنيور غاتيه والمونسنيور توران والمونسنيور اوتونيللو والمونسنيور اغناطيوس مارون.

وحضر القداس المطارنة يوسف الخوري، شكر الله صعب، رولان ابو جودة، وامين عام الخارجية السفير فؤاد الترك.

وبعد الانجيل المقدس القى المونسنيور سيلفستريني عظة قال فيها: كنت اعتقد ان هذا القداس هو قداس خاص ولكن تبين ان محبتكم الى لقائي جعلت منه قداسا احتفاليا. وان تعبدكم للعذراء دفعكم كذلك الى هذا التجمع. فقداسة البابا له عبادة خاصة للعذراء. فنحن نصلي هنا معا للعذراء حتى تقودنا الى طريق السلام والرجاء والايمان. نطلب اليها ان تعطينا السلام المنشود لكل لبنان وان تعطينا المحبة لبعضنا البعض. سمعتم الانجيل، الابن الشاطر، فموقف الاخ الاكبر الذي لم يرد ان ينضم الى الفرحين بعودة الاخ الاصغر يدل على محبته. فموقفنا نحن، هو ان نتقبل كل اخوتنا برحابة صدر وان نتقبل كل الذين يتوقون مثلنا الى السلام.

نطلب الى العذراء ان تأخذ بيد قداسة البابا الذي يضع كل امكانياته للعمل من اجل السلام في لبنان. واطلب منكم ايضا ان تصلوا لاجلي لاوفق بمهمتي في عمل السلام.

وكان لدى وصوله الى كنيسة السيدة في حريصا قد استقبل من قبل الجموع الغفيرة التي تزور سيدة لبنان كل احد، بالتصفيق الحاد. وقدمت له طفلة باسم اطفال لبنان رسالة تدعوه فيها الى العمل من اجل خلاص اطفال لبنان.

ثم التقى بعد ذلك الرئيس كميل شمعون، ثم الرئيس شارل حلو.

الجميل استقبل وفدا من حركة السلام

زار وفد من «حركة السلام العالمي» رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في قصر بكفيا، الحادية عشرة قبل ظهر امس. وضم الوفد رئيس الحركة المحامي نزيه شلالا والامين العام المحامي جورج عازار والمحامي عبد ابي حنا والمحامي دبيب الحايك والمحامي اميل الصايغ والسيد بيار عطاالله.

ووضع الوفد الرئيس الجميل في اجواء نشاطات الحركة واهدافها التي اهمها:

- استحداث وزارة جديدة تدعى «وزارة السلام وحقوق الانسان».
- استحداث مادة تربوية جديدة باسم «السلام العالمي».
- اصدار طوابع بريدية لمناسبة السنة العالمية للسلام لترطيب ذهن وذاكرة الراي العام العالمي، بأن لبنان كان ولا يزال وطن السلام.
- الزامية تدريس مواد الموسيقى والرسم والرياضة لابعاد اللبنانيين عن جو الحرب ومظاهر العنف.
- رعاية الرئيس ليوم السلام العالمي الذي تحضر الحركة لاقامته في اوائل ايار لاستصراخ ضمائر اللبنانيين للعودة الى اصالتهم، ونبذ العنف والحقد من اجل صنع سلامهم، ولاستصراخ وتوعية الضمير العالمي والمحافل الدولية لمشاركة اللبنانيين في صنع سلامهم.

الوفد النيابي الى عمان براً

الحسيني عاد من دمشق بعد محادثات مع خدام والزعبي

عاد بعد ظهر امس الى بيروت رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني من دمشق، بعد زيارة قصيرة التقى خلالها نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام مدة ساعتين تم خلالها البحث في الشان اللبناني من مجمل جوانبه، وتم التركيز على الدور البناء والفاعل الذي تضطلع به سوريا لتسريع عملية الانقاذ اللبناني.

وكان الرئيس الحسيني قد التقى السيد محمود الزعبي حيث قام الحسيني والوفد النيابي المرافق بزيارة مبنى مجلس الشعب السوري لتقديم التهنئة باعادة انتخاب رئيس المجلس، كما شمل اللقاء ضرورة التنسيق والتعاون بين المجلس النيابي اللبناني ومجلس الشعب السوري، اضافة الى الموضوعات التي سيتناولها اجتماع الاتحاد البرلماني العربي الذي يعقد اليوم في عمان.

وحضر اللقاء الى جانب الرئيس الحسيني الوفد النيابي المرافق وعن الجانب السوري اضافة الى الرئيس الزعبي السيد محمد خير الحلبي عضو هيئة مكتب مجلس الشعب وشاكر اسعد رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية. وللمناسبة عقدت خلوة بين الرئيسين الحسيني والزعبي، وعلى الاثر غادر الوفد النيابي دمشق الى عمان عن طريق البر.

واكد السيد الزعبي في هذا اللقاء مجددا ان سوريا لا تتوانى عن وضع كل امكانياتها البرلمانية تحت تصرف الشعبة البرلمانية في مجلس النواب اللبناني من اجل لبنان الموحد المستقل:

ومن جهته اعرب الرئيس الحسيني عن تقديره العالي لسوريا وقائدها الرئيس حافظ الاسد على ما تقدم للبنان من مساعدة ودعم في كل المجالات. واشار الى مخططات العدو التوسعية في الجنوب وكما اشار الى المقاومة الوطنية التي تسجل كل يوم من البطولات والتضحيات ما يفخر به كل عربي.

مستبعداً التفجير العسكري الواسع

سعاده: عناصر النجاح متوافرة لمبادرة الفاتيكان

استبعد النائب جورج سعادة حصول تفجير عسكري واسع. وقال ان عناصر النجاح متوافرة للمبادرة الفاتيكانية اذا كان اللبنانيون يريدون الحل المطلوب. وذكر ان الكتائب مع كل مبادرة من شانها انقاذ لبنان.

وفي حديث تنشره مجلة «المونداي مورنينغ» اليوم دار مع النائب سعادة الحوار التالي:

● ما هو رأيك بقول الرئيس كرامي ان هناك دلائل على احتمال الوصول الى حل للازمة فيما كان قد قال الاسبوع الماضي ان الوضع في بيروت يقترب من وضع طرابلس؟

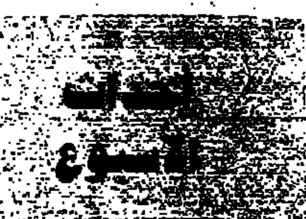
□ تصريحات الرئيس كرامي هي كمواقف الطبيب الذي يعالج مريضا يشكو من اختلاطات متعددة. فيحتار الطبيب في علاجه. لذلك ينصحه بتجربة هذا الدواء او ذاك لعله يصل بالنتيجة او يكتشف الدواء الشافي. ولو رافقنا تصريحات الرئيس كرامي الاخيرة لتبين لنا انه في حيرة من امره فهو احيانا متشائم الى ابعد حدود التشاؤم واحيانا اخرى متفائل واحيانا اخرى بين الحالتين. ووضعه في هذا المجال يشبه الى حد بعيد كوضعه في الحكومة. فهو في آن رئيس الحكومة، وهو في الوقت نفسه يعارض الحكم، ويقاطع الحكومة. ومن هنا على المسؤولين ان يحزموا امرهم وان يضعوا نصب اعينهم مصلحة لبنان. واذا ما توصلوا الى هذه المرحلة من الترفع عن الامور الصغيرة وعن الحساسيات وعن المصالح، فاعتقد ان بامكان جميع اللبنانيين ان يتفقوا على المخارج التي تنقذ لبنان. اما ان نبشر بالعلاج الطرابلسي فالرئيس كرامي ادرى من الجميع بنتائج هذا العلاج.

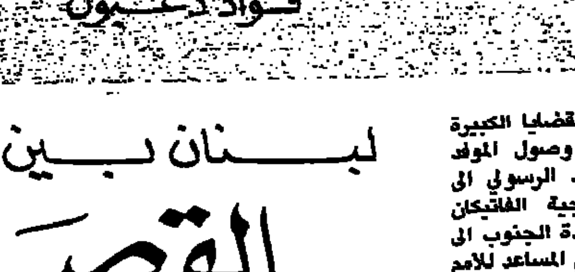
مبادرة الفاتيكان

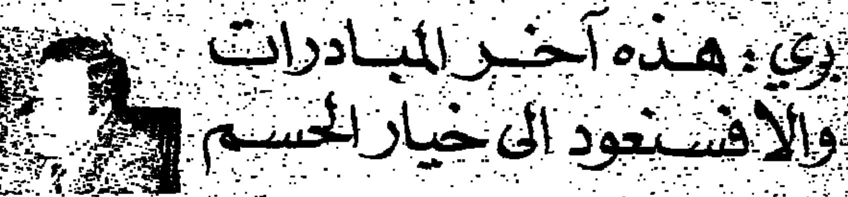
● هل هناك مبادرة فعلية بابوية لحل الازمة اللبنانية بارسال وزير خارجية الفاتيكان، وهل سيكسر ذلك الجمود القائم بين بعبدا ودمشق.

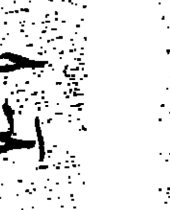
□ المبادرة البابوية، على رغم ان بعض اجهزة الاعلام حكم مسبقا عليها بالفشل او نفى وجودها. فقد ابتدات منذ ان وصل المونسنيور غاتيه مع السفير البابوي، وهو يقوم باتصالات للاطلاع على آراء جميع الفرقاء، مع ان الكرسي الرسولي مطلع على هذه الآراء. وهذه الجولة التي يقوم بها المونسنيور غاتيه اعتقد بانها ستكون تمهيدا لزيارة المونسنيور سيلفستريني وزير خارجية دولة الفاتيكان. اذا كان هنالك من مبادرة يمكن ان تؤدي الى ما نريده ويريده الجميع. فهي المبادرة الفاتيكانية، باعتبار ان من المعروف ان الفاتيكان لا يدعو الا الى المحبة والتسامح والتعايش بين مختلف العائلات اللبنانية. والفاتيكان له قوته المعنوية وليس دولة لها مصالحها. لا في لبنان ولا في غير لبنان اذا عناصر النجاح متوافرة لمثل هذه المبادرة اذا كنا نحن اللبنانيين نريد حقيقة ان نصل الى الحل المطلوب. والمبادرة الفاتيكانية لم

(البقية على الصفحة ١١)









حرب: يكفي أن يعود الحوار لتنجح المبادرة

لبنان بين هموم الجنوب والامن وعقدة "الاتفاق الثلاثي"

القصة الكاملة لمبادرة "إعادة الحوار"

الخطوط العريضة لتقرير غاتي الى سلفستريني و"التصور المسيحي" لإخراج الحل السياسي من المأزق

كان الاسبوع الماضي، اسبوع القضايا الكبيرة المتفاعلة على الساحة اللبنانية: وصول الموفد البابوي المونسنيور غاتي والقاصد الرسولي الى لبنان للتمهيد لزيارة وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور اشيل سلفستريني، عودة الجنوب الى الواجهة من خلال زيارة الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد غولدنغ، «الانقلاب» الذي بدات طلائعه في ميزان القوى على الساحة العسكرية في بيروت الغربية.

وليس مصادفة ان يبدأ الاسبوع الجديد مع المبادرة البابوية، فالآمال كلها معقودة اليوم على المهمة التي عهد بها قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الى الرجل الثالث في ادارته، والذي هو احد ثلاثة رجال يصنعون سياسة عاصمة الكثلكة وينفذونها.

وللمبادرة الفاتيكانية قصة، ما زالت فصولها مطوية، وراء اسوار الكرسي الرسولي، وتحت ستر الصمت المطبقة ابداً على الدولة الأصغر مساحة في العالم، والأكبر نفوذاً واتساعاً فيه.

ويروي المونسنيور غاتي الديبلوماسي الفتي العمر، على طول تمرس في الشؤون اللبنانية، بحكم موقعه الدقيق كمسؤول عن دائرة الشرق الاوسط، في وزارة الخارجية الفاتيكانية، ان المبادرة البابوية تقررت قبل زيارة الرئيس الشيخ امين الجميل للفاتيكان، وزيارة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم للاعتاب الرسولية.

ويقول المونسنيور غاتي ان المبادرة راودت قداسة الحبر الاعظم، عندما اخذت الاخبار تحوم حول الكرسي الرسولي، محذرة من حوادث كبيرة قد تشهدها الساحة اللبنانية، فالفاتيكان اقلقه الخلاف اللبناني الداخلي حول «الاتفاق الثلاثي»، واحتمال فرضه فرضاً على اللبنانيين وعلى المسيحيين منهم بصورة خاصة، ثم جاءت الاحداث التي رافقت «حركة ١٥ كانون الثاني»، لتجعل شبح الخوف مخيماً على الكرسي الرسولي، من احتمال اتساع الاقتتال الداخلي بين المسيحيين، واحتمال حدوث مواجهة عسكرية بين القوى المؤيدة للاتفاق، والفئات المعارضة له. تلك الاحداث وما تلاها من مواقف متشنجة، حدت بقداسة البابا الى التحرك السريع، لاستكشاف امكان قيام الفاتيكان بـ «مساع حميدة» بين افرقاء الأزمة، لنقل الحوار من اجواء التشنج، الى رحاب الانفتاح والحوار الجديين، حول وسائل الخلاص من المحنة التي تضرب الجميع، ولا تستثني احداً او توفر فريقاً من اللبنانيين!

ويتابع المونسنيور غاتي روايته، فيقول ان وزارة الخارجية الفاتيكانية استدعت السفير السوري لدى الفاتيكان الدكتور اديب الداودي المقيم في جنيف الى حاضرة الفاتيكان، حيث وضع في اجواء القلق الذي يساور قداسة الحبر الاعظم على لبنان واللبنانيين، وعلى صيغة العيش بين اللبنانيين، حتى ان هذه الصيغة التي يتشبث بها الكرسي الرسولي بين المسيحيين والمسلمين، باتت تهتز داخل الطائفة الواحدة، وقد عرض الكرسي الرسولي «مساعيه الحميدة» من اجل تجنيب لبنان وجميع المعنيين بحل ازمته، الوصول الى مرحلة الانهيار، انهيار الوطن المضروب بمحنة اصبحت في عامها الحادي عشر، وانهيار كل الجهود التي بذلت ولا تزال، لاخراجه من هذه المحنة، وازالة العقبات التي اعترضت المبادرة السورية في لبنان، لان الوقت لا يسمح بمبادرات جديدة، فلبنان لا يتم انقاذه بزحمة المبادرات على غير طائل، وانما بالحؤول دون اجهاض المبادرة الاكثر فعالية على الساحة اللبنانية. وهكذا بدات «المبادرة البابوية» تحت هذا العنوان.

السوفيات أيدوا المبادرة البابوية

وفي المعلومات ان الفاتيكان اجرى تحركاً مع القوى الدولية الفاعلة، لمؤازرة تحركه على الساحة اللبنانية، كانت ثمة اتصالات مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، وكان للفاتيكان اقنية اتصال غير مباشرة مع الاتحاد السوفياتي، وهذه الدول على تناقض توجهاتها ومصالحها، ابلغت الفاتيكان تاييدها لاي تحرك يقوم به الكرسي الرسولي، لاصلاح ذات البين في لبنان، والحؤول دون سقوط الجميع في مازق كبير، يتعذر عليهم فيما بعد الخروج منه.

وفي الاتصالات التي اجراها السفيران السوري لدى الفاتيكان، والفاتيكاني لدى سوريا، وجد الكرسي الرسولي ان سوريا لا تعارض المساعي الحميدة الفاتيكانية، وانه بالامكان ان يمثل الفاتيكان دوراً في المساعدة على اقفال «الملف اللبناني».

وعندما ابدى الرئيس الجميل رغبته في زيارة الاعتاب الرسولية في اثناء زيارته لفرنسا، خرج قداسة البابا من «رياضته الروحية» مع الكرادلة، واعطاه استثناء تاريخياً، ليرسم للشعب اللبناني صورة واضحة عن مدى اهتمام الفاتيكان بلبنان، ومشاركته ابناءه معاناتهم القاسية للمحنة المستمرة على ارضهم... وعليهم ايضا!

وخلال المباحثات التي اجراها الرئيس الجميل مع الكاردينال اوغستينو كازارولي والمونسنيور سلفستريني، وُضع الرئيس اللبناني في اجواء «مبادرة ما» يعدها الحبر الاعظم من اجل لبنان، واطلع على الاتصالات الجارية لاخراج هذه المبادرة الى النور، واحيط علماً بان التحرك الجديد للكرسي الرسولي في اتجاه لبنان وسوريا، يحظى بمؤازرة الدول الاربع الكبرى وتاييدها، لأن هذه الدول منفردة ومجتمعة، ترى ان التحرك الاكثر قبولاً وفائدة في هذه المرحلة، هو التحرك الفاتيكاني، لان اية مبادرة اخرى، ستثير حساسيات ومشاعر دقيقة، وستكون مرفوضة من سوريا وقسم كبير من الشعب اللبناني.

وعلى مدى الأيام الفاصلة بين لقاء البابا بكل من الرئيس الجميل والبطريرك حكيم، كانت الاجتماعات تتلاحق وتتواصل في الدوائر الفاتيكانية، لوضع اسس المبادرة الآتية، وفتح طريق الشام وبيروت امامها، حتى اذا حضر الرجل الثالث في الفاتيكان الى لبنان وسوريا، وجد ارضاً خصبة لتحركه، وقبولاً وتجاوباً من الجميع.

وفي المعلومات ايضاً، ان القاصد الرسولي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني استدعي الى الفاتيكان للتنسيق معه في موضوع المبادرة، وعندما طلب موعداً لوداع رئيس الجمهورية قبل سفره، وفقاً للبروتوكول، خصوصاً وانه عميد السلك الديبلوماسي في لبنان، حمّله الرئيس الجميل «رسالة مكتوبة» الى قداسة الحبر الاعظم، ولذلك فقد حرص يوحنا بولس الثاني، على ان يسلم الرئيس لدى استقباله له، رسالة خطية دبجت على صفحتين «فولسكاب»، انطوت سطورهما الكثيفة، على الثوابت الاساسية للسياسة الفاتيكانية تجاه لبنان والمنطقة من التاكيد على التمسك بوحدة لبنان، من ضمن حدوده الدولية المعترف بها، وضرورة استعادة سيادته على ارضه، واستقلاله السياسي كدولة ذات دور رائد في محيطها والعالم، وتعويم صيغة العيش المشترك بين المسيحيين والمسلمين، وهي الصيغة التي جعلت من لبنان بلداً متميزاً بحضارته وتنوعيه وديمقراطيته، اضافة الى مشاعر الود والتعاطف التي يكنها الكرسي الرسولي للشعب اللبناني، وحرصه على الوجود المسيحي الذي كان احد اهم خصائص تكوين الدولة اللبنانية.

تقرير غاتي الى سلفستريني

حضر المونسنيور غاتي من الفاتيكان مع القاصد الرسولي، للتمهيد لزيارة المونسنيور سلفستريني، واجريا لقاءات مع القيادات المسيحية السياسية والروحية على مدى الاسبوع الماضي، وتوجها يوم السبت الماضي الى لارنكا لاستقبال وزير خارجية الفاتيكان، بعد اجتماع عقداه مع الرئيس الجميل في قصر الرئاسة في بكفيا، ومعهما تقرير عن نتائج مشاوراتهما في لبنان.

يتحدث التقرير باسهاب عن المحادثات التي اجراها غاتي وانجيلوني مع القيادات المسيحية، ويروي كيف ان البعثة البابوية فوجئت بان هناك موقفاً مسيحياً متقارباً في النظرة الى «الاتفاق الثلاثي»، سواء عند الطوائف الكاثوليكية او لدى الطوائف الارثوذكسية، لكن هذه القيادات لا تملك ما تقوله عملياً، كبديل من حالة الرفض.

ويقول التقرير ان المونسنيور غاتي نصح القيادات المسيحية بان تجتمع وتضع تصوراً مشتركاً للحل، ليكون في يد المونسنيور سلفستريني خلال ادائه المهمة التي وضعها قداسة البابا على عاتقه في بيروت ودمشق، وان هذه القيادات تقبلت النصيحة بترحاب كامل، وانها عكفت على عقد اجتماعات متتابعة لانجاز هذا التصور قبل بدء التحرك الفاتيكاني.

ولاحظ تقرير المونسنيور غاتي، ان العقدة الاساسية امام المبادرة الفاتيكانية، قد تكون في موضوع اصرار بعض الفئات المسيحية وغير المسيحية، على استقالة رئيس الجمهورية او اختصارها دستورياً من خلال حل سياسي شرعي، اي من ضمن المؤسسات الدستورية المتمثلة بالمجلس النيابي، في مقابل شبه اجماع مسيحي على رفض هذا الطلب، لان الفئات المسيحية والمارونية بصورة خاصة، ترى ان طرح هذا الموضوع، رافق معظم رؤساء الجمهورية السابقين، لان الهدف من ورائه، ليس تغيير الرئيس او شخص الرئيس، وانما اضعاف المؤسسات الدستورية وتفريغها من قوتها السياسية، وصولاً الى هدم النظام السياسي الديمقراطي الحر.

ويروي تقرير المونسنيور غاتي، انه في اثناء الاجتماع مع الرئيس سليمان فرنجيه في زغرتا، ظهر ان موقفه من «الاتفاق الثلاثي» يكاد ان يكون الموقف نفسه الذي تتخذه القيادات المسيحية الاخرى، وان كان ثمة تباين، فيكمن في اسلوب التعاطي مع الاتفاق تعديلاً او تاييداً، لكن الرئيس فرنجيه صارح البعثة البابوية، انه لا يمكن الوصول الى حل، او تحقيق اي انجاز للمسيحيين، في ظل حكم الرئيس الجميل.

ويقول التقرير ان الرئيس فرنجيه اكد للبعثة البابوية انه اذا ما قبل الرئيس الجميل بالتنحي، او تم الاتفاق مسيحياً على تنحيته، فانه يضمن انتخاب رئيس جمهورية «ماروني» يختاره المسيحيون بانفسهم، في مقابل الأخذ بكل التعديلات التي يرى الجانب المسيحي ادخالها على «الاتفاق الثلاثي».

ويورد التقرير ايضاً ان هذا الموضوع هو العقدة الأساس امام «المبادرة الفاتيكانية»، خصوصاً انه سيطرح في لبنان وفي دمشق، والتعاطي معه دقيق وحذر في آن، لان الاكثرية المسيحية تعتبر التسليم بهذا الامر، كاساً تحرص على ابعادها عن شفتيها، وليس في مصلحة مستقبل الوجود المسيحي، وانه حلقة في سلسلة تنازلات يُطلب الى المسيحيين تقديمها باستمرار منذ سنوات طويلة.

ويقترح التقرير على المونسنيور سلفستريني ان يجتمع مع رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في الجانب الاسلامي، واذا ما اتسع وقته، فمن المفيد الاجتماع مع مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

كانت النقطة الاكثر اهمية في تقرير المونسنيور غاتي ان كل القيادات المسيحية تريد اقامة علاقات جيدة مع سوريا، وان كل القيادات مع المبادرة السورية، لكنها ترى الا تكون هذه العلاقات غامضة، لان في مصلحة البلدين ارساء هذه العلائق على اسس ثابتة وواضحة، وغير عرضة للاهتزاز في اي يوم في المستقبل القريب والبعيد، وانه بالامكان الانطلاق من هذه المواقف نحو اعادة الحوار المقطوع منذ حركة ١٥ كانون الثاني.

ويخلص تقرير المونسنيور غاتي الى القول ان الجانب المسيحي يعلق آمالاً كباراً على «المساعي الحميدة»، التي سيضطلع بها الكرسي الرسولي، لاعادة الحوار حول سبل انقاذ لبنان.



الجميل يرحب بغولدنغ

الوفد البابوي بين الكاردينال خريش والمدبر الرسولي

الخطوط العريضة للتصور المسيحي

على صعيد آخر، وعملاً بنصيحة المونسنيور غاتي والمونسنيور انجيلوني، بدأ تحرك سريع في الجانب المسيحي لوضع التصور المطلوب تقديمه الى وزير خارجية الفاتيكان، فعقدت اجتماعات شبه يومية في منزل النائب الدكتور جبران طوق، للتجمعات المسيحية الاساسية، وضمت النائب ميشال سلسين والنائب السابق حبيب مطران عن «حزب الوطنيين الاحرار» (حضر السيد داني شمعون رئيس الحزب بعض الاجتماعات) والوزير جوزيف الهاشم والنائب الدكتور جورج سعادة عن «حزب الكتائب اللبنانية»، والنائبين خاتشيك بابكيان وملكون ابليغتيان عن كتلة النواب الارمن، والنائبين الشيخ بطرس حرب والدكتور جبران طوق عن «تجمع النواب الموارنة المستقلين»، والمحامي كريم بقرادوني والسيد جورج عدوان والمحامي اميل رحمة عن القوات اللبنانية.

عكف المجتمعون على عرض الموقف المسيحي المنوي رفعه الى المونسنيور سلفستريني، ووضعوه في صفحة ونصف صفحة، وعبروا عنه في خطوط عريضة دقيقة، تجنباً لاغراق كبير الموفدين الفاتيكانيين بدراسات لا يتسنى له دراستها، او حتى قراءتها!

ويركز «التصور المسيحي»، الذي انجز مساء الجمعة، وسلم يوم السبت الى بكركي، ليتولى المدبر الرسولي المطران ابراهيم الحلو تقديمه على الأسس الآتية:

اولا: الترحيب بالحوار مع سوريا ومع الفريق اللبناني الآخر، للوصول الى اتفاق سياسي مقبول من اللبنانيين جميعاً، ولا يكون مفروضاً من جهة على اخرى.

ثانيا: الترحيب بالأهداف العامة للاتفاق الثلاثي، وفي مقدمتها انهاء حالة الحرب، وتحديث النظام اللبناني، واقامة دولة حضارية في لبنان، منفتحة على كل اساليب الحكم الحديثة، ومجاراة كل الدول المتقدمة في مجال التقديمات السياسية والاجتماعية.

ثالثا: اعتماد المؤسسات الدستورية، في اي تعديل يتناول نظام لبنان وصيغته.

رابعا: ارساء العلاقات بين لبنان وسوريا على اسس ثابتة وواضحة، من خلال اتفاقات بين دولتين، ومن ضمن السيادة الكاملة لكل دولة، وليس من خلال افراد او عبر اتفاقات توقع فيما بينهم.

خامسا: معارضة الغاء الطائفية السياسية، لأن هذا الالغاء يتنافى وطبيعة المجتمع اللبناني، والترحيب بتطوير الصيغة الطائفية لتحمل العدالة الى الناس، وان العيب ليس في الطائفية، وانما في الانتقال من طائفية محدودة الى طائفية شاملة، اكبر من الاولى واكثر خطورة، وابعد انعكاساً على طبيعة المجتمع اللبناني وخصائصه.

سادسا: ان الاتفاق الثلاثي ليس «ميثاقاً وطنياً» وان اي اتفاق سياسي يجب ان يتم عبر مجلس الوزراء ومجلس النواب، وما خلا ذلك باطل ومرفوض.

ولوحظ ان التصور المسيحي تجنب الحديث عن اقامة علاقات مميزة مع سوريا، وشدد على اقامة علاقات طيبة وجيدة، كما انه لم يتطرق الى موضوع تنحية رئيس الجمهورية، لانه يعتبر هذا الموضوع غير مطروح.

ويشدد التصور المسيحي على ان الحوار وحده الكفيل بالوصول الى حلول سياسية بعيدة المدى، تعيد توحيد البلاد على اسس واضحة امام الجميع.

اهمية المبادرة البابوية انها مقبولة من الجميع، فالمبادرة ما كانت لتتم لو لم تكن سوريا مرحبة بها مسبقاً، ويقول الوزير نبيه بري ان هذه المبادرة هي آخر المبادرات، فاذا لم تنجح فلن تكون ثمة مبادرات اخرى، وان هذا سيعني دخول الجميع مرحلة الخيار العسكري، هذا الخيار الذي لا يريده احد، ولا يعمل احد على تلافيه.

وفي راي النائب بطرس حرب، ان اهمية هذه المبادرة، انها ستعيد الحوار المقطوع بين اللبنانيين، وبين الحكم وسوريا، ولذلك فانه لا يجوز لنا ان نحمل المبادرة البابوية اكثر من الابعاد المرسومة لها، فيكفي ان يعود الحوار، لتعود كل الآمال المعقودة على تفهم اللبنانيين للمخاطر المحدقة بهم وبوطنهم، وليكون هذا التفاهم سبيلاً الى الاتفاق السياسي على كل ما يوحد فيما بينهم، ويعيد اللحمة الى الوطن.

مبادرة غولدنغ لانقاذ الجنوب

وعلى خط مواز للتحرك الفاتيكاني برز تحرك دولي، تقوده الامم المتحدة من خلال المساعد الجديد للأمين العام للشؤون السياسية السيد غولدنغ، حيث اجرى محادثات شملت رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني.

بدا السيد غولدنغ مطلعاً على الوضع في لبنان بشكل دقيق، لا بل كان يتحدث عن لبنان بمنطق لا يخلو من العاطفة في بعض جوانبه، فقد تبين انه درس في معهد شملان، ويجيد العربية، وامضى فترة من عمره في هذا البلد. وكان صريحاً مع رئيس الحكومة عندما قال له انه متوجه الى اسرائيل، ويتوقع ان يطرح عليه الاسرائيليون موضوع وضع ترتيبات امنية مع لبنان، فماذا عساه يجيبهم.

وكان الرئيس كرامي واضحاً في الحسم والجزم، بان لا ترتيبات امنية مع اسرائيل، وان لبنان لن ينجر الى هذه الاساليب التي تعتمدها الدولة العبرية لتبرير بقائها في لبنان، لان المطلوب واحد... هو انسحابها من الجنوب، في حين تهتم اسرائيل بامور كثيرة غير الموضوع الاساسي.

وطبعاً كان هناك تشديد على دور القوات الدولية في الجنوب... وامكان تطوير مهماتها وتوسيع انتشارها... لكن غولدنغ كان صريحاً بان الممكن هو بقاء هذه القوات، ولا امل في تغيير طبيعة عملها، لا توسيعاً ولا دوراً.

كان الاجتماع المهم لغولدنغ مع الرئيس الجميل في قصر بعبدا. ورئيس الجمهورية احب ان يسمع المبعوث الدولي صوت شعب الجنوب، ليس على لسان المسؤولين في الحكم والحكومة، وانما من نائب جنوبي رفعه الشعب الى المجلس النيابي، ويحرص على تمضية عطلته الاسبوعية مع شعب الجنوب، هو نائب النبطية الدكتور رفيق شاهين، فجمعه اولاً في احدى غرف قصر بعبدا بالسيد غولدنغ، ثم استدعاه ليحضر جانباً من الاجتماع الرسمي.

قال الرئيس الجميل ان لبنان يعلق آمالاً على بقاء القوات الدولية في الجنوب، لانها الرمز الاساسي لبقاء الشرعية الدولية، والطريق الى عودة الشرعية اللبنانية. وذكر الرئيس الجميل ان الحل الوحيد هو تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥، وانكفاء القوات الاسرائيلية الى ما بعد الحدود اللبنانية الدولية المعترف بها، وانتشار الجيش اللبناني مع القوات الدولية حتى هذه الحدود.

وقال الرئيس الجميل ان بقاء هذه القوات مهدد بسبب نشوء مشكلة تمويل نفقاتها، بعد قرار الكونغرس الاميركي بالغاء ١٨ مليون دولار كانت تساهم فيها الادارة الاميركية، لكنني تلقيت تاكيدات اميركية، بان الادارة الاميركية ستضع كل امكاناتها لحمل الكونغرس على العودة عن قراره السابق.

وعقب غولدنغ بان الامين العام السيد دو كويار تلقى تاكيدات مماثلة من الادارة الاميركية وانه متفائل باستمرار عمل القوات الدولية في الجنوب.

وتكلم النائب رفيق شاهين عارضاً شريطاً من الوقائع الجارية على ارض الجنوب، وقال ان اسرائيل تسعى الى تدمير الجنوب، وتفريغه من ابنائه، وتلك هي المؤامرة التي تنفذها اليوم.

وروى النائب شاهين كيف قصفت اسرائيل القرى الجنوبية، لتدفع ابناءها الى الهجرة عنها، ثم قامت بلجتياحها الاخير لتحمل من بقي في ارضه على الهجرة منها، والتهجير يعني الفراغ، والفراغ يعني ان تاتي قوى معينة لتملأ هذا الفراغ، فاذا ما رحل ابناء الجنوب عن قراهم، فسياتي سواهم ليحل مكانهم، وهذا يمهد لعودة الفلسطينيين الى هذه القرى، اي العودة الى الوضع الذي كان سائداً قبل العام ١٩٨٢.

وقال نائب النبطية ان الحل الوحيد هو ان تخرج اسرائيل، لأن «الحزام الأمني» الذي اقامته لم يحمل اليها الامن، انسحابها من الجنوب يحل المشكلة بنسبة ٩٥ بالمائة، فلو طبقت اسرائيل القرار رقم ٤٢٥ وانتشرت القوات الدولية على طول الحدود الدولية مع الجيش اللبناني، فلن يضرب احد بعد الآن، من فوق حزام الشرعية اللبنانية والدولية.

الآن لا يمكن لأحد ان يقول للمقاومة الجنوبية الا تضرب في العمق الاسرائيلي، هذا ضرب من الخيانة الوطنية، تابع النائب شاهين، لكن عندما تنسحب اسرائيل فان حركة «امل» والمقاومة الجنوبية لن تعودا الى قصف المنطقة الاسرائيلية، اليوم هناك معركة تحرير، والجمود امام الاحتلال كالتعاطي معه، لا بد ان يكون الجنوبيون جميعاً في معركة التحرير، ومن واجبات ابناء الجنوب ان يكونوا الظهير الواقي للمقاومة، نحن لا نستطيع ان نقول لاحد «لا تهاجموا» المنطقة الامنية، ولا تتحرشوا بالقوات الاسرائيلية، هذا نوع من الخيانة، وضرب من ضروبها، لذلك فان على الامم المتحدة ان تسعى لحمل اسرائيل على الانسحاب من لبنان، اذا كانت تريد امنها، لكن اسرائيل تثبت يوماً بعد يوم، انها لا تريد امنها، بل مياهنا وارضنا تختلق الذرائع لتبقى في الجنوب، ولا تتخذ اية خطوة تقودها الى امنها الحقيقي، الجنوبيون اليوم يرومون تحرير اراضيهم، ولن يتوانوا عن اداء هذا الواجب.

وقال الدكتور شاهين انه شرح هذا الامر لمساعد السيد ريتشارد مورفي عندما زار لبنان، ووضعه في هذه الاجواء، وقال انه اكد للسيد سادرز ان انقاذ لبنان يبدأ بانقاذ الجنوب وتحريره، والا فالمسالة اللبنانية باقية من دون حل.

وقال شاهين ان الادارة الاميركية ملزمة تجاه الامم المتحدة، وتجاه لبنان وشعبه، ان تمارس ضغوطاً على اسرائيل، لتطبيق قرارات المنظمة الدولية، والا اي التزام يكون لها امام العالم، اذا بقيت قرارات مجلس الامن الدولي بصدد الجنوب من دون تنفيذ.

وتابع لقد قلت للسيد سادرز اننا سمعنا كثيراً واشنطن تؤكد تاييدها للسلطة الشرعية في لبنان، وتدعو الى الحفاظ على لبنان بحدوده الدولية المعترف بها، وان ترجمة هذه الاقوال تبدا في الجنوب، ومن حمل اسرائيل، صديقة اميركا، على تنفيذ ذلك، وبعد ذلك يكون حل ازمة لبنان على يد اللبنانيين سهلاً.

اصغى غولدنغ باهتمام الى ملاحظات النائب شاهين، وذهب على امل ان يعود بمبادرة للجنوب، هذا اذا كانت المبادرات تنفع مع اسرائيل، لان التجارب الماضية، علمت الكثيرين بان لاسرائيل شرعية واحدة تختارها بنفسها وتنفذها بنفسها غير عابئة بالعالم"







القاصد الرسولي مع الدكتور سمير جعجع ووفد القوات اللبنانية

البعثة البابوية مع الاباتي نعمان والاباتي ابي خليل والاباتي عطاالله

منح الصلح: غاية المبادرة الفاتيكانية تجديد فرصة التعايش الاسلامي - المسيحي

قال السيد منح الصلح «نحن في مرحلة جديدة لا يستطيع احد خلالها ان يعزل احدا من حقه في العمل السياسي وقول رايه في مصير بلده».

واكد الصلح ان الامن الحزبي في بيروت اخذ فرصته الكافية ومن الخطا التمديد له وكأن التجارب لم تحسم شيئا.

واضاف بيروت تكون شاكرة اذا لعبت الاحزاب دورا في تسهيل مهمة الامن الشرعي.

وقال: اذا كانت هناك مناطق لبنانية تقضي ظروفها ان يكون فيها الامن لهذا الحزب او لذاك فان بيروت ليست واحدة من هذه المناطق.

واشار الى انه آن الاوان لانهاء عقلية «الانفراد والثقة غير المحدودة بالنفس». ولا بد من تصحيح معنى كلمة «وطني» فلا تعود الوطنية مقصورة على مجموعات معينة من الناس.

وقال الصلح: اننا نفهم المبادرة الفاتيكانية على انها ذات ثلاث غايات هي: الاستجابة للشعور المسيحي اللبناني بان لبنان في ازمة وان الكيان في خطر وتمديد فرصة الحياة للتعايش الاسلامي - المسيحي بالاضافة الى بحث اسس تعايش بين النظامين اللبناني والسوري.

واكد على ان المبادرة الفاتيكانية ستكون ناجحة بقدر ما تلتزم سياسة خيار لبنان العربي.

واعتبر الصلح فشل التعايش الاسلامي - المسيحي في لبنان بمثابة مصاعب تقوى في وجه المسيحية في كل مكان من الشرق. وقال ان على الفاتيكان ان يقتنص فرصة وجود حكم قومي عربي في سوريا ليخرج بنتيجة هامة ومثمرة واساسية.

وعن كيفية البحث عن صيغة لامن بيروت الغربية قال الصلح: امن بيروت هو مسؤولية الجميع بلا شك. ولا احد يستطيع ان يمنع الاحزاب والقوى المختلفة من ان تهتم بموضوع الامن في بيروت وحسنا تفعل دمشق بتحريض الاحزاب على مزيد من الاهتمام بامن بيروت ولكن هذا شيء وان تتصور هذه القوى انه بامكانها ان تحل محل الامن الشرعي او تعطي نفسها مهمة امنية تنفيذية شيء اخر.

واذا كانت هناك مناطق لبنانية اخرى تقضي ظروفها بان يكون فيها الامن لهذا الحزب او ذاك فان مدينة بيروت ليست واحدة من هذه المناطق. وهي كعاصمة مكونة من كل الفئات وليست لفئة واحدة لا يسري عليها ما قد يسري على غيرها، هذا مع العلم انه في كل الاحوال وفي كل الامكنة يبقى الامن الشرعي هو الاساس.

القيادة الوطنية

وعن القيادة الوطنية الجديدة قال الصلح. ان البلد يفلت من يد الجميع وكل يوم وامام المنحى الدموي للاحداث تشعر مجموعات جديدة كانت تتصور ان البلد في يدها بان الامور ليست كذلك. وان الاوان لانهاء عقلية الانفراد والثقة غير المحدودة بالنفس فلا بد من تصحيح معنى كلمة «وطني» فلا تعود الوطنية مقصورة على مجموعات معينة من الناس بل تصبح ملكا لاصحابها الحقيقيين وهم الاكثرية من اهل البلد. ونحن الان في مرحلة جديدة لا يستطيع فيها احد ان يعزل احدا من حقه في العمل السياسي وفي قول رايه بمصير بلده والعمل على انقاذ هذا المصير. نخشى على الوطنية ان يحتكرها الوطنيون فيشعر الناس انهم يعيدون عنا فتكون حملتنا الوطنية وزر اخطائنا. المهم انه في لبنان يجب ان تعني الوطنية.

اولا: وقبل كل شيء اشتراك المسلم والمسيحي في طريق واحد ومفهوم واحد وليست وطنية تلك التي يقبلها هذا الفريق ويرفضها ذاك.

ثانيا: وجود برنامج سياسي يشعر اللبنانيون من كل الطوائف انه يحل مشكلتهم ويلبي تصوراتهم.

باختصار لا نزال بعيدين عن ذلك في التشكيلات التي انشاناها حتى الان والتجريب مفيد وهو ضروري ومن حق اصحابه ولكن على ان لا يطول كثيرا وان لا يسقط من حسابه حياة الناس ومصالحهم وتطلعهم الى الخروج السريع من ماسيهم.

الجوزو: اللبنانيون يوالون الخارج

قال مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو، ان الذي لا يملك امره ليس قويا حتى وان استمد قوته من اية جهة قريبة او بعيدة.

وقال في معرض حديثه عن دور القوى الحزبية في بيروت الغربية. ان القوة ليست في ان يكون كل حزب مسيطرا على بقعة وان يكون كل مذهب له كانتون يحكم فيه.

وشدد على ان جميع اللبنانيين يوالون الخارج، وفي مقدمهم الموارنة، الذين لم يكونوا اوفياء بقدر وفائهم لكل ما هو غربي.

مستوصف للاسعاف الشعبي في صيدا
البزري: أعطينا مثلاً في التعايش فلا يحاول أي فريق الهيمنة

■ المفتي جلال الدين يفتتح المستوصف ويبدو النائب البزري والمهندس مصطفى سعد والسيد اسامة سعد ■



■ الحضور في الاحتفال ■

تحت رعاية الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري المهندس مصطفى سعد، افتتحت هيئة الاسعاف الشعبي امس مستوصفها الثاني عشر في لبنان والاول في مدينة صيدا بحفل خطابي القيت فيه كلمات لكل من مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين، قاضي صيدا الجعفري السيد محمد حسن الامين، الدكتور نزيه البزري، المهندس مصطفى سعد والسيد كمال شاتيلا، عماد عكاوي.

الحضور

وحضر الاحتفال عدد كبير من المواطنين وممثلي الهيئات الانسانية والاجتماعية والهيئات الصيداوية وفي مقدمتهم: رئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش، الدكتور اسامة سعد نائب الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري، الدكتور نبيل الراعي سكرتير اللجنة المركزية للتنظيم، وفد مجلس كنائس الشرق الاوسط، الاطباء السادة: هلال نجا، حكمت غداف حيدر، جهاد سعد، خالد حداده، حسين الحركة، محمد ابراهيم البابا، رائف عثمان، بلال الظريف، محمد وهبي، خليل الاسطه، محمد الشحيمي، الياس شوفاني، الصيدليان اكرم بركات وعلي حديد، المحاميان اديب البزري وخلدون البزري والسيد هاشم قبرصلي والد الشهيد نزيه قبرصلي.

وقائع الاحتفال

ابتدا الاحتفال بكلمة عريفه الدكتور مازن البزري، باسم مستوصف صيدا والجنوب في هيئة الاسعاف الشعبي، فرحب بالحضور. وقال: ان الهيئة تفتتح اليوم مستوصفها الثاني عشر لتؤكد انها اطار صالح لمواكب الشباب المؤمن الذين تدربوا على اعمال الحماية المدنية معاهدين الله على العطاء بلا حدود.

والقى السيد كامل بيضون كلمة المشرف العام على هيئة الاسعاف الشعبي كمال شاتيلا -

جلال الدين

والقى مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين كلمة قال فيها:

ان الامة القوية هي التي يكون افرادها متحابين ومتحدين ومتعاونين على البر وتقديم مصلحة البلاد.

الامة المحترمة هي التي يكون افرادها مخلصين في اعمالهم، جادين في تضحياتهم، صادقين في خدماتهم، لا يبغون من ورائها الا رضى الله ونصرة الاخوان.

من هذا المنطلق كان تاسيس الجمعيات الانسانية والخيرية والتوجيهية لخدمة المجتمع وتقوية الامة وانصرافها الى التدرج في مراقي التقدم والنجاح.

وان من هذه المؤسسات الانسانية هيئة الاسعاف الشعبي، التي نذر اعضاؤها انفسهم لخدمة اخوانهم المواطنين، وتقديم المساعدات الطبية، واسعاف الجرحى ونقلهم الى المستشفيات وانقاذ الملهوفين تطوعا وحسبة لله تعالى، وقد احدثوا المستوصفات الطبية، واعدوا لها الاطباء الانسانيين الذين يقدمون الخدمات الطبية دون مقابل واستحصلوا على كمية من العلاجات لتقديمها الى الفقراء بثمن رمزي، وهياوا سيارات اسعاف لنقل الجرحى والمصابين من جراء المعارك اليومية التي تحصل على الساحة اللبنانية والتفجيرات الامنية، وتفجير السيارات المفخخة، والقذائف العشوائية التي تلقى من جانب العدو الاسرائيلي واعوانه.

فهؤلاء المتطوعون لخدمة الانسانية، ومساعدة اخوانهم، وخاصة في هذه الظروف الخطيرة التي تمر بها البلاد، يعرضون انفسهم للخطر، ويضحون بوقتهم وراحتهم في سبيل القيام بهذا الواجب الانساني والوطني، فهم في الحقيقة يعتبرون من المجاهدين، ولا يقل اجرهم عن اجر الذين يقفون بوجه العدو الاسرائيلي ويتصدون له.

فجزاهم الله خيرا، وسدد خطاهم. واضفى على خدماتهم ومساعداتهم روح الاخلاص والتوجيه الانساني الخالص، والوطني الصادق. وهيأ لهم الرجال العاملين والاشخاص الداعمين، والموارد الصافية التي تمكنهم من الاستمرار في عملهم، وجنب هذه المدينة الويلات والكوارث، وساعدنا على متابعة معركة التحرير والانقاذ.

الامين

والقى قاضي صيدا الجعفري السيد محمد حسن الامين كلمة جاء فيها:

شرف لنا جميعا، ان نجتمع في هذا المكان الصغير بمساحته، الكبير بمدلوله ومعناه، لنحيي هذه الانطلاقة المقاومة التي ادركت ان مقاومة شعبنا للعدو الاسرائيلي لا يمكن ان تقتصر على ميدان واحد من ميادين المقاومة لكنها تتعدد وتتنوع من اجل ان تجعل من كل موقع ميدانا من ميادين المقاومة وواحدا من منطلقاتها.

هيئة الاسعاف الشعبي عندما تقيم هذا المستوصف في صيدا فهي ترسخ واحدا من المعاني الكبيرة وجانبا من الجوانب الضرورية من اجل ان تستكمل مدينة صيدا موقعها كعاصمة للمقاومة.

من الجدير بنا ان نعي طبيعة التحدي الذي لا يفصل على الاطلاق بين المسالة السياسية والمسالة الاجتماعية. وعلينا ان ندرك ان للعدو وسائل كثيرة يحاول ان يسقط بها صمود المدينة العظيمة ومنها ايقاف اعمال المرفأ وفي ذلك مدلول سياسي واضح.

ومن الجدير بنا ونحن نحتفل بهؤلاء الرموز الذين يساهمون في صمود شعبنا ان نستنكر كل الاعمال التي تطال من المؤسسة الخيرية والاجتماعية ومنها اخيرا مؤسسات الحريري التي ضربتها الايدي المشبوهة.

اننا نهنىء هيئة الاسعاف الشعبي على انجازها الكبير والذي يشكل حلقة من سلسلة طويلة من الانجازات الصحية العائدة للاسعاف الشعبي والتي تنتشر في مختلف المناطق اللبنانية، نشد على ايديهم ونتمنى من الله ان يوفقهم.

الدكتور نزيه البزري استهل كلمته بتوجيه التحية لهيئة الاسعاف الشعبي، وقال:

ليس من السهل ان نعد لبنة لتحتل محلها في البناء وهؤلاء الذين اخذوا على عاتقهم ابعاد المدافع عن لبنان فانما يساهمون في دعم الصمود الوطني والعربي.

وتحدث البزري عن مشروع اعده لاختصار عدد الادوية المستخدمة في العلاجات من خمسة الاف دواء الى خمسماية. وقال: نحن نعلم ان الهجوم الصهيوني على الجنوب يبغي فرض الهيمنة على البلد، هذا الامر مرفوض كليا نحن اعطينا المثل بالتعايش الديمقراطي، فلا يحاول اي فريق في هذا الجنوب ان يهيمن، فالمقاومة شعبية وهي لكل الشعب ونقول ها نحن امامكم وشركاؤكم ونتعامل في هذا البلد بديمقراطية واسعة وانفتاح كلي. فصيدا هي البلد الوحيد في لبنان التي ياتيها الناس دون قيد او شرط. فيخاف ان يتم التلاعب بهذه الحرية وتاتي الاعتداءات من الخارج.

ادعو الى التنبه فالانفجارات والاغتيالات هي حالة تدعو للتفتيت. لذلك ونحن نفتتح مستوصف الاسعاف الشعبي اتمنى ان نبقى مؤمنين متحدين وان نعيش عيشة المقاومة التي تدعو للتقشف واتحدوا فالله مع المتحدين.

وتحدث المهندس مصطفى سعد فوجه التحية لهيئة الاسعاف الشعبي، وقال:

نحن نؤكد لكم جميعا وخصوصا في ظل هذه الظروف التي نمر بها بان نطور بشكل دائم ومستمر المستوصفات الشعبية والدفاع المدني وندعو كل القوى الوطنية والاسلامية على الساحة ان تلعب دورا اساسيا في تطوير العمل الاجتماعي ذي الطابع الشعبي. ونحن نؤكد ونقول بان المزيد من المستوصفات الشعبية في كل زاوية وحي وشارع لهو عمل مهم جدا في ظل الظروف الاقتصادية التي نمر بها. ونحن اذ نحيي اخواننا في هيئة الاسعاف الشعبي لما قاموا به نعتبر ان واجبهم القومي والوطني اكملوه. ليس فقط في بيروت والجبل والشمال والبقاع وانما في الجنوب ايضا. ومن ناحيتنا سوف نستمر ونبذل كل الطاقات لتطوير العمل الاجتماعي لنتمكن من الصمود والمواجهة المطروحة والتي لا تزال.

صحيح ان اسرائيل اجبرت على الانسحاب من اراضينا لكنها حققت بعض الانتصار على صعيد تفكيك الوطن والمجتمع.

فلنتناضل جميعا من اجل تطوير سبل المقاومة لمواجهة العدو الصهيوني وعملائه ونحيي اخواننا في هيئة الاسعاف الشعبي ونعتبر ان واجبهم القومي والوطني قد اكملوه.

والقى رئيس هيئة الاسعاف الشعبي عماد عكاوي كلمة.

آخذا على الاعلام تضخيمه اعدام جاسوس
فضل الله: تحرك المبعوثين من أجل ترتيبات أمنية يسعى اليها الجميع

قال العلامة السيد محمد حسين فضل الله امس الاحد: اننا نلاحظ ان الاعلام يحاول تضخيم اعدام جاسوس او مجرم ليخلق حالة انسانية في حين انه ليس مستعدا ليستنكر اجتياح اسرائيل لجنوب لبنان.

وقال في حوار اجرته معه «وكالة الانباء الصحفية»: لا يمكن وضع مفردات الاعدامات التي تحدث في دائرة الحالة الاسلامية مقابل اي حرب صغيرة او اية حالة ضغط سياسي او عسكري او امني من قبل عملاء اسرائيل على مستوى الانظمة.

ولاحظ فضل الله ان كثيرا من الفرقاء يطلقون شعارات ثورية فضفاضة ثم يبدأ العد العكسي للتراجع حتى تموت تلك الشعارات وتتحرك شعارات جديدة تدعو الى التسوية والى انصاف الحلول ورعاية الحساسيات المذهبية «وبعد ذلك ليس من العجائب، في لبنان، ان يتحول الانسان في وقت قصير من مجرم شرير خطير صهيوني الى وطني تقدمي».

وقال: اتصور ان الخلفيات للواقع اللبناني من خلال المبعوثين المتعددين في المنطقة وكثير من التحرك الداخلي ينطلق من اجل تنفيذ الترتيبات الامنية التي يزحف اليها الجميع بطريقة او باخرى.

الاسئلة والاجوبة

● الا ترون ان عمليات الاعدام التي جرت اخيرا بدأت تساعد اميركا على تكثيف حملتها على الحالة الاسلامية على الاقل ضمن المحيط الاوروبي - الاميركي وتصويرها على انها حالة ارهابية؟

□ لا اعتقد ان هذه الامور تشكل تحولا نوعيا في الاساليب او في الوسائل التي تملكها الولايات المتحدة وحلفاؤها في مواجهة الحالة الاسلامية، لانك مهما كان رايك في مفردات الاعدامات التي تحدث في دائرة الحالة الاسلامية فانك لن تستطيع ان تضعها في مقابل اي حرب صغيرة او اية حالة ضغط سياسي او عسكري او امني من قبل عملاء اميركا على مستوى الانظمة والمحاور السياسية الداخلية في ما تفرزه من ضحايا على الساحة اللبنانية او على الساحة العربية في هذا المجال.

اننا نلاحظ في هذا المجال ان الاعلام يحاول ان يضخم اعدام جاسوس او مجرم بحيث يخلق منه حالة انسانية، لكنه ليس مستعدا ليتحدث ولو بنحو الاستنكار الخفيف لاجتياح اسرائيلي لجنوب لبنان وتدميرها البيوت وقتلها الاطفال والنساء والشيوخ بشكل منظم او ما الى ذلك. انني اعتقد ان اية حالة تريد ان تواجه وضعا ضاغطا في الساحة لا تستطيع ان تضع في حسابها ان تحصل على رضى الاخرين. ليست المشكلة ان يرضى عنك الاخرون بين يكذبون عليك ليضغطوا عليك. وليست المشكلة ان تحصل على رضاهم. ولكن ان تركز خطواتك على اساس من الحق والعدل، وان لا تظلم الناس كما لا تحب ان يظلمك الناس.

مسالة الحالة الاسلامية هي مسالة ماذا تفعل هي في الخط السليم لا ما يفكر به الاخرون او ما يتفاعل به الاخرون سلبا او ايجابا.

● اذا كانت اميركا واوروبا استطاعتا من اجل شخصية فرنسية او اميركية القيام بهذه الحملة الاعلامية الكبيرة، فما هو مبرر تقصير الحالة الاسلامية في شرح اوضاع الاف المخطوفين المسلمين في لبنان سواء على يد الاسرائيليين ام غيرهم؟

□ لان المسالة هي مسالة الاعلام الذي تملكه الصهيونية واوروبا في العالم، والذي يتحرك من خلال خطة عدائية للحالة الاسلامية او لحالة العالم الثالث الذي يواجهها من موقع سياسي كبير، ان المسالة هي ان الملايين من العالم الثالث، ولا سيما اذا كانوا من المسلمين، لا يشكلون اية حالة ازعاج لضمير هؤلاء ممن يشرفون على اجهزة الاعلام في العالم المتقدم حسب ما يقولون. بينما يعتبر اي انسان يهودي او اوروبي او اميركي يمثل ازعاجه لا اعدامه مشكلة عالمية كبيرة على اساس طبيعة القوى التي تقف وراء هذا الانسان او طبيعة الاجهزة التي تملكها هذه القوى في سبيل ايجاد وضع نفسي وعاطفي معين لمصلحة هذا الانسان، فنحن في الوقت ذاته لا نريد ان نقلل من ضرورة احترام الانسان الاوروبي او الاميركي اذا كان انسانا بريئا وطيبا، ولم يكن جاسوسا ولم يكن مجرما ومتامرا، اننا ندعو الى احترام الانسان كانسان، وندعو الى ان لا يحمل الانسان ذنب دولته او فريقه اذا كان لا يملك اية معطيات تدينه في الساحة. ولكننا نريد ان نعلق على الظاهرة بان انسان العالم المستكبر هو الانسان المثل. اما انسان العالم الثالث لا سيما اذا كان مسلما فهو الانسان الذي يستحق القتل والاضطهاد والتعذيب تحت اي مبرر من المبررات، والا فانني اعتقد ان الدعم الاميركي والاوروبي لاسرائيل التي لا تزال تقتلنا في كل يوم ولا تزال تدمرنا في كل يوم ولا تزال تحتل ارضنا بالرغم من كل قرارات الامم المتحدة، ان هذا الارهاب الاسرائيلي الذي يمثل ارهاب الحضارة الغربية هو الوجه البشع للذهنية التي تتحرك فيها العقلية السياسية الاوروبية، ولهذا فاننا لا نحترم ردود فعلهم، بل علينا ان نحترم انسانيتنا ونؤكد هذه الانسانية وننقذ انفسنا من كل ممارساتنا حتى نظل على الخط الاسلامي الذي يؤكد الخط الانساني في الحياة.

٤ خطوط على الساحة

● يرى المراقبون ان هناك اربعة خطوط بدأت تتضح على الساحة. التطرف الطائفي، التعصب المذهبي، اليساري العلماني، والعروبي الوحدوي، وقد جربت كل هذه الخطوط فاي منها يجب ان يسم المرحلة المقبلة او يمكن ان يسمها؟

□ في تصوري ان مشكلة العاملين على الساحة اللبنانية هي انهم يفقدون خطوطهم عندما يتحركون في الساحة، لانهم يبتعدون عن القضايا المصيرية التي يطلقون الشعارات من اجل سلامتها، او من اجل تقويتها، فنحن مثلا نلاحظ ان الاكثرية في هذا الخط مستعدون للدخول في معارك طاحنة جانبية نتيجة صراعات شخصية او عقد حزبية او نوازع طائفية. او ما الى ذلك، ونشعر بان هذه الامور تشغلهم اكثر من اي شيء اخر في الساحة حتى الواقع اللبناني الذي انطلقت الفتنة وكل الحروب الداخلية باسمه، فلنا لا نجد كثيرا من الفرقاء يواجهونه بطريقة حاسمة تدرس جذور المشكلة وتحاول ان تعالجها من خلال الجذور بشكل حاسم، فنحن نلاحظ مثلا ان كثيرا من الفرقاء يطلقون في كل يوم شعارات ثورية فضفاضة في ما يتعلق بالحالة اللبنانية، ثم يبدأ فيما بعد العد العكسي للتراجع حتى يموت ذلك الشعار وتتحرك شعارات جديدة تدعو الى التسوية والى انصاف الحلول والى رعاية الحساسيات المذهبية وما الى ذلك. وليس بعد ذلك من العجائب في لبنان ان يتحول الانسان في وقت قصير من مجرم شرير خطير صهيوني الى وطني تقدمي، وربما يعطي صفة الاسلامية في نهاية المطاف. هذا النوع من الاستهلاك للشعارات الذي اسقط كل الشعارات والذي تشعر من خلاله ان المسالة الاساسية التي يعانيها الواقع اللبناني، وهي علاقة المشكلة اللبنانية بالاستعمار وعلاقتها بالصهيونية، وان المشكلة هي مظهر لحركة الاستعمار والصهيونية في المنطقة اننا نشعر ان هذا الربط بين المشكلة اللبنانية والنظام اللبناني وبين الاستعمار والصهيونية لا تتحرك السياسة في اتجاه كشفه ومواجهته، ولهذا فانني لا اعتبر ان هناك اتجاهات تتحرك في الساحة، بل ان هناك مجرد واجهات تتحرك في الساحة، تماما على الطريقة التي كان يتحرك بها السياسيون اللبنانيون التقليديون، طريق مختار الضيعة، هي نفسها التي يتحرك بها الاكثر، لهذا اعتقد ان التيار الاسلامي بالرغم من وجود كثير من نقاط الضعف الموجودة في داخله هو التيار الاقل سوءا والتيار الافضل في مواجهة الحالة السياسية بطروحات استراتيجية حاسمة لا تتطلع الى زوايا الحاضر، وتعتقد انه لا يمكن ان تحل المشكلة اللبنانية من خلال البحث في زوايا الواقع اللبناني بل لا بد من ان تدفع المشكلة اللبنانية الى المستقبل ولو بكثير من التضحيات وكثير من حالات المواجهة الحاسمة، حتى يمكن لك في المستقبل ان تلتقي بالافاق الواسعة التي تضعف الاستعمار والصهيونية التي يمكن للبنانيين انذاك ان يقرروا مصيرهم بانفسهم بعيدا عن الضغوطات والحرتقات.

جوهر ١٧ ايار

● اذا كانت حكومة الرئيس الوزان قد فاوضت على اتفاق ١٧ ايار، فهل ترون ان الحكومة الحالية قضت على تفاصيله على الارض؟

□ اتصور ان الخلفيات للواقع السياسي اللبناني من خلال مبعوثي الامم المتحدة والفاتيكان والمبعوثين الاميركيين والاوروبيين في المنطقة وكثير من التحرك السياسي الموجود في المنطقة وفي الداخل ينطلق من اجل ان يبدأ معركة الترتيبات الامنية التي يزحف اليها الجميع بطريقة او باخرى، هناك اتفاق ١٧ ايار يعطي مسحة تجميلية تجعل الديكور يتغير لكن الجوهر يبقى على حاله.

تحجيم الصراعات الداخلية

● كل الفرقاء على الساحة او معظمهم يقولون ان اي صراع على الساحة هو اما خدمة لاسرائيل او بتحريك منها، ورغم ذلك تتكرر هذه الصراعات، فما هو تفسيركم لذلك؟

□ لان قصة استفادة العدو من الساحة ليست مشكلة عدد الاكثر، ولهذا فانهم ياخذون حريتهم في امتداد الصراع وفي التحضير لصراع اخر، وحدهم الذين يعتبرون الصراع مشكلة لهم هم الاسلاميون الذين يرون ان معركتهم الكبرى انما هي في مواجهة اسرائيل واميركا والظلم الداخلي، ويعتبرون انهم لا يتحركون نحو اي صراع داخلي بل يهربون منه، بل يواجهون بعض الصراعات الداخلية لانها مفروضة عليهم، لكنهم لا يعطونها الحرية للامتداد بل يحاولون هم قبل ان يتدخل الوسطاء في تحجيم المشكلة حتى لا تتوسع.

المؤسسات الدرزية ترد فشل حكومة كرامي الى نكول الحكم عن الخيار السوري

اكد المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية بان ما يروج له من احتمال حدوث انفجار كبير على الصعيد اللبناني هو جزء من اللعبة السياسية على الساحة، اما ما يروج له عن انفجار كبير على الصعيد البيروتي فهي تمهيد لضرب وحدة الصف الوطني والاسلامي.

ورأى ان الاختراقات في صفوف بعض القوى والاطراف العسكرية في بيروت تفرض تنقية الساحة الوطنية والاسلامية منها.

وقال ان تحقيق الامن بشكل سليم يتطلب تعاون لجنة التنسيق والقوى الفاعلة على الارض، وعلى نجاح او فشل هذا الامن يتوقف توحيد البلاد.

واعتبر ان الصيغة الفضلى للمرحلة المقبلة هي التي تثبت عروبة لبنان عمليا وتاكيد مضمون العدالة والديمقراطية بصورة مطلقة.

واعلن المكتب فشل حكومة رشيد كرامي في تحقيق الوفاق الوطني بسبب نكول رئيس الجمهورية عن الخيار العربي السوري وتحريك اسرائيل واميركا لعملائهما في المنطقتين الشرقية والغربية.

الاسئلة والاجوبة

جاء ذلك في حوار اجرته «وكالة الانباء الصحفية» مع مسؤول في المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية، على النحو الاتي:

حكومة الاتحاد الوطني

● اذا كانت حكومة الرئيس الوزان قد فاوضت بشان ١٧ ايار فهل ترون ان الحكومة الحالية قد قضت على هذا الاتفاق وتفاصيله بالكامل على الارض؟

□ اتفاق ١٧ ايار الغي رسميا. والغاؤه كان الغاء للخيار الاسرائيلي الذي كانت تتبناه وتعمل بهديه الحكومة الوزانية. ولذا كانت الحكومة الحالية، حكومة الخيار العربي لم تتمكن من وضع بيانها الوزاري الذي جاءت على اساسه موضع التنفيذ، ولم تستطع القضاء على الاتفاق وتفاصيله بالكامل على الارض. ولم تنجح محاولاتها الى الان في تحقيق الوفاق المنشود الذي يتمثل بصيغة الاتفاق الثلاثي او اي صيغة اخرى مماثلة تؤكد عروبة لبنان وتؤمن العدالة والمساواة بين اللبنانيين فان ذلك مرده الى:

١ - نكول رئيس الجمهورية من الخيار العربي السوري. وتهربه المستمر من انجاز ما من شانه ادخال اصلاحات جذرية على النظام السياسي الحالي تساهم في اعادة الوحدة الى البلاد وتساعد في العمل على تحرير اراضي الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي.

٢ - تحريك اسرائيل واميركا لعملائهما في المنطقتين الشرقية والغربية في مواجهة القوى الوطنية والحلول الوطنية لابقاء الوضع على حاله.

● يرى المراقبون ان اربعة خطوط رئيسية موجودة على الساحة اللبنانية. التطرف الطائفي، التعصب المذهبي، اليسار العلماني، والوحدوي العروبي وقد جربت كل هذه الخطوط. فما هو الخط الذي يجب ان يسم المرحلة المقبلة في رايكم؟

□ تجربة الحكم الطائفي والامتيازات الفئوية، اثبتت فشلها. واورثت لبنان واللبنانيين الانقسام والدمار. واوسعت في المجال امام اسرائيل والدول الاستعمارية لايجاد موطىء قدم في السياسة اللبنانية. وافضل صيغة يمكن اعتمادها للمرحلة المقبلة، هي تلك التي يتم فيها ومن خلالها، تثبيت عروبة لبنان عمليا وتاكيد مضمون العدالة والديمقراطية بصورة مطلقة وفعلية لا غبار عليها.

● الى اي مدى يمكن للامن الحزبي التعاون مع الامن الشرعي للقضاء على التجاوزات في رايكم؟

□ في الظروف الحالية والى ان يتم التوصل الى صيغة حل وطني للازمة اللبنانية. فان المطلوب هو التعاون الكامل بين لجنة التنسيق التي يراسها الرئيس رشيد كرامي وبين القوى الفاعلة على الارض في اطار يخدم القضية الوطنية ويصونها. وبالتالي يؤمن انتصار المعركة السياسية التي على نجاحها او فشلها يتوقف توحيد البلاد او تقسيمها.

الانفجار الكبير

● هناك من يتوقع استمرار فترة الجمود السياسي الحالي بحيث يعقبها انفجار كبير فما هي توقعاتكم في ظل المعطيات المتوافرة على الارض؟

□ ان فترة الجمود الحالية التي تشهدها الساحة اللبنانية ما هي الا مظهر من مظاهر تعثر الحل السياسي للازمة ودخول عدد من القوى الخارجية على الخط سعيا وراء تحقيق اهداف ومكاسب معينة. ولا نرى مخرجا لانهاء هذا الجمود القاتل الا بتحريك عجلة الاصلاح السياسي المنشود واعادة البلاد الى جو الحياة الطبيعية.

اما ما يروج له من احتمال حدوث انفجار كبير على مستوى الجبهات الداخلية فما هو الا جزء من اللعبة السياسية على الساحة. فاذا كان المقصود من الانفجار تعجيل الحل السياسي فهذا امر مرتبط بما يمكن ان تنجم عنه التحركات السياسية على الساحة. وعلى كل حال فقد حدد القادة الوطنيون الحد الادنى المقبول لديهم للحل وهو الاتفاق الثلاثي الذي لا تراجع عنه.

اما ما يروج له من احتمال انفجار امني في بيروت الغربية فما هو الا من قبيل التمهيد لضرب وحدة الصف الوطني والاسلامي. وهذه الدعايات المغرضة لن تنال من وحدة الموقف. فالكل يعرف ان اي انفجار على هذا الصعيد ليس من مصلحة احد وسيؤدي حتما الى الاضرار بالساحة الوطنية والاسلامية وابعادها في الاهداف الحقيقية التي تسعى اليها في عملها الدؤوب لتحقيق الاصلاح السياسي والديمقراطي.

رمايات على التماس والمحاور وقنص اقفل المتحف والمصالح

انحصرت التحرشات والرمايات طيلة فترة قبل ظهر امس وبعده على المحاور التقليدية، على معبري المتحف - البربير، والمجاور المجاورة من راس النبع - البريمو الى الطيونة وشاتيلا. ونعمت المحاور الباقية بهدوء حذر خصوصاً محاور الجبل. قطعته رشقات قنص متقطعة لم تخل من قذائف متفرقة.

وقالت مصادر اللجنة الامنية ان الاتصالات التي باشرتها صباحاً ادت الى اعلان معبري المتحف - البربير وقصقص - المصالح مفتوحين امام المواطنين ابتداء من التاسعة والنصف صباحا. لكن تجدد رصاص القنص في العاشرة والدقيقة الاربعين ادى الى اقفالهما مجدداً. واستخدمت في القنص الاسلحة الرشاشة الثقيلة من مواقع المسلحين الكائنة في بنايات كنج وعلامة والباطون في منطقة حرش بيروت.

وادى القنص الى اصابة احد المواطنين على معبر المصالح لجهة مبنى الصميم حيث مراكز الجيش اللبناني.

ونحو الحادية عشرة تصاعدت حدة التوتر على المعابر، فاستخدمت في القنص رشقات المضاد من مربض قائم الى جوار مستشفى البربير وآخر في منطقة حرش بيروت. واستمرت هذه الرشقات في شكل غزير لمدة نصف ساعة، استؤنفت بعد ذلك في شكل متقطع.

محاور العاصمة والضاحية

وواكبت التحرشات على المعابر، رمايات قنص متقطعة وقذائف صاروخية، تركزت العاشرة والدقيقة الخامسة والاربعين على محاور الاسواق التجارية والمرفأ صعوداً حتى السوديكو، البريمو والبرجاوي. ودوت القذائف عند الحادية عشرة في منطقة السوديكو، بعدما طاولت احداها محيط برج رزق، وطاول القنص في هذه الاثناء محيط ساحة ساسين في الاشرفية.

وعلى محاور الضاحية الجنوبية، تجددت رشقات القنص في العاشرة والنصف صباحاً وامتدت على المحور الممتد من غاليري سمعان - حي الاميركان الى سقي الحدث وبناية صنين، حيث استهدفت مراكز الجيش في الحادية عشرة والدقيقة الاربعين برشقات غزيرة من المضاد من الليلكي والعمروسية واكبتها رمايات بالمدفعية المباشرة من عيار ١٠٦ ملم.

وحتى ما بعد الظهر كانت المحاور تشهد حالاً من التوتر، اقتصر على رشقات القنص الغزير.

محاور الجبل

ولم يستمر الهدوء الذي نعمت به محاور الجبل طويلا، بعدما تجددت رشقات القنص في اتجاه سوق الغرب وتلالها عند العاشرة الا ربعاً من صباح امس. وطاولت مواقع الجيش في قرص المدور وتلال البرنس والخزانات وصولاً الى قلعة الحصن، من مواقع المسلحين في تلة الشربينات في عيتات وقصور عاليه والحي الغربي.

وعند الحادية عشرة والنصف بدات تتعرض احياء عاريا وتلال الرجوم - القرطباوي، لرشقات غزيرة بالمضاد من عيار ٢٣ ملم و٦٧ ملم من مواقع المسلحين الاشتراكيين في بناية العريس عند قصر الامير مجيد ارسلان - شويت وتلال العبادية وعاليه.

وافيد عند الاولى من بعد ظهر امس عن رمايات غزيرة على احياء كفرشيما من تلال الشويفات، بعدما بدات تستهدف احياء البلدة عند العاشرة والربع صباحاً.

الحص يرئس وفد لبنان الى اجتماع اتحاد المصارف

يستضيف اتحاد المصارف العربية ٧٥ رئيسا ومديرا عاما للمصارف والمؤسسات المالية العربية اكدوا حضورهم من ١٨ بلدا عربيا للبحث على مدى يومين كاملين في نتائج الازمة الخانقة في اقتصاد العالم العربي، على اثر التدهور السريع والمخيف في اسعار النفط ونتيجة هذا التدهور على مستقبل المصارف العربية عملا ووجودا. وذلك في لقاء يعقد في فيينا يومي ٢٦ و٢٧ آذار الحالي.

ويضم وفد لبنان الرئيس الدكتور سليم الحص، والسيد عدنان قصار، رئيس غرفة التجارة والصناعة، والدكتور سمير عكاري نائب حاكم مصرف لبنان، والدكتور الياس سابا والدكتور عمر مسيكة والشيخ جو كيروز والسيد علي الجمال والدكتور عادل الحاج والسيد جورج حداد والسيد خليل زنتوت والسيد عمر الجندي.

وحول اهداف هذا اللقاء وحيثياته قال رئيس اتحاد المصارف العربية السيد انور الخليل:

لقد دخل العالم العربي منذ بداية عام ١٩٨٢ عصر ما بعد فورة النفط وبات من الواضح ان سنوات الفوائض المالية المتجددة والقدرة على زيادة اسعار النفط قد انتهت وربما لن تعود. وكان هنالك ارتباط وثيق بين نمو العمل المصرفي العربي من حيث حجم موارده وموجوداته وادواته ووسائله وانتشاره وتنوعه وزيادة المواد النفطية.

اضاف: اما وقد بدأت هذه الموارد بالتراجع فلا بد لها ان تنعكس بشكل او آخر على العمل المصرفي العربي سواء من حيث تنظيمه واتساعه افقيا وعاموديا او على سياسته في تصريف اعماله ووظائفه. هذا الارتباط الوثيق بين متغيرين اساسيين هو موضوع اللقاء الذي كان نتيجة بحث مستفيض حضرت له لجنة من الخبراء العرب التي قامت بتحديد المواضيع المطروحة في اللقاء لتأتي الابحاث والمحاضرات عملا في العمق تكشف آفاق المشاكل المترتبة على هذا الانخفاض المريع في كميات واسعار النفط واثر ذلك على مستقبل المصارف العربية في السنوات المقبلة. فكلنا يعلم ان اسعار النفط قد تدنت بحوالى ٥٠٪ منذ شهر تشرين الثاني ١٩٨٥، وما زال بعض المراقبين الاقتصاديين يعتقدون باننا سنرى الاسعار تهبط الى ما دون الحدود الحالية الامر الذي جعل وزير النفط السعودي الشيخ احمد زكي اليماني يتنبأ بنتائج عكسية خطيرة لاقتصاديات العالم باكمله. كما اعلن رئيس المكسيك في خطاب له بان بلاده لم تعد تقوى على مواجهة ديونها للمصارف الخارجية دون تضحيات كبيرة من هذه المصارف.

واستطرد الخليل قائلا: من اجل معالجة هذا الموضوع الحيوي فقد حشد اتحاد المصارف العربية نخبة من المحاضرين المتميزين في العالم العربي الذين سيشاركون في طرح المشكلة واقتراح الحلول. وتضم هذه النخبة الدكتور مانع سعيد العتيبة، وزير النفط في دولة الامارات، والسيد عبد اللطيف الحمد، رئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، الدكتور محمد سعيد النابلسي، الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية لغرب آسيا، والاستاذ عبد الله سعودي، الرئيس، رئيس تنفيذ، المؤسسة العربية المصرفية، رئيس مجلس ادارة شركة الخدمات المالية العربية، والدكتور علي عتيقة الامين العام لمنظمة الاقطار العربية المصدرة لبترول «اوبيك»، والدكتور محمود الامام نائب رئيس صندوق النقد العربي.

وسيحضر الاجتماع مستشار النمسا الدكتور فرد سينوانز، الذي سيلقي كلمة الافتتاح بحضور عدد من وزراء النمسا ووزراء النفط والمال من الدول العربية وعدد من محافظي المصارف المركزية العربية.

وفود تهنئ تمام سلام باعادة انتخابه رئيساً للمقاصد

امت صباح امس منزل رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت السيد تمام سلام وفود وشخصيات سياسية ونيابية وحزبية ودينية واعلامية ونقابية وطلابية ورياضية وممثلي هيئات ولجان ورابطات وجمعيات وعائلات واحياء مهنئة باعادة انتخابه رئيسا لجمعية المقاصد.

في مقدم المهنئين: الوزير السابق الدكتور عدنان مروه، النائبان طلال المرعبي وزكي مزبودي، نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي، وفد الاطباء العاملين في مستشفيات عدة والقى باسمه الدكتور عبد الحليم لوند كلمة تهنئة، وفد قيادة الكشاف المسلم وقدامى الكشاف المسلم ومرشدات الكشاف المسلم برئاسة رئيس جمعية الكشاف المسلم السيد شفيق منيمنة، وفد من قيادة «المرابطون»، وفد من اتحادات الرياضة والاندية برئاسة السيد ناصيف مجدلاني، وفود من الزيدانية وعائشة بكار وعين المريسة وفردان وساقية الجنزير والطريق الجديدة والبسطة التحتا وقصقص وصبرا وبرج ابي حيدر، وفد من موظفي «ميدل ايست»، وفد من ضباط اطفائية بيروت، وفد جمعية المحافظة على القرآن الكريم، وفد لجنة جامع الامام علي، وفد لجنة جامع البسطا التحتا، المدير العام للعلاقات العامة في «ميدل ايست» السيد وفيق العجوز، وفد من بلدية بيروت، وفد من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وفد مجمعية بناء المساجد وترميمها، وفد من مفوضي المديرية العامة للامن العام، مدير المؤسسة الوطنية للضمان والاستثمار السيد عاطف عجيلي، وفد من عمداء الجامعة اللبنانية، وفد لجنة جامع الحرج، وفود من طرابلس وشبعا والناقورة والعزية والحنية.

وقال النقيب البعلبكي: «جئت اعرب للاستاذ تمام سلام عن اصدق تمنياتي لمناسبة تجديد انتخابه رئيسا للجمعية. ونحن نعتبر المقاصد صرحا من صروح الوطنية والعلم والتربية في لبنان. وفضلها علينا جميعا. ونعتبر المقاصد مسؤوليتنا جميعا لان في استمرارها ونموها استمرارا لكل الروح الوطنية التي دابت على زرعها في نشئنا تحصينا للاجيال الصاعدة على قواعد الدين الصحيح والاخلاق الكريمة والمعرفة الحقة. اننا نتمنى للمقاصد الخيرية الاسلامية كما نتمنى لاسرتها وعلى راسهم رئيس الجمعية الاستاذ تمام سلام كل التوفيق في رسالتهم وفي تادية دورهم البناء اكمالا للرسالة التي بداها اسلافهم الفضلاء منذ ان تاسست هذه الجمعية وحتى اليوم. راجين ان يكتب الله النجاح الدائم لصرحنا الشامخ الذي هو المقاصد».

وتلقى السيد سلام اتصالات هاتفية وبرقيات من شخصيات ووفود مهنئة.

■ السيد تمام سلام يتوسط الوفد الكشفي ■

استقبل السيد تمام سلام في دارته في المصيطبة وفود جمعية الكشاف المسلم وجمعية مرشدات الكشاف المسلم وجمعية قدامى الكشاف المسلم مهنئة بالثقة المتجددة داعمة المقاصد مواقفها ومشاريعها وتطلعاتها.

وضمت الوفود الثلاثة السادة: شفيق منيمنة رئيس جمعية الكشاف المسلم، محمد الهبري، الدكتور فوزي الداعوق، رشيد شقير الدكتور هشام نشابه، الدكتور سهيل بوجي، احمد بربور، وجيه العجوز الدكتور عماد الصلح رئيس قدامى الكشاف المسلم، عواطف فاخوري يوسف دندن، محمد طرابلسي، صبحي الداعوق نجوى العويني ياسين رئيسة جمعية مرشدات الكشاف المسلم وامل الهبري ياسين، خالديه يافاوي مرعي، تمام عبد الغني الوزان.

وشكر السيد تمام سلام الوفود الثلاثة واكد تلاحم المقاصد والكشاف المسلم ومرشداته. وقدامى الكشاف المسلم في خط وطني واسلامي واحد لمصلحة الوطن والمواطنين.

نعمان يتحدث اليوم عن اعمال الهدم في الجية

يعقد الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاثنين في المركز الكاثوليكي للاعلام يتحدث في خلاله عن اعمال الهدم التي تطاول الاديرة والكنائس والمنازل في الجية.

الارشمندريت سمور وتدمير الانسان في لبنان

القى الارشمندريت سليمان سمور خادم رعية سيدة الحماية في سن الفيل للروم الكاثوليك، لمناسبة الاحد الرابع من الصوم المبارك، عظة بموضوع «تدمير الانسان في لبنان»، قال فيها: نحن لا نخاف تدمير «البيت اللبناني» وما فيه من مؤسسات. لا نخاف ان نهجر قرانا وكنائسنا واديرتنا. لا نخاف الجوع والقمع والظلم والموت. نحن لسنا فقط امام «هدم الحجر» على رؤوس الناس، نحن امام «هدم الانسان في لبنان».

ارملة خليل عكاوي تناشد خاطفي ميشال سورا اطلاقه

ناشدت ارملة خليل عكاوي «العاملين في الاسلام العمل على اطلاق الباحث الفرنسي ميشال سورا في نداء وجهته الى «منظمة الجهاد الاسلامي»، وحزب الله».

وجاء في ندائها: «رجائي العمل على اطلاق ميشال سورا وعدم اعدامه لان الاسلام يدعو الى معاملة الاسرى معاملة انسانية. والاسير لا يقتل بل يؤتمن عليه. فباسم الاسلام والانسانية ورحمة باطفاله الصغار اعملوا على اطلاق ميشال سورا لانه صديق المسلمين. واتمنى ان يكون ندائي هذا حافزا لاطلاقه والحفاظ على حياته».

تظاهرة في بئر العبد

انطلقت في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس تظاهرة من مسجد الامام الرضى في منطقة بئر العبد في الضاحية الجنوبية، وواكبها عدد كبير من المسلحين ورجال الدين.

وذكرت مصادر امنية ان التظاهرة ضمت نحو ثلاثة آلاف شخص، بينهم عدد غير قليل من رجال الدين، وعبرت الشارع الرئيسي في بئر العبد، فحارة حريك، ثم المشرفية وصولا الى روضة الشهيدين.

عيد المعلم انطلق قبل ٢٥ سنة من سوق الغرب الى العالم العربي

كتبت نجاح ابو منصف:

«غلبنا فرنسا بمعلم مدرسة». قول عظيم لبسمارك، اعظم سياسيي المانيا في القرن التاسع عشر. ولكم نتمنى ان يطبق قوله هذا في لبنان. فيضع المعلم اللبناني حدا لازمتنا، ويغلب السيف بالقرطاس، ويخرس المدافع بالكلمة، والهمجية والبربرية بالحضارة.

ولكن نحن بحاجة في هذه الايام الشاذة لان نكون عبيد صانع الحرف وناشر الكلمة، ليعلمنا معاني السلام والمحبة ويعود لبنان الى اصالته مشعل الحضارة ومنارة الشرق.

يوم المعلم

وبهذه المناسبة، نعود قليلا الى الوراء لنتعرف من وضع عيد المعلم، ومتى بدأ؟

بدأت القصة في بداية الستينات في سوق الغرب، وذلك من خلال مؤتمر المعلمين العرب الذي عقد في صيف ١٩٦١ في فندق كامل، بدعوة من نقابة معلمي المدارس الخاصة. وكان هذا المؤتمر بمثابة تظاهرة ثقافية عربية في لبنان حيث تمثلت جميع الدول الاعضاء في الجامعة العربية.

وقد تمثل الوفد اللبناني الى المؤتمر بعربين يمثلون معظم مدارس لبنان، وقد غيب الموت الكثير منهم، كالدكتور محمد علي مكي الاستاذ في الجامعة اللبنانية، وكان وقتها مدرسا في الكلية العاملية وامين سر النقابة. ومخايل صوايا، وامين ابو عكر وحسن اللاذقي.

رئيس نقابة المعلمين كان يومها ميشال الغريب وقد ضمت الى جانبيه حسني القوتلي وسبع الفغالي وانطوان الاسمر وعاصي عاصي ولويس حرب وغيرهم.

وحدث اثناء انعقاد المؤتمر ان حصل تبديل حكومي في مصر، نعين بنتيجته رئيس الوفد المصري الى المؤتمر وزيرا في الحكومة الجديدة ايام الرئيس جمال عبد الناصر. فاضطرت الحكومة اللبنانية ان تتمثل تبعا لذلك في المؤتمر، بوزير التربية الذي كان يومها محمد صفي الدين.

خلال احدى الجلسات اقترح لويس حرب احد اعضاء الوفد اللبناني على مخايل صوايا المتحدث باسم الوفد، ان يدرج كلمته توصية بتخصيص «يوم للمعلم». فنالت هذه التوصية الموافقة بالاجماع واقر تخصيص السبت الثاني من آذار سنويا، يوما لتكريم المعلم.

١٩٦٢ اول احتفال

وكان اول احتفال بهذه المناسبة، في السنة التالية في مدرسة الفرير - فرن الشباك حيث تعطلت الدروس لمدة نصف ساعة احتفاء بعيد المعلم.

ومنذ ذلك التاريخ اخذ هذا التقليد يترسخ. في المدارس التي تحتفي بالمناسبة فتعطل الدروس وتقام الاحتفالات وهكذا كان لويس حرب عراب هذا العيد، الذي اصبح تقليدا سنويا انطلق من عاصمتنا وعمم على المحيط العربي على اثر تلك التظاهرة الادبية والفكرية.

المثال الاعلى

ولكن للاسف الشديد تكريم المعلم في بلادنا اقتصر على تخصيصه بهذا اليوم، دون الاخذ بعين الاعتبار مشاكله الاخرى المادية والاجتماعية.

فلا يغفل على احد المشاكل الكثيرة التي يعانيها المعلم الكائن في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية وحتى اساتذة الجامعات. فبالاضافة الى حقوقهم المهدورة ومشاكلهم المادية في القطاعين الخاص والعام، تجابههم مشاكل عديدة مع الطلاب، جيل الحرب الذي لا يقيم وزنا ولا احتراما لاحد.

وكلنا يعلم، ما حدث في السنوات الماضية داخل ادارات المدارس وفي الامتحانات وسياسة التهديد الطلابية وغيرها، كل هذه الامور «هزت» صورة المعلم في عقول الناس والطلاب، وقللت من هيبته وسيطرته على صفه مما الحق اجحافا وظلما كبيرين بالمعلم ونزاهته، للاسف هذا ما فعله السلاح في بلادنا شوه صورة مثلنا الاعلى وقلب المقاييس راسا على عقب.

صلاة المعلم

في يوم المعلم نقدم اليه هدية «صلاة المعلم» وهي لرئيس جامعة وسكونسن في الولايات الاميركية المتحدة «غلن فرانك» يعبر فيها عن اماني واهداف المعلم جاء فيها.

- يا اله التعلم والتعليم ما نحن في مهنتنا المقدسة هذه الا مقصرون. اننا نقف بخجل امام تقصيرنا لاننا لسنا وحدنا الذين ندفع الثمن. فخطانا هذا يتاصل في عقول التلاميذ الابرياء لاننا باخطائنا نسيء توجيههم.

لقد رضينا ان نكون تجار الامس المائت، بدلا من ان نكون قادة الغد الذي لم يولد بعد.

فضلنا التمشي مع العادات القديمة، على الفضول العقلي لمعرفة الاراء الجديدة.

فكرنا بما نعلم (المادة) اكثر مما فكرنا بمن نعلم (المتعلم). كنا نسعى وراء حقائق صغيرة، بدلا من ان نكون دعاة الحياة الخيرة.

علمنا تلاميذنا ان يكونوا متنافسين ماهرين في العالم كما هو الآن، بدلا من ان نساعدهم ليصبحوا متعاونين مبدعين يسعون لتحسين العالم وجعله كما يجب ان يكون جعلنا مدارسنا مراكز للمحافظة على المجتمع القائم، بدلا من ان نجعلها نماذج عملية لمجتمع ناشىء.

- اعتبرنا المعرفة اثمن من الحكمة. علمنا تلاميذنا بما يفكرون بدلا من ان نعلمهم كيف يفكرون.

ظننا ان مهمتنا هي العمل على حشو عقول تلاميذنا، بدلا من العمل على تحريرها.

نقر باننا وقعنا في هذه الاخطاء في التعليم لانها كانت اسهل السبل، فكان من الاسهل علينا ان نحدث تلاميذنا عن الماضي الجامد فيتعلموه مرة واحدة بدلا من ان نسهم معهم في محاولة فهم الحاضر المتحرك الذي يجب ان ندرسه كل يوم.

- حررنا اللهم من اخطاء الكسل هذه.

اعطنا ان ندرك بانه يجب ان نعرف الماضي لنعيش في الحاضر.

- ساعدنا لان نوجه اهتماما اكبر الى تشجيع العمل على اقامة هياكل حديثة بدلا من ان نعطي تلاميذنا دفعات مجزاة عن امجاد هياكل قديمة.

- اعطنا اللهم ان نعرف بان ذاكرة التلميذ يجب ان تكون آلة ناشطة، وليست مستودعا للحفظ فقط.

- ساعدنا اللهم لان نقول لتلاميذنا: «اعملوا» اكثر مما نقول لهم «لا تعملوا».

- اعطنا ان نثير الرغبة في تلاميذنا فتقل الحاجة، رويدا رويدا الى استخدام وسائل الانضباط والمرغبات الخارجية.

- ساعدنا اللهم لندرك اننا في الحقيقة لا نستطيع ان نعلم التلميذ شيئا، وان افضل ما نستطيع ان نعلمه هو مساعدته لكي يتعلم بنفسه.

- اعطنا ان نحترم ثمار معرفتنا ونسيطر عليها، وساعدنا لنرى ان كل الوقائع هي زائلة ما لم ترتبط ببقية اجزاء المعرفة وبالحياة نفسها.

- ساعدنا لكي ندرك ان التربية ما هي في النتيجة الا مغامرة نحاول بواسطتها ان نفهم العالم الحديث ونالفه.

- اجعلنا اللهم رعاة للروح قدرما نحن اسياد للعقل.

- اعطنا يا اله المعلمين، ان نشعر بقدسية رسالتنا.

هذه الصلاة لغلن فرانك اخذناها من كتاب «تطور الفكر التربوي» للدكتور فريد نجار، ولكم نتمنى ان يقراها كل معلم في لبنان وان يجعلها صلاته.

احتفال مدرسة القلبين الاقدسين (الحدث) بعيد المعلم

اقام طلبة الصفوف النهائية في مدرسة القلبين الاقدسين في الحدث احتفالا شائقا في مناسبة عيد المعلم، حضرته رئيس المدرسة الاخت مارسلين ناضر ومديرة القسم الثانوي الاخت ايلدا واعضاء لجنة الاهل في المدرسة ومعلمو القسم الثانوي.

وقد قدم الطلبة مشاهد فنية ولوحات نقدية على مستوى ملفت من المواهب والبراعة وكشفت عن براعم فنية دفينة، وبواكير كانت موضع تقدير الحاضرين. والقى عدد من الطالبات والطلاب كلمات تمجد المعلم في عيده، وتنوه برسالته التربوية.

وبعد ذلك تكلمت رئيسة المدرسة الاخت مرسلين ناضر، منوهة بتعاضد الاسرة التعليمية ولجنة الاهل والادارة، من اجل بناء جيل جديد على العلم والمعرفة، ثم كلمة للزميل فؤاد دعبول باسم «لجنة الاهل» في المدرس، فرد للمدرس جورج ليشع باسم الهيئة التعليمية، شكر فيه باسم زميلاته وزملائه الادارة ولجنة الاهل والطلبة على عواطفهم نحو المعلم في عيده.

وفي الختام اقيمت حفلة كوكتيل شرب خلالها الجميع نخب المعلم في لبنان.

المعلمون في عيدهم بين ساخر وثائر

■ نقولا يواكيم ■ ■ ريجينا نداف ■ ■ نقولا معكرون ■ ■ هشام شعبان ■

زحله - من فريد صابور:

تحتفل المؤسسات التربوية بعيد المعلم، لكن للعيد معنى آخر في نفوس المعلمين. فهم يشعرون بالغبن الشديد، لان ما يقدمونه للمجتمع اكبر بكثير مما يقدمه المجتمع لهم، ومع ذلك فعزاؤهم انهم معلمون واصحاب رسالة.

في هذه المناسبة التقت «الانوار» عددا منهم، وطرحت عليهم السؤال الوحيد التالي:

● ما هي انطباعاتك كمعلم في يوم عيدك؟

الاجابات كانت واضحة وجريئة، ساخرة تارة، ثائرة تارة اخرى، الا انها تعكس ما في نفوس المعلمين من الم وحسرة، كالتالي:

نقولا يواكيم (زحلة):

□ عيد المعلم... عيد موسمي فولكلوري، نحبه كما نحب المواسم والفولكلور. عيد المعلم مناسبة وطنية تربوية اجتماعية ثقافية.. الخ (وكاد المعلم ان يكون رسولا!)

وعطلة عيد المعلم، عليها اشرف السلام. يرتدي فيها المعلمون والمعلمات كل ثيابهم وثيابهن، ويشرعون السهرات، ويقيمون المادب. وفي المادب يسطرون المبادىء التربوية الصحيحة، مع كل لقمة يعطون حكما، ومع كل بلعة عرق يطلقون رأيا، رأيين ثلاثة واكثر.

والانكى من ذلك ان المعلمين هم الذين طالبوا بان يكون لهم عيد، انا ارفض ان يكون للمعلم عيد، اليس للشخص حق الفيتو على نفسه؟

فكل مستضعف يرضون خاطره بعيد! الام هي النصف الضعيف، بسيطة، عيد الام، الطفل طفل، هيئة، عيد الطفل، العامل تعلمون ما عليه، عيد العمال، والمعلم؟ المعلم، والمدرسة، وهموم الطلاب واهلهم، وغلاء المعيشة، وكملت بالدولار، ما هم؟ فليكن عيد المعلم!

مرة اخرى، ارفض ان يكون للمعلم عيد، فالمعلم - على ما اظن - اكبر من ان يكون له عيد.

لم لا يكون عيد وطني لمجلس الوزراء، وعيد وطني للوزراء كل بمفرده، وعيد لمجلس النواب، ولكل نائب بمفرده؟

لم لا يقام عيد اقتصادي للمصارف، واصحابها، وللمتمولين الكبار؟... وتقول: ماذا يبقى من ايام السنة؟ ما هم، اليس البلد كله في عطلة؟!

ريجينا نداف

ريجينا نداف (قب الياس):

□ شعوري كمعلمة في عيد المعلم لا يختلف عن شعور زملائي وزميلاتي من حيث المبدأ... يوم عادي كغيره يمر، ولا يعني شيئا، لان المعلم يحتاج الى اكثر من عيد، يحتاج الى الطمأنينة، والراحة النفسية، والعمل في جو يكفل له العيش الكريم، خصوصا انه يعطي اضعاف ما ياخذ، لذلك راح يعمل في اكثر من مدرسة، ويبحث عن اي عمل اضافي آخر يؤمن له الحد الادنى من الكفاية، فيغدو مرهقا غير قادر على العطاء كما يجب، وفي ذلك ما فيه من انعكاسات سلبية، تطول الجيل الجديد بشكل خاص، والوطن ككل بشكل عام.

نقولا معكرون

نقولا معكرون (زحلة):

□ لا ادري لماذا اشعر بالحرج والاسى في عيد المعلم من كل عام. ربما لانني اتذكر كيف تواجه طلبات المعلمين المحقة، واتذكر المعلمين في القطاع الخاص، وفي اية اجواء يعملون، كيف يتصرفون معهم معظم المسؤولين عن المدارس: تسلط، اذلال، استغلال ظروف معيشية صعبة، مرتبات تكاد تكون رمزية، لان المعلم رسول وليس تاجرا، كما قالت مسؤولة عن احدى المدارس!

ولانني اتذكر كيف يعيش المعلمون هاجس الصرف الكيفي الذي يتهددهم به اصحاب المدارس - الا قلة منهم - وينفذونه في معظم الاحيان على الذي لا يساوم على حقوقه وكرامته، ولا يخضع لنزوات المسؤولين ومزاجيتهم! الم يصرف نقيب المعلمين انطوان سبعلاني نفسه دون ان يحرك احدهم ساكنا؟!

اشعر بكل هذا الياس والقنوط، لان المعلم لم يعد له اليوم سوى امل واحد، ان يترك هذه المهنة، ويرحل مع من بقي من عائلته!

والوطن؟ الا يستحق ان يتخطى المرء افكارا كهذه في سبيله، في سبيل انقاذه بعد حربه الطويلة؟

من سيقاوم الغباء والتخلف، ويحرر الناس من الاوهام والاساطير غير المعلم؟

من سيوحد الوطن والشعب ويصهر بنيه في بوتقة لبنانية متجددة سوى المعلم؟

وعلى عاتق من يقع تثقيف الاجيال التي خرجتها مدارس الحرب وصناعة التربية التي هي اساس صناعة الانسان المتوازن، الفاعل، الناجح والمبدع، من هو المسؤول عنها؟ اليس المعلم؟

هشام شعبان

هشام شعبان (شتورا):

□ في عيد المعلم اتذكر الاعباء النفسية والمادية والاجتماعية التي يعانيها صاحب العيد.

فالمعلم جزء من طلابه، يعاني ما يعانيه معهم، ويبذل اقصى الجهود لاعادة الاستقرار الى نفوسهم، واصبح من الواجب عليه ان يكون عالما نفسانيا يعالج كل حالة على حدة، كي يتمكن من تادية رسالته التي كرس نفسه لها.

وللتلميذ عذره في ذلك، فالحرب الاهلية في وطنه اختلطت فيها الاوراق والادوار، مما حجب عنه الرؤيا الواضحة، فهو غير مطمئن على مستقبله، لا يدري ايعود الى مدرسته في اليوم التالي، ايكمل نهاره مطمئنا؟ ايجري امتحانه آخر السنة، ام لا؟ اسئلة كثيرة لا يجد لها جوابا وعلى المعلم ان يتفهم كل هذه الامور بصدر رحب، فالتعليم ليس مهنة عادية لكنه واجب انساني رفيع.

واذا كان التعليم في الاوقات العادية عملا شاقا ومضنيا فكيف يمكن ان يكون في هذه الظروف الصعبة التي يعاني فيها الشباب من الحيرة، والضياع، والقلق، والخوف على المستقبل والمصير؟

المعلم صامد صابر، بغض النظر عما يجنيه من مكاسب مادية، فالتعليم قبل كل شيء رسالة، والطالب امانة لا يمكن التفريط بها.

والامل كبير بعيد جديد، وقد عاد السلام الى ربوع وطننا الحبيب لبنان.

الشرقية احيت ذكرى ضحايا متفجرة فرن الشباك

احيت بيروت الشرقية امس ذكرى الاربعين لشهداء انفجار السيارة في فرن الشباك وقد اقيم في سيدة لورد - بدارو قداس وجناز للشهيد داوود سليمان يمين كانت مناسبة تحدث فيها كاهن رعية سيدة لورد الاب امين مسلم عن الشهادة ومعناها عند المسيحيين، وقال مسلم: في ايام الرومانيين، عندما كان المسيحيون يجاهرون بايمانهم، كانوا يساقون الى الموت بالالاف، تحت انياب الوحوش وفي الزيت المغلي.

وذكر بكلام مؤرخ وثني قال: ان دم شهداء المسيحيين هو بذار المسيحية. وبالفعل ان الدم الذي بذله الشهداء ايام الرومان، كان بذار المسيحية في روما. وهنا في لبنان يستمر المسيحيون منذ ثلاثة عشر جيلا في تحمل كل انواع الاضطهادات. وقدمنا من الدم البريء الكثير ومن الشهداء المئات والالاف وهؤلاء الشهداء هم الاساس في بقاء كنيستنا في لبنان واصل الازدهار في اشعاعها الروحي.

واشار الى ان الشهيد المسيحي هو من يرفض رفضا باتا التنكر لدينه وايمانه وكذلك هو من يعيش الحياة المسيحية الحقيقية ويمارس فضائلها. ويا للاسف، صارت الشهادة في بعض الاحيان مبتذلة، وهناك قسم كبير نسميهم شهداء ويموتون لغايات شخصية وتحدث عن بعض الانحرافات عند المسيحيين وعلينا ان نعود الى المعتقد الديني الحقيقي. وذكر ان الشهيد الذي نصلي لاجله اليوم، لم يكن يميز بين مسيحي ومسلم وهو استشهد عندما كان يريد مساعدة صديق له في انفجار فرن الشباك. فهو شهيد الشجاعة شهيد الفضيلة المسيحية.

من ناحية اخرى، تساءل رئيس «الحركة اللبنانية» المحامي نبيل مشنتف لماذا كلما اتت شخصية اجنبية لمساعدة لبنان على حل قضيته تتساقط القذائف على المناطق الشرقية مستنكرا جريمة الاشرفية.

وادلى امس بالتصريح الآتي: نستنكر اشد الاستنكار المجزرة البربرية الجديدة التي وقعت في الاشرفية نتيجة انفجار سيارة ملغومة وادت الى قتل وجرح العديد من الابرياء وتدمير السيارات والمنازل. وقد رافق ذلك قصف عشوائي غادر على المناطق الشرقية.

والمستغرب من ذلك انه كلما اتت شخصية اجنبية لمساعدة لبنان على حل قضيته تتساقط القذائف على المناطق الشرقية.

الى متى يستمر مسلسل التفجيرات البربرية على الابرياء الذين يخرجون مرغمين وراء لقمة العيش؟

هل يجوز ان يقتل شعب بهذه الطريقة الشرسة بالمتفجرات وراجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة التي تستعمل في الحروب النظامية؟

متى يتحرك زعماء العالم الحر والمنظمات العالمية الانسانية والشعوب المحبة للسلام لردع تلك الاعمال التي هي وصمة عار في جبين الانسانية؟

اننا اذ ندين تلك الاعمال نطالب زعماء العالم الحر والمنظمات الانسانية العالمية بالتحرك سريعا لوقف تلك الاعمال الجهنمية في ابادة وتدمير مهد الحضارة والانسانية في الشرق.

القوات الاسرائيلية تحصن مواقعها في القطاع الشرقي



■ سواتر ترابية في القطاع الشرقي ■

حاصبيا: «الانوار»:

استقدمت القوات الاسرائيلية في القطاع الشرقي تعزيزات ومنشآت لاقامة التحصينات حول مواقعها ونقاط مراقبتها.

ونقلت قاطرات عسكرية، مكعبات من الباطون المسلح لوضعها حول المراكز والمعسكرات لتحول دون وصول السيارات المفخخة.

وقد وضعت هذه المنشآت على مثلث الحاصباني تمهيدا لنقلها الى المراكز والمواقع الاسرائيلية.

هذا وعادت طريق عام مرجعيون - حاصبيا الدولية تعج بالقاطرات الاسرائيلية كالسابق كما كانت الحال العام الماضي قبل الانسحاب من البقاع.

وشوهدت ارتال من السيارات العسكرية وسيارات الصيانة التابعة للجيش الاسرائيلي تواكبها سيارات جيب مسلحة تجوب طريق حاصبيا مرجعيون منطلقة من معسكر سهل ابل السقي حيث ضربت القوة المدرعة الاسرائيلية التي دخلت اليه مؤخرا الخيم والشوادر

ورفعت خزانات المياه على قواعد حديدية، ووزعت دباباتها على تخوم المعسكر، فيما كانت ملالات نروجية تجوب الطريق العام قرب المعسكر لمراقبة التحركات الاسرائيلية واخطار القيادة الدولية في الناقورة بالامر

نقيب الصيارفة : ٦ عوامل اسهمت بتوقف هبوط سعر الليرة
اجراءات البنك المركزي القاسية للحد من المضاربة بالدولار
تقلص التهريب وهبوط اسعار النفط والمحروقات المستوردة

يوم ٤ شباط ١٩٨٦ . وصل سعر صرف الدولار الاميركي تجاه الليرة اللبنانية الى ٥ر٢٧ ليرة وبوم ٥ شباط ١٩٨٦ تدهور فجاة سعر الدولار الاميركي تجاه الليرة اللبنانية ووصل الى ٥ر٢٣ ليرة ثم راح سعر الليرة اللبنانية يتحسن بصورة متتابعة منذ ٦ شباط الماضي وحتى مطلع اذار الجاري . ووصل سعر الدولار يوم السبت ٨ اذار الجاري الى حوالى ٥ر١٩ ليرة

وتدني الدولار تجاه الليرة اللبنانية بين ٥ شباط الماضي وبين ٨ اذار الجاري . واكبه ايضا تدن شبه متواز باسعار كل العملات الاجنبية والعربية تجاه الليرة اللبنانية بمعنى ان اسعار العملات العربية والاجنبية تدنت تجاه الليرة بما يكاد يعادل تقريبا تدني سعر الدولار تجاه الليرة

وبكلام حسابي ادق واصح . فان سعر الليرة اللبنانية هو الذي تحسن بين ٦ شباط الماضي وبين ٨ اذار الجاري تجاه كل العملات الاجنبية والعربية سعر الليرة قبل ٦ شباط الماضي هو الذي كان يتدنى تجاه كل عملات العالم. وليس الدولار وحده هو الذي كان قبل ٦ شباط يرتفع تجاه الليرة

واما التركيز في وسائل الاعلام على تقلب سعر الدولار وحده تجاه الليرة . فكان بمثابة اشارة ودلالة مختصرة ونموذجية ولم يكن كلاما علميا او عمليا دقيقا تماما

والتركيزالاعلامي على تقلب سعرالدولار وحده تجاه الليرة . سببه ان الدولار الاميركي هو العملة الاجنبية الاكثر رواجا واستخداما في لبنان سواء لجهة استيراد السلع والبضائع من الخارج الى لبنان . او لجهة تحويل الاموال من الخارج الى لبنان . او لجهة تصدير السلع اللبنانية الى الخارج . او لجهة تحويل الاموال من لبنان الى الخارج . او لجهة ايداع الاموال في مصارف لبنان وفي مصارف العالم

لماذا توقف تدهور الليرة

السؤال الذي يتساءله الناس في هذه الايام هو

ما سر تحسن سعر الليرة اللبنانية تجاه كل عملات العالم . وخصوصا ما سر تحسن سعر الليرة تجاه الدولار الاميركي . منذ ٦ شباط الماضي وحتى ٨ اذار الجاري

ولماذا استقر سعر صرف الدولار عند حدود ١٩ ـ ٢٠ ليرة لبنانية منذ بضعة عشر يوما وحتى اليوم في وقت كان يذيع ويشيع بعض الناس عن سوء نية او عن حسن نية . بان سعر الدولار قد يقفز الى ما فوق ٣٠ ليرة لبنانية

هذا السؤال المطروح بالحاح . لم نطرحه على مسؤولي مجلس البنك المركزي اللبناني فقد كثرت تصريحات وبيانات مسؤولي البنك المركزي مؤخرا وصارت شبه يومية تقريبا

ولم نطرحه على مسؤولي مجلس جمعية مصارف لبنان فقد تعاقبت بيانات وتصريحات واخبار الجمعية خلال الايام الماضية .

اضف لذلك . ان حاكمية البنك المركزي ومجلس جمعية مصارف لبنان دخلا مؤخرا في معركة مكشوفة وعلنية . بشان الاجراءات الواجب اتخاذها للحد من تدني قيمة العملة اللبنانية

بل ان هذا السؤال الملح . طرحناه امس عمدا على الجهة التي لا زالت محايدة في الصراع . وعلى الجهة المعنية مباشرة بصرف وبتجارة العملات . وهي نقابة اصحاب محلات الصيرفة في لبنان

وعلى هذا السؤال اجاب رئيس نقابة صيارفة لبنان السيد ادغار شعيا . فقال

راي شعيا

ان استقرار سعر صرف الليرة اللبنانية تجاه كل العملات العربية والاجنبية . وخصوصا استقرارمتجاه الدولار الاميركي . وتوقف تدني سعر الليرة تجاه العملات العالمية . وهبوط سعر الدولار من ٥ر٢٧ ليرة في ٥ شباط الى حوالى ٥ر١٩ ليرة في ٨ اذار . برغم ان الاوضاع الامنية والسياسية الان لا زالت على حالها كما كانت بمطلع شباط ناجم وناشىء عن ستة عوامل تلاقت معا بالصدفة وهذه العوامل الستة هي التالية

اجراءات البنك المركزي

العامل الاول والاساسي وقبل غيره من كل العوامل التي اسهمت بوقف تدهور سعر الليرة . هو مجموعة الاجراءات التقنية القاسية التي اتخذها البنك المركزي اللبناني في الاسابيع وفي الايام الاخيرة . للحد من المضاربة ضد الليرة من جانب المصارف والصيارفة والافراد . ومن ثم لاجل تامين السلفات المالية اللازمة لخزينة الدولة حتى تدفع رواتب الموظفين .

لقد اتخذ البنك المركزي سلسلة اجراءات قاسية جدا واولى من نوعها في تاريخ البلاد . وتتلخص بما يلي:

● رفع معدل الاحتياطي الالزامي المفروض على المصارف ايداعه لدى البنك المركزي . من ١٨ بالمئة الى ٢٢ بالمئة . وذلك من اصل مجموع ودائع كل مصرف المودعة بالليرة اللبنانية

● اي ان المصرف الذي لديه ودائع بقيمة مليار ليرة لبنانية . صار يترتب عليه ايداع ٢٢٠ مليون ليرة منها لدى البنك المركزي وذلك لقاء فائدة رمزية قدرها حوالى خمسة بالمئة فقط ..

● رفع سعر الفائدة على اقتراضات الدولة من المصارف من ١٥ بالمئة الى ١٨ بالمئة وهذه اعلى فائدة على اقتراضات الدولة من المصارف الخاصة التي تتم بموجب «نظام سندات الخزينة».

الامر الذي ساهم برفع سعر الفائدة على الودائع بالليرة لدى المصارف الخاصة . واغرى بعض المودعين على تحويل اموالهم من العملات الاجنبية الى الليرة اللبنانية

● رفع الفائدة على حسم سندات الخزينة لدى البنك المركزي الى ٢٣ بالمئة . اي ان المصرف الذي يرغب الحصول على سيولة نقدية من البنك المركزي مقابل قروضه الى خزينة الدولة المعطاة بموجب سندات الخزينة . يتوجب عليه دفع فائدة فاحشة قدرها ٢٣ بالمئة الى البنك المركزي

● الامر الذي قلل من حجم السيولة لدى المصارف . وخفف من تسليفاتها لاجل المضاربة بالعملات الاجنبية

● اصدار سندات خزينة للجمهور بواسطة المصارف التجارية . ثم بواسطة البنك المركزي مباشرة . بفائدة عالية قدرها ١٨ بالمئة .

اي انه تقرر اقتراض خزينة الدولة بصورة مباشرة من الناس وبدون وساطة المصارف . وبفائدة ١٨ بالمئة تحسم سلفا من قيمة السند . وبذلك تبلغ الفائدة عمليا ١٩ بالمئة لمدة ثلاثة اشهر . وتبلغ الفائدة حوالى ٢٢ بالمئة لمدة سنة

ان هذه الاجراءات الاربعة الصارمة ادت الى تقليص حجم الاموال النقدية لدى المصارف ولدى الناس . وخففت من حركة المضاربة بالعملات الاجنبية ضد الليرة اللبنانية . اذ هذه المضاربة بالعملات الاجنبية كانت سببا رئيسيا من بين اسباب «تشقلب» سعر الليرة بين ساعة وساعة وبين يوم ويوم . وكانت سببا رئيسيا من بين اسباب تدني سعر الليرة .

وبرغم قساوة وصرامة هذه الاجراءات ؛ وبرغم ضررها نسبيا على المصارف وعلى الصناعيين والتجار . فقد كانت اجراءات ضرورية ومؤقتة لحماية الليرة من الانهيار . انها كانت بمثابة «اخر الدواء الكي» . بعدما فشلت كل النصائح والنداءات في توقيف المضاربين عن هذه المضاربة المجرمة والدنيئة .

لقد كانت هذه الاجراءات انذارا جديا وصارما الى المصارف والى المضاربين معا . وعلى المصارف والمضاربين الان ان يتعظوا ويتادبوا وان يتوقفوا عن المضاربة بالعملات الاجنبية .

اي صار عليهم التوقف عن نحر وهدم عملتهم الوطنية . لان المضاربة الواسعة هي عمل شرير وخطير ضد الليرة . وهي بمثابة قتل للشعب اللبناني بكامله . لا لشيء الا لاجل اثراء سريع وغير مشروع لبعض المضاربين الذين باعوا ضميرهم للشيطان .

واذا استمرت المضاربة بالعملات الاجنبية ضد الليرة . قد تضطر الحكومة الى اتخاذ اجراءات اخرى اقسى . ستسبب مزيدا من الضيق ومن العقاب للمصارف المضاربة وللمضاربين الافراد .

تدني اسعار النفط والمحروقات

العامل الثاني الذي ساهم ايضا ولو بنسبة اقل من العامل الاول . في وقف تدهور سعر الليرة . هو تدني اسعار النفط الخام واسعار المحروقات في العالم . وهبوط سعر برميل النفط الخام من ٢٩ دولارا الى حوالى ١٦ او ١٥ دولارا دفعة واحدة . اي هبوط سعر البرميل ١٣ ـ ١٤ دولارا دفعة واحدة .

فهبوط اسعار مشترى النفط الخام اللازم لحاجات مصفاتي طرابلس والزهراني . وهبوط اسعار البنزين والمازوت والفيول اويل والغاز الذي تستورده وزارة النفط اللبنانية مكررا من الخارج . ادى الى «تخفيض قيمة الفاتورة النفطية اللبنانية» .

اي عمليا ادى الى انخفاض اسعار المستوردات النفطية الى لبنان وادى الى تدني مدفوعات خزينة الدولة اللبنانية بالدولار الاميركي لاجل استيراد النفط الخام واستيراد المحروقات المكررة . وادى استطرادا الى زوال العجز المالي في «الصندوق الحكومي المستقل للمحروقات» . والى بدء حصول فائض مالي في الصندوق المستقل للمحروقات . بمعنى ان وزارة النفط اللبنانية صارت تربح في بيع البنزين والفيول اويل والمازوت . وتدنت خسارتها في بيع الغاز . وكل انخفاض في عجز الدولة المالي يحسن في سعر الليرة اللبنانية

تقلص التهريب الى سوريا

العامل الثالث لتوقف تدهور سعر الليرة . هو تشدد السلطات الجمركية السورية مؤخرا في مكافحة تهريب البضائع والسلع المستوردة عبر لبنان وعبر الاردن الى سوريا . فقد بدات الجمارك السورية منذ مطلع شباط الماضي بمنع دخول اية سلعة محظور استيرادها الى سوريا . وبفرض الرسوم الجمركية القانونية على السلع المسموح باستيرادها الى سوريا .

في حين انه قبل شباط الماضي كانت هناك حركة تهريب واسعة جدا . عبر لبنان الى سوريا . وعبر الاردن الى سوريا .

اي كان التجار اللبنانيون قبل شباط يستوردون البضائع الاجنبية الى المرافىء اللبنانية . ومن المرافىء اللبنانية يتولون تهريبها خلسة الى الاسواق السورية . او يصدرونها الى سوريا عبر الطرق الشرعية لكن لقاء رسوم جمركية زهيدة

وتقلص حركة استيراد السلع والبضائع الاجنبية الى لبنان برسم اعادة تهريبها او برسم اعادة تصديرها الى سوريا . ادى الى تقلص حركة الطلب على شراء الدولار من السوق اللبناني الضيق . وادى بالتالي الى هبوط الدولار تجاه الليرة اللبنانية .

تاديب الصيارفة السوريين

العامل الرابع هو الاجراءات التاديبية القاسية جدا التي اتخذتها الحكومة السورية بحق الصيارفة السوريين الذين كانوا يبيعون العملات الاجنبية في السوق السوداء بسوريا . اي الذين كانوا يبيعون الدولار في سوريا بصورة سرية وباعلى من الحد الرسمي المحدد من جانب الحكومة

اذ جرى توقيف وحبس عدد كبير من الصيارفة السوريين . الذين قاموا ببيع الدولارات سرا وبسعر مرتفع جدا واعلى من السعر المحدد من الحكومة .

وبما ان هؤلاء الصيارفة السوريين كانوا يشترون كميات كبيرة من الدولارات من السوق اللبناني . فان توقف صيارفة وتجار سوريا عن شراء الدولارات من السوق اللبناني . ادى الى تدني الطلب على الدولار والى تحسن سعر الليرة اللبنانية تجاهه . وهذا الاجراء ساهم بدوره ايضا في تحسين سعر الليرة السورية نفسها تجاه العملات العالمية .

ومعروف ان السوريين الذين كانوا يشترون الدولارات سرا وباسعار عالية جدا . كانوا يستخدمونها في اغلب الاحيان لاجل استيراد السلع والبضائع الاجنبية المحظور استيرادها من الخارج الى سوريا .

ورود «اموال سياسية»

العامل الخامس لوقف تدهور الليرة . هو ورود بعض الاموال من بعض الدول العربية والاجنبية الى بعض الاحزاب والمنظمات والتنظيمات في لبنان وذلك اما لاجل دفع رواتب المقاتلين . واما لاجل مساعدات اجتماعية . وهذه المساعدات الواردة تحول الى لبنان بالدولار او بالعملات الصعبة . وتساهم الى حد ما في تحسين الليرة .

بيع الدولارات من البنك المركزي

العامل السادس . هو تدخل البنك المركزي في «سوق القطع» بكثافة منذ مطلع شباط وحتى الان . وذلك ببيعه كميات كبيرة من الدولارات في السوق اللبناني لاجل لجم ارتفاع الدولار .

وحسب بيان البنك المركزي عن وضعه بين اول شباط الماضي وبين ١٦ شباط الماضي . يتبين ان البنك المركزي اللبناني باع من احتياطه بالدولار مبلغ ١٦٥ مليون دولار في السوق اللبناني . لاجل لجم ارتفاع الدولار تجاه الليرة .

واظن ان البنك المركزي باع كميات اخرى من الدولارات ومن احتياطه بين ١٧ شباط الماضي وبين مطلع اذار الجاري ليلجم ارتفاع الدولار .

علما ان احتياطي البنك المركزي اللبناني من الدولارات (عدا الذهب) كان بتاريخ ١٥ شباط الماضي حوالى ٧٥٠ مليون دولار .

وعلما ان احتياطي البنك المركزي من الذهب (تغطية الليرة بالذهب) لم يمس ابدا . ولا زالت التغطية الذهبية لليرة اللبنانية كما كانت عليه تماما قبل حوادث سنة ١٩٧٥ . ومجموعها كان قبل سنة ١٩٧٥ ولا يزال حتى الان تسعة ملايين و ٢٢٣ الف اونصة ذهبية تماما وكمالا .

جورج بشير

برنس يطالب الحكومة بدولار طالبي

طالب امين التوجيه والعقيدة في حزب الوطنيين الاحرار المحامي موسى برنس بتدخل الحكومة لخلق الدولار الطالبي اسوة بالدولار الديبلوماسي والدولار الجمركي . مناشداً اللبنانيين القادرين مساعدة الطلاب « في محنتهم الآنية » .

وقال : « خطر لبنان لا يكمن في موت بنيه قتلاً وجوعاً . بل هو في انقراض ثقافته . طلابنا في مازق حرج بالنسبة الى ارتفاع الدولار الجنوني وعدم امكان اهل لبنان من القيام بما كانوا يقومون به بالأمس في تعليم اولادهم وتخصصهم في الخارج . ان ناقوس الخطر قد دق واكثر طلابنا هم في طريق العودة . بسبب انهيار قيمة النقد اللبناني . بالأمس كان اللبناني يبيع ارضه وبيته من اجل تعليم اولاده . اما اليوم فلم يعد له أرض لسد هذا العجز الفاضح المميت بالنسبة الى الوطن اللبناني .

نطلب تدخل الحكومة لخلق الدولار الطالبي اسوة بالدولار الديبلوماسي والدولار الجمركي . فطلابنا هم احق بمساعدة الدولة من اي فئة اخرى لانهم فلذة اكبادنا . اضافة الى كونهم مستقبل لبنان . فاي قيمة للبنان اذا سقط ثقافيا وعلميا وفكريا . ان المطلوب اليوم هو الاهتمام بهذه الناحية من الحياة اللبنانية اسوة بالحياة المعيشية والحاجة السكنية .

وفي المناسبة نرى من واجبنا طرح الصوت عالياً مدوياً لايجاد اكثر من حريري على ارض لبنان حتى يفهم الاغنياء بصورة خاصة ان عليهم واجبا قومياً تضامنياً مع افراد الشعب وركائز لبنان الغد اي طلابنا اليوم .

نحن نعلم جيداً ان في الدول الراقية مؤسسات تعطي المنح كما نعلم اكثر ان المبادرة الشخصية هي في لبنان في طليعة المبادرات لذلك الى جانب دعوة السلطات المسؤولة بمساعدة طلابنا في الداخل والخارج نوجه النداء الى جميع اللبنانيين القادرين على اعطاء المنح الدراسية وهم كثر . مستحلفين اياهم بمساعدة لبنان المستقبل في محنته الطلابية الآنية التي هي اكثر خطراً من الموت جوعاً او الموت قتلاً رغم كل ما يقال » .

التحويلات من الخليج الى مصارف لبنان قليلة ولا تحسن الليرة في هذه الايام

قال نقيب صيارفة لبنان السيد ادغار شعيا، ان هناك بعض تحويلات مالية قليلة جدا من دول الخليج العربي الى مصارف لبنان. بعد دخول القوات الايرانية الى بعض المناطق العراقية الجنوبية .

لكن تحويل الاموال من الخليج الى مصارف لبنان، لا ينفع في تحسين الليرة اللبنانية. اذ هذه التحويلات تعيد مصارف لبنان توظيفها خارج لبنان، ولا تصرف في السوق اللبناني الى ليرات لبنانية .

ناهيك عن ان الاموال الخارجة من دول الخليج اذا خرجت، لا تحول في هذه الايام الى لبنان. بل معظمها وحتى ٩٧ بالمئة منها يحول الى مصارف الدول الغربية وخصوصا الى مصارف سويسرا . بسبب الاوضاع الامنية والسياسية في لبنان .

وليس صحيحا بان سويسرا التي تطبق نظام السرية المصرفية مثل لبنان، لا تدفع فوائد عالية على الودائع المصرفية. بل ان الفائدة على الودائع بالدولار في مصارف سويسرا هي تماما مثل الفائدة على الودائع بالدولار في مصارف لبنان. اي انها ٧ او ٨ بالمئة. لكون فائدة الدولار هي موحدة في العالم .

اما الفائدة المخفضة جدا التي تدفعها مصارف سويسرا، فهي على الودائع المودعة بالفرنك السويسري. اذ الفائدة على الودائع بالعملة السويسرية هي بين ٣ و٤ بالمئة فقط. في مصارف سويسرا وفي كل مصارف العالم.

كما وان الاموال الخارجة من دول الخليج اذا خرجت، قد تحول في هذه الايام الى مصارف بريطانيا، حيث الفائدة على الودائع بالاسترليني. هي بين ١٢ و١٣ بالمئة. كما قد تحول الى مصارف فرنسا، حيث الفائدة على الودائع بالفرنك الفرنسي هي بين ١٣ و١٥ بالمئة .

المدارس الكاثوليكية تقرر زيادة الاقساط عن سنة ٨٥ - ٨٦
بما يتراوح بين ٥٠٠ و ١١٠٠ ليرة لتغطية الزيادة للمعلمين

قرر مدراء المدارس الكاثوليكية في لبنان التي تتبع لتوجيه اللجنة الاسقفية للمدارس الكاثوليكية ، اعطاء ادارة كل مدرسة على حدة صلاحية زيادة الاقساط المدرسية على الطلاب عن السنة المدرسية ٨٥ ـ ٨٦ الجارية . حسب ظروفها واوضاعها . وذلك لاجل تغطية نفقات زيادة اجر المعلمين التي فرضتها الحكومة بنسبة ٤٠ بالمئة وبمفعول رجعي من اول سنة ١٩٨٦

وقد اتخذ هذا القرار منذ ايام . في اجتماع عقده ممثلو ادارات المدارس الكاثوليكية التي تستوعب حوالى ٥٥ بالمئة من مجموع طلاب المدارس الخاصة في لبنان . برئاسة امين عام اللجنة المونسنيور اغناطيوس مارون .

وقد تقرر في هذا الاجتماع توصية ادارات المدارس بان تزيد الاقساط عن السنة المدرسية الجارية . بما يغطي زيادة الاجور البالغة ٤٠ بالمئة عن تسعة اشهر من سنة ١٩٨٦ . وبان تزيد الاقساط مرة ثانية على سنة ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ القادمة بما يغطي الزيادة عن السنة المدرسية ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ القادمة . وذلك حتى لا تاتي زيادة اقساط سنة ٨٦ ـ ٨٧ بنسبة فاحشة ودفعة واحدة .

وتقرر في هذا الاجتماع استيفاء زيادة الاقساط الجديدة مع القسط المدرسي الاخير عن السنة الدراسية ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ . اي تقرر الطلب الى اولياء التلاميذ دفع هذه الزيادة الجديدة لدى دفع القسط المدرسي الثالث عن سنة ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ الذي يدفع عادة بعد انتهاء عطلة عيد الفصح ، او قبيل عطلة الفصح .

نموذج عن الزيادة

وبالفعل وعلى سبيل المثال . فان مدرسة الحكمة الرئيسية في الاشرفية ببيروت قررت استيفاء زيادة اقساط عن السنة الدراسية ٨٥ ـ ٨٦ قدرها. ٩٠٠ ليرة عن كل طالب في الصفوف الابتدائية . و ١١٠٠ ليرة عن كل طالب في الصفوف المتوسطة والصفوف الثانوية .

وكذلك فان مدرسة الحكمة الثانية في الجديدة ومدرسة الحكمة الثالثة في شارع كليمنصو ببيروت . قررت استيفاء زيادة اقساط عن السنة الدراسية ٨٥ ـ ٨٦ قدرها ٥٠٠ ليرة فقط عن كل تلميذ . في جميع الصفوف الابتدائية والمتوسطة والثانوية دون تمييز .

وسبب زيادة الاقساط في حكمة الاشرفية اكثر من زيادتها في حكمتي الجديدة وكليمنصو . ان مستوى الاقساط في حكمة الاشرفية هو اساسا ومنذ القدم اعلى من مستواه في فرعي كليمنصو والجديدة . ثم لكون اولياء التلاميذ في حكمة الاشرفية هم عادة اكثر قدرة وملاءة على الدفع من اولياء تلاميذ حكمتي الجديدة وكليمنصو

المرسوم يصدر قبل ٢٠ ايار

يذكر ان القانون الذي اقره البرلمان في اواخر كانون الثاني ١٩٨٦ والقاضي بتخويل وزيري العمل والمال ورئيسي الحكومة والجمهورية صلاحية زيادة الاجور . بمعدل ٤٠ بالمئة من اول سنة ١٩٨٦ . (الذي وقعه رئيس الجمهورية في ١١ شباط الماضي . وصدر تحت رقم ١٠ ـ ٨٦ . ونشر في عدد الجريدة الرسمية رقم ٨) . منح الحكومة مهلة اقصاها ثلاثة اشهر لاجل اصدار مرسوم زيادة اجور موظفي وعمال ومعلمي وعسكريي الدولة والبلديات وزيادة اجور معلمي المدارس الخاصة .

بمعنى ان مرسوم زيادة الـ ٤٠ بالمئة للعاملين في القطاع العام ولمعلمي المدارس الخاصة يجب ان يصدر حتما قبل ٢٠ ايار المقبل . وذلك لان قانون التفويض رقم ١٠ ـ ٨٦ جرى نشره في عدد الجريدة الرسمية رقم ٨ الصادر بتاريخ ٢٠ شباط الماضي .

وقد باشرت منذ ايام هيئة مجلس الخدمة المدنية المؤلفة من السادة ابراهيم شويري وفوزي حبيش وحسن الحسن بالتعاون مع مدير عام المالية الدكتور خطار شبلي . باعداد مشروع مرسوم الزيادة لموظفي الدولة . وسلاسل تحويل الرواتب من الاساس القديم الى الاساس الجديد . ويتوقع انجاز صياغة هذا المشروع قبل اخر نيسان القادم .

ودفع الزيادة لمعلمي المدارس الخاصة . يفترض ان يتم فور نشر مرسوم الزيادة في الجريدة الرسمية . لكن دفع الزيادة لموظفي الدولة ولمعلمي المدارس الرسمية وللجيش وللامن الداخلي وللامن العام قد يتاخر حتى حزيران او حتى تموز ١٩٨٦

وذلك لانه بعد صدور مرسوم الزيادة يقتضي لوزارة المال مهلة تتراوح بين شهر وبين شهرين لاعداد جداول الرواتب على الاساس الجديد ولاعداد جداول فروقات الزيادة عن الاشهر الماضية .

الزيادة تكلف الدولة ٢٥٠٠ مليون عن ٨٦

وتبلغ تكاليف زيادة الاجور ٤٠ بالمئة لموظفي ولمعلمي ولعسكريي ولمتقاعدي الدولة وحدهم . ودون موظفي وعمال البلديات والمصالح المستقلة الحكومية . حوالي مليارين ونصف مليار ليرة عن سنة ١٩٨٦ الجارية

وبذلك سيرتفع مجموع رواتب موظفي الدولة عن السنة الجارية الى حوالي ٥ر٨ مليار ليرة . لان مجموع الرواتب عن السنة الماضية ناهز ستة مليارات ليرة .

وقانون تفويض وزيري العمل والمال ورئيسي الحكومة والجمهورية بزيادة اجور موظفي القطاع العام بموجب مرسوم عادي . دون حاجة لموافقة مجلس الوزراء ولا لموافقة مجلس النواب . خول الى وزيري العمل والمال ورئيسي الحكومة والجمهورية . صلاحية تحديد مصدر تامين المال اللازم لدفع زيادة الـ ٤٠ بالمئة .

ويبدو حتى الان ان لا مصدر موجودا لتامين ٢٥٠٠ مليون ليرة اضافية عن السنة الجارية . سوى استقراض المال بالفائدة من المصارف ومن البنك المركزي . اذ مشروع موازنة الدولة لعام ١٩٨٦ . لا يلحظ اي اعتماد مالي لرفع زيادة الاجور الجديدة ٤٠ بالمئة من اول السنة الجارية .

مرسوم زيادة الاجور سينشر في العدد ١١ تاريخ ١٣ آذار

يوم السبت اول امس ٨ اذار، احال مدير عام رئاسة الجمهورية الدكتور جوزف جريصاتي الى مدير عام رئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنه، نص مرسوم زيادة ٤٠ بالمئة للعاملين في القطاع الخاص، لاجل نشره في الجريدة الرسمية .

وقال امس، السيد علي ضاهر احد المسؤولين الاداريين في رئاسة مجلس الوزراء، انه بناءعلىتوجيهات الرئيسين الحص وكرامي باستعجال نشر مرسوم زيادة الاجور، فان الامانة العامة لمجلس الوزراء سوف تطلب من دائرة الجريدة الرسمية نشر هذا المرسوم في العدد رقم ١١ الذي سيصدر بتاريخ يوم الخميس ١٣ اذار الجاري (الجريدة الرسمية تصدر كل يوم خميس من كل اسبوع) .

وكان رئيس الجمهورية قد وقع مرسوم زيادة الاجور لموظفي ولعمال القطاع الخاص، يوم الجمعة ٧ اذار. واعطي هذا المرسوم الرقم ٣٠٤١ تاريخ ٧ـ٣ـ١٩٨٦ .

وذلك بعدما كان جرى في اوائل الاسبوع الماضي توقيع هذا المرسوم من جانب كل من رئيس مجلس الشورى ووزير العمل ووزير المال ورئيس الحكومة .

اذ تولى رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة يوم الاثنين الماضي حمل هذا المرسوم «باليد» وطاف به ووقعه من رئيس مجلس الشورى الدكتور يوسف سعدالله الخوري ووزير المال الرئيس شمعون ووزير العمل الرئيس الحص ورئيس الحكومة .

ثم قام مقرر لجنة مؤشر غلاء المعيشة السيد احمد منيمنه، بنقل هذا المرسوم «باليد» من رئاسة الحكومة في الصنائع الى رئاسة الجمهورية في بعبدا، يوم الاربعاء الماضي .

وقد اعتمدت هذه السنة طريقة نقل مرسوم الزيادة «باليد» لتوقيعه من الوزراء والرؤساء، بدلا من تحويله بالبريد الحكومي الرسمي كما هي الاصول *العادية* . خشية ان يتاخر صدور المرسوم اذا ما ارسل بالبريد،

وحتى خشية ان يضيع المرسوم في البريد الحكومي في مثل الظروف الامنية الراهنة .

وكان الوزير سليم الحص هو صاحب فكرة حمل المرسوم «باليد» وعرضه على الوزراء والرؤساء لتوقيعه منهم . لاجل استعجال اصدار هذا المرسوم ونشره قبل اواسط اذار الجاري .

وذلك حتى ياخذ اصحاب العمل احتياطاتهم باكرا منذ الان، لدفع زيادة الاجور بمفعول رجعي عن كانون الثاني وشباط واذار، مع رواتب شهر اذار الجاري في اول نيسان المقبل .

اما مشروع مرسوم الزيادة ٤٠ بالمئة للعاملين في القطاع العام ولمعلمي المدارس الخاصة، فهو لا يزال قيد الاعداد من جانب رئيس مجلس الخدمة المدنية الاستاذ ابرهيم شويري ومدير عام المالية الدكتور خطار شبلي . ولن يصدر هذا المرسوم قبل اواخر نيسان القادم ...

جمعية المصارف تجتمع اليوم

تعقد جمعية المصارف اجتماعا لها اليوم تبحث فيه الوضع المصرفي والمالي عموماً في ضوء الاجراءات التي اتخذت اخيراً . ويتوقع في اثناء الاجتماع ان يصار الى اجراء اتصال بحاكمية مصرف لبنان للاتفاق على عقد اجتماع بين الجمعية والحاكمية . وكان مقررا ان يجتمعا السبت الماضي في « قصر منصور » . لكن التدهور الامني عند معبر المتحف ـ البربير ارجا الاجتماع .

وذكرت مصادر قريبة من الجمعية ان هناك اتجاهاً الى عقد الاجتماع بين الجمعية والحاكمية في غضون الـ ٤٨ الساعة المقبلة على ان يسبق ذلك لقاء بين الجمعية وحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم .

الواردات الجمركية من ٣ نقاط في شباط ٣٢٫١٤٢ مليونا

بلغت قيمة الواردات الجمركية لشهر شباط في ٣ نقاط جديدة (صور، المصنع، طرابلس) بحسب احصاءات دائرة المديرية العامة للجمارك، ١٦ مليونا و٧٩٩ و٨١٠ ليرات وزعت وفقا للاتي :

مرفا طرابلس، ١٣ مليونا و١٦٣ الفا و٥٤٧ ليرة و٧١ قرشا .

مرفا صور، مليون و١١٤ الفا و٤٧٥ ليرة لبنانية، بتراجع بلغ مليونا و٨٠٠ الف ليرة لبنانية عن شهر كانون الثاني الماضي ١٩٨٦، وذلك نتيجة الحصار الاسرائيلي على مرفاي صيدا وصور .

المصنع، مليونان و٥٢١ الفا و٧٨٨ ليرة لبنانية، وبزيادة ٥٧٦ الف ليرة لبنانية . وبذلك تكون الواردات المحققة خلال شهر شباط ١٩٨٦ في النقاط الرئيسية مطار بيروت، ومرافىء بيروت صيدا، صور، وطرابلس ونقطة المصنع، ٣٢ مليونا و١٤٢ الف ليرة لبنانية .

مسعى لضبط اسعار الخضار

تم الاتفاق بين وزارة الاقتصاد والتجارة ـ مصلحة حماية المستهلك ، ونقابة تجار ومعلمي الخضار والفاكهة في بيروت ، على ان تقوم النقابة بتزويد مصلحة حماية المستهلك يوميا بلائحة اسعار بيع المنتجات بالجملة ، ليصار الى اعتمادها في مراقبة عمليات البيع بالمفرق .

وجاء ذلك اثر اجتماع عقد امس ، في وزارة الاقتصاد بين مدير عام الوزارة بالوكالة رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللاذقي ، ووفد من نقابة تجار ومعلمي الخضار والفاكهة في بيروت السيدين يوسف جابر والحاج محي الدين قباني ، خصص للبحث في موضوع ارتفاع اسعار الخضار والفاكهة وسبل ضبط هذا الامر .

توسيع ملاك ضباط ورتباء وافراد قوى الامن
٣ ضباط برتبة لواء و١٣ عميداً و٣٦ عقيداً
٩٧٦ مؤهلاً ومعاوناً و١٠٤٤٩ رقيباً وعريفاً ونفراً

صدر مرسوم بتوسيع ملاك ضباط ورتباء وافراد المديرية العامة لقوى الامن الداخلي . اي بزيادة الحد الاقصى لعدد الضباط والرتباء والافراد في قوى الامن الداخلي .

هذا المرسوم صدر تحت رقم ٢٩١٩ ، بتوقيع وزيري الداخلية والمالية السيدين جوزف سكاف وكميل شمعون ورئيسي الحكومة والجمهورية الرئيسين كرامي والجميل . وهو يقضي بالغاء اخر ملاك لضباط ولرتباء ولافراد قوى الامن الداخلي الصادر في ٩ اب ١٩٧٤ ، واستبداله بهذا الملاك الجديد .

لان تزايد عدد السكان وتضخم المهمات الامنية منذ ١٥ سنة وحتى الان يوجب رفع الحد الاقصى لعدد رجال الامن الداخلي .

وعلما ان الملاك هو الحد الاقصى ، ويمكن ان يكون عدد الضباط والرتباء والعناصر المعينين فعليا اقل من العدد الملحوظ في الملاك .

ابرز البارز في الملاك الجديد لقوى الامن الداخلي ، هو:

● الابقاء على منصب المدير العام لقوى الامن الداخلي بين مدني وعسكري . اي يجوز ان يكون المدير العام مدنيا مثلما كان السيد هشام الشعار . كما يجوز ان يكون عسكريا وبرتبة لواء مثلما هو حاليا اللواء عثمان عثمان .

● استحداث منصب لواء لاول مرة في قيادة الدرك . اي يمكن ان يكون قائد الدرك برتبة لواء او برتبة عميد على الاقل . في حين ان اكبر رتبة في قيادة الدرك كانت رتبة عميد بموجب الملاك السابق . وكان قائد الدرك برتبة عقيد او برتبة عميد على ابعد حد .

● استحداث منصب لواء في مديرية معهد قوى الامن الداخلي . بمعنى ان قائد معهد قوى الامن يمكن ان يكون برتبة لواء او برتبة عميد . في حين ان قائد معهد قوى الامن كان برتبة عميد او برتبة عقيد بموجب الملاك السابق .

● زيادة عدد الضباط من رتبة عميد الى ٣ عمداء في المديرية العامة . و ٢عمداء في المفتشية العامة . و ٢ عمداء في الدرك . و ٣ عمداء في الشرطة . و ٢ عمداء في الشرطة القضائية . وعميد واحد في معهد قوى الامن .

● زيادة مجموع عدد الضباط من رتبة عميد الى ١٣ . وزيادة مجموع عدد الضباط من رتبة عقيد الى ٣٦ . وزيادة مجموع عدد الضباط من رتبة مقدم او رتبة رائد الى ١٠٧ . وزيادة مجموع عدد الضباط من رتبة نقيب الى ١١٨ . وزيادة مجموع عدد الضباط من رتبة ملازم وملازم اول الى ٢٢١ . وبذلك صار الحد الاقصى لعدد الضباط ٤٩٨ .

● زيادة مجموع الرتباء والافراد (اي من رتبة مؤهل اول حتى رتبة شرطي ودركي) . الى ١١٤٢٥ . ليصير مجموع الحد الاقصى لقوى الامن الداخلي اللبناني ١١٩٢٣ ضابطا ورتيبا وعنصرا .

وفيما يلي جدول تفصيلي . بالحد الاقصى لعدد الضباط والرتباء والافراد بموجب الملاك الجديد . في كل «قطعة» من قطعات قوى الامن الداخلي:

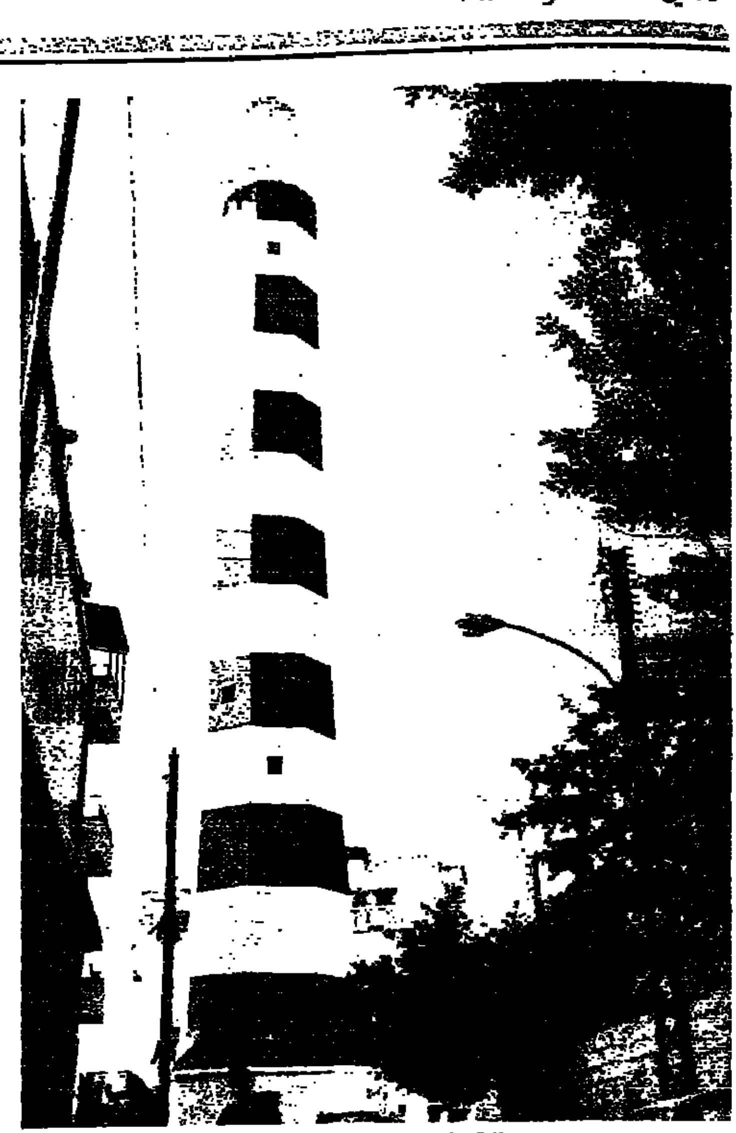
الضباط

اسم القطعة او الوظيفة	مدير عام لواء او لواء	عميد	عقيد	مقدم او رائد	نقيب	ملازم اول او ملازم	مجموع الضباط
المديرية العامة لقوى الامن الداخلي	١	-	٣	٧	٩	٨	٢	٣٠
المفتشية العامة لقوى الامن الداخلي	-	-	٢	١	٣	-	١	٧
الدائرة المركزية المحاسبة واللوازم	-	-	-	٣	١٢	١٢	٧	٣٤
الدرك	-	١	٢	١٢	٣٩	٤٦	١٢٦	٢٢٦
شرطة بيروت	-	-	٣	٨	١٥	٢٥	٦٠	١١١
الشرطة القضائية	-	-	٢	٤	٢١	١٨	١٨	٦٣
معهد قوى الامن	-	١	١	١	٨	٩	٧	٢٧
مجموع ضباط قوى الامن الداخلي	١	٢	١٣	٣٦	١٠٧	١١٨	٢٢١	٤٩٨

الرتباء والأفراد

اسم القطعة او الوظيفة	مؤهل اول	مؤهل	معاون اول	معاون	رقيب اول	رقيب	عريف او شرطي	مجموع الرتباء والافراد	المجموع العام
المديرية العامة لقوى الامن الداخلي	٣	٥	٩	١٠	٢٨	٤٨	٣٥	١٣٨	١٦٨
المفتشية العامة لقوى الامن الداخلي	١	١	١	١	٤	٥	١٥	٢٨	٣٥
الدائرة المركزية للمحاسبة واللوازم	٤	٦	١٦	٦٠	١١٣	١٦٩	٢٠٥	٥٧٣	٦٠٧
الدرك	١٥	٢٢	٨٠	٢٤٠	٦٢٥	١٢٧٤	٣٥٠٠	٥٧٥٦	٥٩٨٢
شرطة بيروت	٦	١٠	٥٩	١٨٥	٣٥٧	٦٦٠	٢٤١٠	٣٦٨٧	٣٧٩٨
الشرطة القضائية	٩	١٣	٦٠	١٣٠	٤٠٥	٤٠٣	٤٥	١٠٦٥	١١٢٨
معهد قوى الامن	٢	٣	٨	١٧	٣٠	٥٣	٦٥	١٧٨	٢٠٥
مجموع رتباء وافراد قوى الامن الداخلي	٤٠	٦٠	٢٣٣	٦٤٣	١٥٦٢	٢٦١٢	٦٢٧٥	١١٤٢٥	١١٩٢٣

منارة بيروت والظلمة الدائمة..
ألشامبليون سبب هدم المنارة القديمة والحرب حكمت على الجديدة بالانطفاء الدائم


■ منارة راس بيروت .. مظلمة ■

كتبت ميرفت سيف الدين:

من رموز بيروت منارتها .. ومنارة بيروت مظلمة الان كسواها، من النفوس والمعالم ...

هذا المرفق الذي عكس اسمه على رقعة واسعة من منطقة راس بيروت، وحفره في خيال الشعراء، وكتاب الاغاني، ادخل كهف الذاكرة منذ ١٩٧٨، عندما حكم على ضوئه بالخباء خشية ان تستهدي به زوارق البحرية الاسرائيلية بالخباء. خشية سارية حجرية لهوائيات تلفزيونات الجيران ..

فكتور شبلي، المسؤول عن ادارة وتشغيل المنارة، ورث العمل فيها ابا عن جد كما يقول .. في حديث عن ماضي المنارة وحاضرها. قال شبلي «للانوار».

بوشر بانشاء هذه المنارة في العام ١٩٥٦ وانجزت عام ١٩٥٧. وكان لذلك اسباب كثيرة، ابرزها حادثة غرق السفينة الفرنسية «شامبليون». حيث اعتبرت المنارة القديمة مشاركة بالمسؤولية لانها لم تكن مضاءة .. وجرى هدم المنارة القديمة التي بناها الاتراك من الحجر الرملي وزلال البيض، واتوا بالحجر الرملي حينذاك من اللاذقية وتركيا. وكان ارتفاعها حوالى ٣٥ مترا وتعمل على «الكاز». وكانت اضاءتها تتطلب جهدا جسديا اذ يتعين «الضرب» بالمنفخ مدة ٤ ساعات كي يخرج الهواء ويشتعل النور.

وتولت الشركة الفرنسية «ب ب. ث» تجهيز المنارة الجديدة، بالاضاءة والمولدات الكهربائية، بحضور والدي الذي كان يتولى تشغيل المنارة. ونحن عائلة نتوارث العمل في المنارات منذ ١٣٠ سنة. وحتى في فلسطين كان عمي يعمل هناك، وابي يعمل هنا.

● ممَّ يتالف مبنى المنارة؟ وما هو مدى ارتفاعها؟

□ ارتفاعا المنارة حوالى ٥٠ مترا، بقطر يقارب ١٨ مترا يضيق كلما ارتفعت. وفيه مصعد كهربائي، يلتف حوله درج، اما الراس فهو عبارة عن قمرة زجاجية كبيرة بداخلها مصباحان احدهما يعمل بواسطة الكهرباء والاخر بواسطة «البطارية». اضافة الى قنديل يدور حولهما باستمرار. اما في الطابق الارضي من المنارة فتوجد غرفة لتشغيل المنارة تحوي مولدات و «تابلوهات» كهربائية ففي حال تفرغ «البطارية» نشغل المولدات الكهربائية. وللمنارة ٤ جهات اشارية ويبلغ مدى انارتها ٣٣ ميلا بحريا.

وتتطلب المنارة مراقبة لمدة ٢٤ ساعة، بالاضافة الى الصيانة التي يجب ان تتم قبل غروب الشمس. وانا مسؤول عن تشغيلها وإداراتها وصيانتها في الوقت الحاضر.

● منذ متى توقفت منارة راس بيروت عن العمل؟

□ علم ١٩٧٨، يومها جاء مسلحون وطلبوا اطفاء المنارة بداعي انها تعطي ارشادات للزوارق والبوارج

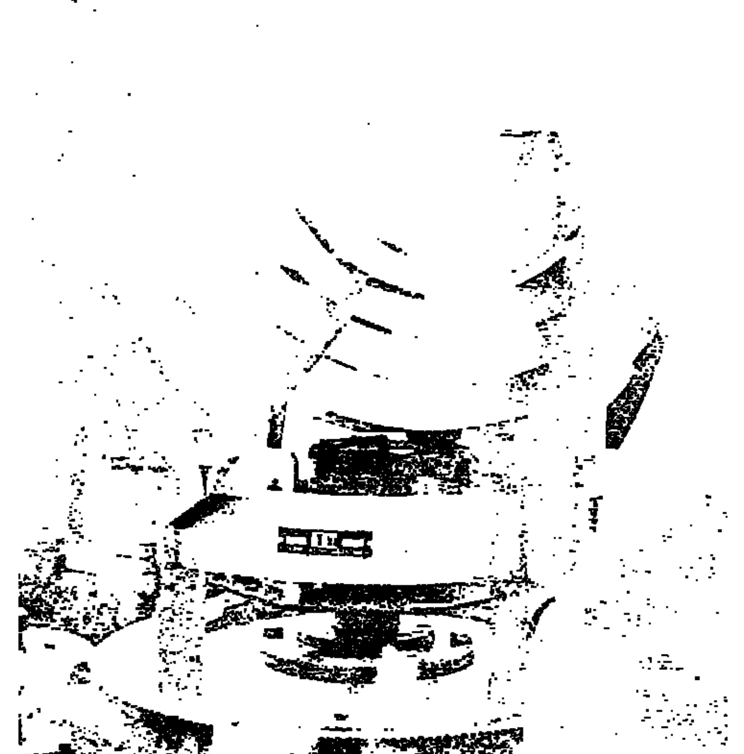

■ فكتور شبلي ■

الاسرائيلية. فاطفاناها. ومنذ ذلك الوقت والمنارة مطفاة. وخلال فترة الاجتياح الاسرائيلي هربنا الى المنطقة الشرقية. فاحتل المنزل من قبل مسلحين كما احتلت المنارة وسرقت اجهزتها ومعداتها وقطع الغيار التي ناتي بها من شركة «ب. ب. ث» الفرنسية.

وعام ١٩٨٣ صدر قرار باعادة تشغيل المنارة. لكن القرار لم ينفذ حتى الان بسبب الاوضاع الامنية المتردية. وخلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان تعرضت المنارة للقصف. واعدنا اصلاحها وتجهيزها. لكنها ظلت مظلمة. واتمنى انارة المنارة مرة اخرى. إنها رمز من رموز بيروت.

● متى تسلمت العمل في المنارة؟

□ كما قلت، لقد ورثت العمل في المنارة ابا عن جد واذا سئلت عن تاريخ تسلمي العمل في هذه المنارة. فلستطيع ان اقول. لا ادري، على اعتبار انني هنا منذ الطفولة، حيث كنت الى جانب والدي. خصوصا وان منزلنا يقع هنا بجوار المنارة. لقد فتحت عيني على المنارة وعشت فيها ومعها، حتى اصيب والدي بالشلل واصبح عاجزا عن متابعة العمل. عندها صدر قرار بتوظيفي مكانه. وها انا اليوم افتخر بكوني الوريث لابي جوزيف وجدي انطون اللذين سبقاني على هذا الطريق.


■ مصباح المنارة ■ (محمد عزاقير)

جنت أسعارها وصارت توازي ثمن قطعة أرض
مكاتب السفر تدق ناقوس الخطر قبل الاقفال

كتب نعيم شقير:

خطوط تماس جديدة ظهرت في العام الحادي عشر لاحداث لبنان. هي من نوع اخر، لا تفرق بين شرقية وغربية، بل بين لبنان واي بلد آخر. وخطرها لا يكمن في قناص متربص على احد السطوح. ولا في انفجارات تظهر على اطرافها. بل في متراس من نوع اخر قلما يستطيع اللبناني اجتيازه الا اذا كان محصنا بثروة ضخمة تمكنه من العبور ...

متراس جديد، كبير وهائل ظهر الى الوجود. هو بمثابة سد منيع لا يستطيع اجتيازه الا من كان من اصحاب الارقام المتعددة في المصارف. وهو حلم صعب التحقيق للعديد من اللبنانيين المغلوبين على امرهم. واليوم اصبح من المستحيلات ...

انه تذكرة السفر!

التذكرة التي ظلت طوال الحرب حلما اخيرا وخيارا نهائيا لدى اللبناني للانتقال او الهجرة من لبنان الى اي بلد اخر. ها هي اليوم تتساوى مع ثمن سيارة بعدما كانت لا تتعدى ثمن دراجة ...

تذكرة السفر، الوريقة التي تحملك على اجنحتها الى بقاع لا تعرف الحرب ولا الانفجارات، اصبحت في الاحلام. وللتاكد، ما عليك سوى التوجه الى اي مكتب سفريات لتصعق بالنبأ الذي هو ثمن التذكرة.

ثمنها لا يدرج في الاسعار اليومية المتقلبة. ولا في اسعار البورصة والعملات الاجنبية. بل تقذف (بضم النون) به كل شهر او شهرين بزيادة مئوية تتراوح بين ٣٠ و ٤٠ و ٥٠ حتى اصبحت اليوم مزادة ٤٠٠ بالمئة بفضل تفوق الدولار. ومع اطلالة هذا الشهر الجديد، سوف تزادايضا بنسبة ٤٠ بالمئة للحاق بالدولار الذي يصح تسميته «صاروخ الفضاء» لسرعة ارتفاعه.

ومعها لا يسعك الا ان تقول:

وداعا للسفر لان ثمن التذكرة يقصم الوسط ...

وداعا للسياحة والرحلات المنظمة التي كانت تكلف في الصيف الفائت ثلاثة الاف ليرة تمكنك من قضاء اسبوع في فندق من الدرجة الاولى ...

وداعا لطالب العلم الذي كان يقضي عطلته الصيفية بين اهله وناسه وصار اليوم يسافر مرة عند بدء تخصصه ويعود مرة وشهادة التخرج في جيبه ..

وداعا لشهر العسل الذي كان عادة بعد كل زواج. فصار يكلف اكثر من كلفة الزواج و «الجهاز» والاثاث ...

حصار جديد فرض على اللبناني الذي لا يملك ثمن القوت. على الموظف الذي يناطح الحيل والوسائل ويتلاعب على الانظمة الاجتماعية والعادات والتقاليد للوصول بسلام الى نهاية الشهر.

حصار جديد فرض على اللبناني المقيم وربما المهاجر. بانتظار ان تعود التذكرة من خانة الذهب الى خانة الورق.

والمسافر، ذلك المقدم على مغامرة مجنونة، يدرك تماما ان الانتقال من لبنان الى اي بلد اخر يكلفه ثروة للوصول. اضافة الى تكاليف ومصروف دخول البلد الاجنبي الذي لا يعترف بالليرة اللبنانية ... وويل لمن اضطرته ظروفه الصحية او الاجتماعية او المهنية للسفر. فحينها يعلم ان الرحلة سوف تكون الاخيرة بانتظار قيامة ليرتنا من تحت انقاض العملات الاجنبية.

معظم مكاتب السفر فارغة الا من بعض الموظفين. تكاد تعلن الاقفال لان المسافرين اصبحوا من نوع اخر. واقتصروا على رجال الاعمال والمال الذين الغوا تعاملهم مع الليرة اللبنانية من زمان وصاروا اصدقاء الدولار وبقية العملات الاجنبية. اما البقية الذين لم يتعرفوا الا على الليرة اللبنانية، فهؤلاء سجنوا داخل قروشها المتكولين يفرج عنهم في القريب.

كيف «جنت» تذكرة السفر وصارت «عملة صعبة»؟

السبب معروف وواضح، وهو انهيار الليرة اللبنانية. والدولة التي لم تفلح في تخفيض كيلو البندورة الى دون العشرين ليرة، لن تفلح في اعادة تذكرة السفر الى ثلاثة الاف ليرة.

قد يقال ان السفر والسياحة وطلب العلم من الكماليات. لكن هذا لا يعني ان يصبح ثمن التذكرة الى اي بلد اوروبي يفوق عشرة الاف ليرة!

السيد نقولا فالير، مدير احد مكاتب السفر في لبنان، نعى عمل وسيرة مكاتب السفر بعد عشوائية ظهورها، برخصة ودون رخصة. ودق ناقوس الخطر الذي يهدد باقراغ لبنان من هذه المكاتب لان ثمن التذكرة اصبح لا يطاق الا عند فئة نادرة من اللبنانيين.

واعطى مثالا واضحا حين قال: علم ١٩٧٨ باع مكتبنا تذاكر سفر بقيمة ١٦ مليون ليرة حين كان الدولار يتراوح بين ٣ و ٤ ليرات. والعام الفائت. ومع ارتفاع الدولار الى ٢٥ ليرة وارتفاع اسعار التذاكر، لم نبع سوى بـ ٦ ملايين ليرة. فكيف لنا ان نستمر؟

واضاف: كله يهون تجاه «مكتب الشنطة». فمعلوم ان وكالة السفر تتقاضى عمولة على البيع من الشركة المصدرة للبطاقات والخدمات التي تقدمها. وهذه العمولة هي ربحنا ومنها ندفع رواتب الموظفين ومصاريف المكتب. الى ان ظهرت «مكاتب الشنطة» وهي تعود لاشخاص يتقاضون عمولة ضئيلة لا تتعدى ٢ بالمئة. والمسافر لا يهمه الحصول على تذكرة سفر من مكتب سفريات او من «شنطة». ما يهمه هو الحصول على تذكرة بثمن اقل. وهذا ما يهدد استمرارنا لان الدولة لم تحزم امرها في مقاضاة هؤلاء المتلاعبين. ولم ترفع شروط افتتاح مكتب سفريات، فصار بامكان من يريد ان يفتح شركة سفريات دون اذن. وهذا يضارب على الشركات المأذونة. وفي النهاية تبقى التذكرة تذكرة سواء من مكتب شرعي او غير شرعي.

وعن ارتفاع اسعار التذاكر. قال فالير: لنترك الارقام تتكلم. فبين اذار ١٩٨٥ واذار ١٩٨٦ ارتفعت الاسعار على الشكل التالي:

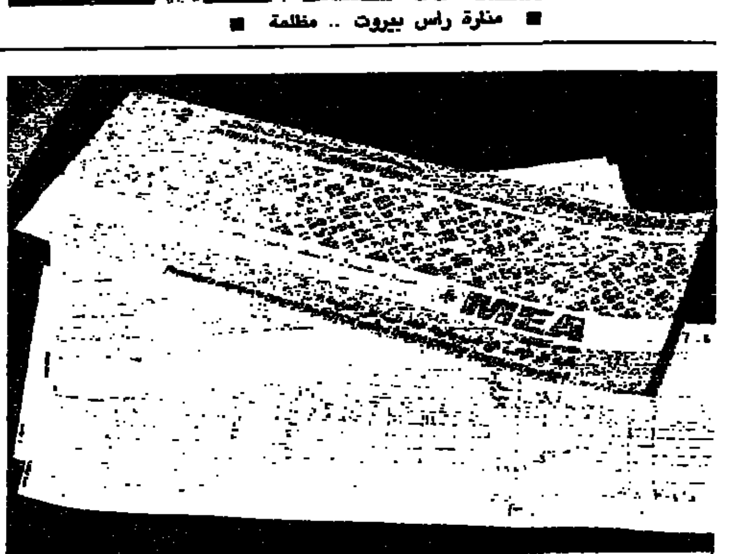
جدة كانت ٢٥٠٠ وصارت ٤٣٠٠.
القاهرة كانت ٢٣٣٦ صارت ٣٩٢٤.
لارنكا كانت ٩٤٠ صارت ١٥٧٩.
اثينا كانت ٢٢٢٧ صارت ٤٤٨٨.
باريس كانت ٥٨٢١ صارت ١٠١٨٥.
روما كانت ٤٨٢٢ صارت ٨٤٣٨.
دبي كانت ٣٥٣٨ صارت ٥٩٤٣.
لندن كانت ٦٣٨٤ وصارت ١١١٧٣.
مدريد كانت ٦٠٥٩ صارت ١٠٦٠٢.

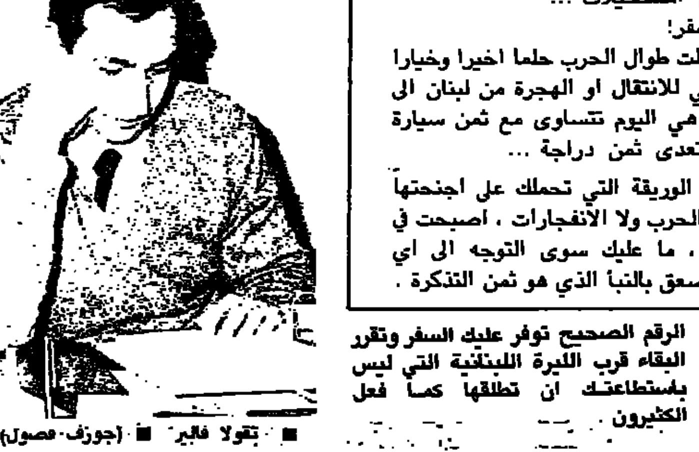
وهذه الاسعار هي للدرجة السياحية. ومخافة على شعور القراء لن نورد اسعار الدرجة الاولى لان الورق لا يتسع لارقامها. خصوصا اذا علمنا ان بيع اسعار التذاكر من الدرجة الاولى يضاهي مرتين او ثلاث مرات الدرجة السياحية. فالمسافرون كما قلنا اقتصروا على فئة معينة من اللبنانيين الذين لا يسافرون الا على الدرجة الاولى.

وكلنا نعلم ان الوصول الى مطار بيروت هو «سفرة» عند غالبية اللبنانيين. الذين يفضلون الانتقال الى قبرص للسفر من مطارها. وهذا يعني المزيد من التكاليف. هذا عدا عن الضرائب المفروضة على تذكرة السفر.

الضريبة الاولى المضافة على تذكرة السفر هي الف ليرة للمسافرين الى الدول العربية. وهي ضريبة عدم المرور فوق اجواء البقاع اللبناني. اضافة الى ضريبة جديدة ظهرت في نيسان ١٩٨٥ وهي ١٥٦ ليرة للوصول الى مطار بيروت تضاف ايضا الى ثمن تذكرة السفر ..

وبعد، كيف اذا علمت ان زيادة جديدة تتراوح بين ٤٠ و ٤٣ بالمئة سوف تضاف الى تذكرة نظرا لارتفاع ثمنها في الخارج. فما عليك الا ان تجري عملية حسابية بسيطة تضيف فيها ٤٠ بالمئة على الاسعار الانفة الذكر. وننصحك هنا باستعمال الة حاسبة توفر عليك الوقت. وحين ترى الرقم الصحيح توفر عليك السفر وتقرر البقاء قرب الليرة اللبنانية التي ليس باستطاعتك ان تطلقها كما فعل الكثيرون.


■ بطاقة سفر ■




■ نقولا فالير ■ (جوزف مصول)


■ قاعة المسافرين في مطار بيروت ■

محكمة الدرجة الاولى في بشري:
لافعالية لبرقية اذا لم ترسل مع اشعار بالاستلام

بشري - «الانوار»:

تستمر محكمة الدرجة الاولى في بشري برئاسة القاضي انطوان الشدياق بالبت بالدعاوي واصدار الاجتهادات وفق المبادىء القانونية الجديدة وتفسير قانون الاجور بالصورة الحصرية. واصدرت مؤخرا اجتهادا قضى بعدم فعالية برقية لانها لم ترسل مع اشعار بالاستلام وفيما يلي نص الاجتهاد:

ان محكمة الدرجة الاولى في بشري الناظرة بقضايا الاجور.

لدى التدقيق

حيث ان المدعي السيد عبد الستار تقدم لدى هذه المحكمة بتاريخ ١٩٨٤/٩/٢٤ وبوجه المدعى عليها السيدة نصره باستحضار عرض فيه انه يشغل في ملك المدعى عليها العقار رقم ٢٤١٣ حدث الجبه الطابق العلوي الثالث بموجب اجارة سنوية ببدل قدره الف وستماية ليرة ل. وانه ترك الماجور سنة ١٩٧٥ بسبب الاحداث وانه وفقا للمادة ٢٢ من المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/٧ انذر المدعى عليها برغبته بالعودة الى الماجور بموجب برقية مؤرخة في ١٩٧٧/٦/١٨ وان حقه ثابت بالعودة الى الماجور وطلب الحكم بالزام المدعى عليها بتسليم الماجور شاغرا من كل شاغل تحت طائلة غرامة اكراهية قدرها الف ليرة ل. عن كل يوم تاخير وبتضمين المدعى عليها الرسوم والمصاريف والعطل والضرر واتعاب المحاماة على ان يكون الحكم معجل التنفيذ على اصله وبدون كفالة. واضاف بان دعوى المدعى عليها مردودة لانتفاء علمه بواقعة التخلي المزعومة عن الاجارة ورفض اثبات هذه الواقعة بالبينة الشخصية ولعدم دفعه البدل لانه لا تاثير له على حقه بالعودة الى الماجور ولان اجارته لم تسقط بفعل التمديد القانوني ولانه دفع بدلات الايجار عن عام ١٩٧٦ وصاعدا وان اجارته هي سنوية وان عقده ساري المفعول بموجب القانون وان المادة ٣٥ من قانون ٨٢/٢٠ الغت المادة ٢٢ من المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/٧ وانه غير مسؤول عن مصير البرقية تاريخ ٧٧/٨/١٨ وان حقوقه بالاستفادة هي من استمرار عقد الايجار ولا تتاثر فيما اذا كانت المدعى عليها تبلغت البرقية ضمن المهلة ام لا. وان علمها بالبرقية ثابت وتكليف المدعى عليها تحديد موقفها بالنسبة لانكار العبارة التي تدعي اضافتها على اصل ايصال ١٩٨٠/٧/٣ او بادعاء تزويرها ليبني على الشيء مقتضاه وانه ابرز استدعاء مقدما لرئيس دائرة البريد في طرابلس انفاذا لقرار المحكمة تاريخ ١٩٨٥/٧/٢٧.

وحيث ان المدعى عليها المدعية مقابلة اجابت وطلبت الحكم بانهاء اجارة المدعى عليه لانه ابلغها رغبته بالتخلي عن الماجور ولانه لم يبلغها رغبته بالعودة الى الماجور وطلبت الحكم باثبات حقها باستلام الشقة وبرد دعوى المدعي وبتضمينه الرسوم والمصاريف. واضافت ان المدعى عليه عجز عن ابراز البرقية لاعلامها عن رغبته بالعودة الى الماجور وبان علاقته التاجيرية انتهت وان الايصال بالبدلات لا علاقة له بالدعوى الاصلية او المقابلة وانه جرى اضافة كلمات ليست مكتوبة بخط المدعية واحتفظت بحق الادعاء بالتزوير وكررت.

بناء عليه،

حيث ان المسالة المطروحة على هذه المحكمة هي معرفة ما اذا كان يقتضي الحكم باعادة المدعي الى الماجور الذي يشغله في عقار المدعى عليها رقم ٢٤١٣ حدث الجبه.

وحيث من الثابت بصورة عقد الايجار المبرز والمؤرخ في اول ايار ١٩٧٠ ان المدعي استاجر من المدعى عليها الطابق الثالث من العقار رقم ٢٤١٣ حدث الجبه بموجب عقد سنوي وببدل ايجار قدره الف وستمائة ليرة ل.

وحيث من الثابت باقوال الطرفين ان المدعي ترك الماجور نتيجة الاحداث التي عصفت في البلاد منذ ١٩٧٥.

وحيث ان المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/٧ تاريخ ١٩٧٧/٢/١١ نص في المادة ٢٢ منه على ان الذي حرم من اشغال الماجور بسبب الحوادث ان يعلم المالك ضمن مهلة ستة اشهر من تاريخ العمل بهذا المرسوم الاشتراعي وفقا للاصول المنصوص عنها في المادة الثامنة منه عن رغبته بالاستفادة من استمرار عقد الايجار.

وحيث ان المادة الثامنة المذكورة تنص على ان اعلام المالك يحصل بواسطة بطاقة مكشوفة مع اشعار بالوصول او برقية مع اشعار بالاستلام او بواسطة الكاتب العدل.

وحيث من الراهن ان المدعي لم يثبت انه ارسل الى المدعى عليها البرقية تاريخ ١٩٧٧/٦/١٨ مع اشعار بالاستلام وفقا للمادة الثامنة المشار اليها اعلاه وحيث من الراهن ان قوانين الاجور هي قوانين استثنائية ويجب تفسيرها بصورة حصرية وان البرقية المرسلة بدون اشعار بالاستلام لا تشكل العلم بالعودة الى الماجور وفقا للمادة الثامنة من المرسوم رقم ٧٧/٧ يراجع حكم هذه المحكمة رقم ٧٣/٥ تاريخ ٨٦/١/٣١.

- مجموعة اجتهادات قضايا الايجارات اللبنانية ابو ناصر وبشير صفحة ٦٩ رقم ٦٣ قرار محكمة استئناف بيروت المدنية الغرفة الخامسة رقم ١٥٤٠ تاريخ ١٩٧٢/١١/٢٧.

- توفيق فرج عقد الايجار الدار الجامعية للنشر بيروت ١٩٨٤ صفحة ٧٧١ هامش رقم ١.

وحيث انه عملا باحكام المادة ٣٥ من قانون رقم ٨٢/٢٠ المعدل ١٩٨٣ ان احكامه تطبق على الحالات الناشئة بعد صدور المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/٧ وليس له بالتالي اي مفعول رجعي ويقتضي بالتالي رد الدفوع الواردة بهذا الشان.

وحيث انه بالاستناد الى ما تقدم يقتضي الحكم برد دعوى المدعي وحيث انه لم يعد من فائدة لبحث سائر ما ورد، لهذه الاسباب نحكم برد دعوى المدعي وبتضمينه الرسوم والمصاريف ومئة ليرة ل. اتعاب محاماة.

قضايا

محمد فليفل وموسى سليمان

كبيران غيبهما الموت في مطلع شهر آذار. لكن هذا الغياب، يبعث في النفس احلاما منسية، وتكرج الكلمات مغناة على الشفاه من غير قصد، وبلا موعد.

محمد فليفل، والاسم ارتبط بتاريخ الاناشيد الوطنية، التي تعلمناها ايام الدراسة. فقل ان مرت مناسبة وطنية بدون وقفة وعز، وبدون نشيد، من: «الفخر في بلادنا والعز في اتحادنا»، الى «جنة في وطني من صباح الزمن»، الى «نحن الشباب لنا الغد، ومجده المخلد، نحن الشباب»... وتستهوينا وقع الخطوات العسكرية، فنحاول تقليدها مع شيء من الطموح بأن نصبح في الغد من حماة الارض، واصدقاء الشجرة، وزهوة الشباب.

كبرنا، وانزرعنا بالهم، والشؤون الحياتية الصعبة. نسينا بعض الاحلام، وتوقف الصوت الهادر من اذاعة لبنان. غيب برنامج: «الاخوان فليفل»، وتحولت الاناشيد، الى مادة اساسية لكل الاذاعات المتحاربة على أرض وطن واحد، ومن اجل وطن واحد. وكل فريق يرى الحق الى جانبه. صار وقع الاناشيد، غير الذي عرفناه بالامس. الاناشيد لم تتغير. نحن تغيرنا، وبتنا على حافة الاضطراب ساعة نسمع لحن نشيد، او كلماته.

محمد فليفل، الغائب بصمت، فلا صوت طبول، ولا عزف آلات، ولا خطوات حماس هو مكتشف (نهاد حداد) فيروز. اختارها سنة ٤٤ من بين طالبات مدرسة حوض الولاية، بعد استئذان مديرتها سلمى قربان، لتنضم الى فرقة تنشد نشيد الشجرة الذي الفه محمد يوسف حمود، واعجب به رئيس الجمهورية وطلب تنفيذه في دار الاذاعة اللبنانية (السراي القديمة). بعد ذلك أخذ فليفل بيد نهاد حداد الصبية الناحلة الجسد واقنع والدها لادخالها الكونسرفاتوار الوطني واعدا بمستقبل كبير لها. ومن المعهد الموسيقي الوطني، اوصلها الى الاذاعة. سنة ١٩٤٩ بعد طلب ملح الى مديرها آنذاك فايز مكارم، الذي دهش لموهبتها اثناء تأديتها الامتحان امام لجنة فاحصة مؤلفة من: حليم الرومي، نقولا المني، وتوفيق الباشا، يومها غنت «يا ديرتي لاسمهان»... وكانت بداية، أخذها عاصي الرحباني من اول الدرب، ورسم لها مع شقيقه منصور مشوار الشهرة والمجد.

محمد فليفل من مواليد بيروت (١٨٩٩)، درس فيها، وأكمل في دار المعلمين، ثم التحق بالمدرسة الحربية (اسطنبول) سنة انتهت الحرب العالمية الاولى (١٩١٩) ليتخرج منها برتبة ضابط ويعين في الدرك اللبناني ويؤسس فرقته الموسيقية.

سنة ١٩٢٢، لحن مع شقيقه احمد النشيد الاول «سوريا يا ذات المجد» من كلمات مختار التنير، وشكل مع شقيقه فرقة موسيقى الافراح الوطنية (١٩٢٣). بعدها عينا استاذين للموسيقى في مدارس المعارف اللبنانية، والمقاصد الاسلامية، وفي سنة ١٩٤٥ اسسا «البيت الموسيقي» الذي غدا نقابة الموسيقيين اللبنانيين.

لحن محمد النشيد الوطني السوري «حماة الدار عليكم سلام/أبت أن تذل النفوس الكريم» من كلمات خليل مردم، ونال غير وسام لبناني وعربي تقديرا لموهبته التي تجلت في خلق وابداع مجموعة كبرى من الاناشيد. منها: في سبيل المجد (شعر عمر ابو ريشة)، موطني (شعر ابراهيم طوقان)، نحن الشباب، ويا تراب الوطن (شعر الاخطل الصغير)، نسور العرب (شعر سعيد عقل)، نشيد الجيش (شعر محمد يوسف حمود) وغيرها...

* * *

وكما تعلمنا الاناشيد، واحببناها، واحببنا من خلالها الارض والشجرة، والغد المجيد، درسنا في مؤلفات موسى سليمان الادب العربي، واكتشفنا النثر في العصر العباسي، وبعض النواحي الجمالية في شعر العرب وادبهم.

ولد موسى سليمان سنة ١٩١١ في فيع (قضاء الكورة)، تلقى علومه الاولى في مدرستها، ثم في مدارس الاخوة المسيحيين فنال شهادة البكالوريا (القسم الثاني) سنة ١٩٣٠، والتحق بالتعليم في القسم الاستعدادي في الجامعة الاميركية (بيروت) وكان خلال هذه المدة يدرّس ويتابع دراسته في الجامعة الاميركية فنال سنة ١٩٤٣ شهادة بكالوريوس علوم، ثم في سنة ١٩٤٥ شهادة معلم علوم، وتولى رئاسة الدائرة العربية في الكلية العامة من الجامعة، وانتخب نائب رئيس نقابة المعلمين في لبنان، ورئيس بلدية فيع، وتولى رئاسة تحرير مجلة اندية الليونز في الشرق.

لغوي واديب ومرب وصحافي وشاعر، ترك مؤلفات مطبوعة، ومخطوطات لا تقل اهمية عن التي نشرت، وهي: الحب العذري في الادب العربي، يحكى عن العرب، الادب القصصي عند العرب، لغتي العربية (اربعة اجزاء)، أقوى من القبر، النثر في العصر العباسي، منتخبات من الادب العربي، ابحاث ومقالات ادبية في الصحف والمجلات.

كبيران نفتقدهما، لكن هذا الغياب ليس نهاية، فآثارهما تزرع بذور الادب والفن في النفوس، وفي كل موسم تتكدس الغلال، ويذكر بالخير الزارع المعطاء.

جوزيف ابي ضاهر

كتابات ماضية من حكمة الفهماء والايام
... وفي الغد عرفان اخوان الصفاء

الى روح عمي
صخرة راسية بيننا، كان
مستند بطولة،

ومثل اريحية ووجه ايمان، بل شجرة خير وبر طالما فئنا الى مدارها وافدنا من ثمرها. صدمته الازمات عاتية، في فوعة الشباب، ثبت صابرا عليها، ملتزما لها، ولشتى التبعات المتاتية عنها. لا توهن منه عزيمة او توهي انسانية راسخة، متنامية الشموخ من اعماق ذاته.

استشهد اخواه الاكبران، وهو في مطلع العشرينيات من سنيه ومات نبراه وحمود، بعدهما. فاستوى، مؤمنا، يجبه الايام وحيدا بلا عون يرجى من قريب عصب، بل بقي له ان يهتم بالايامى، وباليتامى، جملة، يرعاهم، متعهدا، بعميق الايمان والحنان.

ذلك هو العم السند الاحب الاوحد، من كنت اهفو اليه فردا باقيا، لي على ملاوي الزمن، من اهلي، بعد فجيعتي باخي، جناحي المنقصف لاشهر خلون من هذا العام المشؤم.

تخطفه الموت فجاة من بيننا، ففقدت به انا، وصحبه المحبون الكثر، نبعا صافيا للمحبة المعطاء، وريحانة نفاحة بكريم الاشذاء.

عاش عصاميا، عمي، ابتدعته الفطرة الذاتية الاجتماعية، لا الدنى الجامعية، دبلوماسيا، رقيق الطبع، خلوقا، وحبته موفورا من حكمة الفهماء. تمرس سريعا بالمسؤوليات الامنية الجساد، فبدا لها ناجحا، نافذ التدبير، عالي القدر، وثيق الصداقات، واشج العلائق مع من بيدهم امر الوطن، يرون انفسهم في حاجة ماسة الى سليم رايه وسديد حكمته، وحميد مساعيه، في المتاعب الامنية المجحفة، مع البراة والعصاة على السواء.

جبه الصعاب سنوات عشرات غضابا في خدمة العلم، فكانت له السبيل، معبرا، الى عقول الكبراء وقلوبهم، تقديرا وحبا، بخاصة في الحقبة الاستقلالية الثانية، وقد قست احداثا، واتشهرت افاقا متطيفة رعناء وكنت الب في اتنائها، نقدا، في الدرك، مسؤوليات امنية استثنائية، حذرة المزالق المهورة الخطرة، معارضة وموالاة، على السواء. فراح يتكلف لها الاعباء قدرا كثيا، يهدي العصاة الشاردين بكلمته الى سماح المتسلطين من اهل الحكم، واثقا، موثوقا، راضيا مرضيا.

لقد ناضل مخلصا لوطنه، مندفعا، بلا محاباة، منذ العام ١٩١٦ حتى العام ١٩٥٨، في الدرك، خدمة متواصلة نصوحا للبنان والانسان في لبنان. فعزت بجراءته مجالا، وطابت بنظافة كفه حالا، وبسمو نظره منالا، ووفى القسط، عبرها، للعلم، وافيا، وانتصرت فيها بطولته متالقة، فظهر اهلا للتنويهات العدة من الرؤساء والاوسمة الرفيعة الوفرة والحرمة المتعافية، من العهود المتوالية، وقد أبت القيادات، عبرها، الا ان تفيد من سداد رأيه وناجع امره في مختلف ما انتدب له من مهمات، فاصطفته في نهاية خدمته الفعلية، بالتعاقد، مستشارا سياسيا في الشؤون الامنية الحصية، فانبرى يروض لها بدائية الحقول، بدعته، وصلابة الارادات بلين كلمته، فيعالجها، من مشاكلها، بثاقب رأيه يؤمن بها الرضا وحسن العلائق، ويعقد لها الصلحات، اجتماعية خاصة، بين العشائر وسواهم، وفقا للتقاليد والعادات المرعية عندهم، وسياسية بينهم وبين الدولة، ويكون لها، هو، صاحب الرأي الفصل، مسموع الكلمة، محترم التدبير، طوال عهد الرئيس الامير اللواء فؤاد شهاب، وعهد خلفه الرئيس المشرق الذات علما ودهاء، شارل حلو.

وقد استحدث له هذا المركز المرموق ثقة بكفايته، ووفاء لنزاهته، وخدمة للعهد والمجتمع والسلام، وحفزا للاقتداء به مسؤولا صافي الذات، محسود المكانة، موفور القدر، كما تأمنت به، من ذلك، ولا محاباة، حيث كان، عدالة تدبير استثنائية، ادنت من الحكم البعداء، ومكنت بينهم وبين الدولة ثقة، وصادق ولاء.

وكان عمي، ببلده، مستخد راسه، وبكل بنيه، وفيا، فما انبسطت يد، في بيئتها، انبساط يده انسانية الرفد الى ذوي الحاجات، جيرانا واقربين من دون ما تمييز طائفي او عيلي، حوله، وفي منزله، وكان موقرا، يلبي كل نداء حق، يقول به منطق قانون نافذ، قائم، او استثنائي منشود، راحم، ولا اهتمت الدولة، على عيّ خزائنها، مطلع الاستقلال، بمشاريع بلد، ماء وكهرباء وهاتفا ومستوصفا، وشارعين عامين منفتحين على شرق البلد وغربها، مع ما يفرض ذلك من استملاكات باهظة التكاليف، بخاصة في بلد بدائي التخطيط، متقوقع الابنية، متلازمها، كالذي سعى له عمي او اسهم فيه لمزرعة الشوف وخير بنيها، وليت الذي كان عهد وفاء منه، تحقق له، في الغد، عرفان من اخوان صفاء!

ولا غرب، فليس من الشوك عنب.

وما من العوسج غير الجراح

فقد قضى عمي مهجرا، منكودا، يبكي رفيقة العمر «المنيرة»، الاميتوقد غيبها اعصار ١٦ آذار ١٩٧٧ على يد من احسنت هي اليهم ضعفاء، ولو بعداء، ثم ارتدوا للفضل عاقين، وللاحسان مسيئين.

اجل، مات عمي بعيدا عن المنزل الذي بذل لشيده مدخر العمر، بل دم القلب تعلقا بالارض، فوق، وثقة بانسانية الانسان، وتشجيعا على نهضة عمرانية صادقة، تقف دون هجرة الاقلية القلقة عن الشوف الداخلي، وايمانا «بالسياسة النهجية» الشهابية النزيهة التي قامت آنذاك لترسيخ الايمان بالتعددية صيغة مثالية فريدة للبنان الصفاء والاخاء، منبثقة عن حكومة الاستقلال الاولى، وبميثاق الشرف مأخوذا به، عبرها، حرفا مكتوبا، وعرفا متبعا.

لقد وفى عمي ببلده صادقا، وفاته، لصفاء ذاته، ان يحسب، لمنقلب الزمن وصروفه المتحكمة بكل كيان، في الدوران والزيغان، حسابا.

وها هو يغيب، وفي الاعماق الحرقة الكبرى الا يكون قد لقي على البذل وحسن الصنيع الاجزاء سنمار من تاريخ المروءات المرموز اليه، بلسان السموأل، في الامس العربي:

وفيت بادرع الكندي انسي
اذا ما خان اقوام وفيت

وقول امين تقي الدين في الشوف:

نريد لقومنا عيشا عزيزا
ويابى الجهل الا ان يهونا
الا ليت المكارم كن صما
ولم يسمعن في الشوف الانينا.

لقد اعطيت يا عمي، بشهادة رؤسائك وعارفيك، ان تظهر كمن لا مثلك في وثبة العصامية الصفاء، وشمخة الكرامة، وعز الحياة.

انطلقت من البيت الوالدي الوضيع فتى، في حدود السابعة عشرة ربيعا، خفر الطبع محدود المجالات الثقافية، غير مزود لصراع الحياة في الدرك، بسوى الروح الصافي الخلوق، مزاجا نقيا، في التعاطي، ونبلا كريما في الجهد الانساني، ونزاهة في التوجه الوطني.

وذلك، لعمري، ما رفع من قدرك، وشد من ازرك بين سراة الامناء، وساسة الحكم، وكل فئات المجتمع، وكم كانت ترحب بهم دارك، وتطيب، بتوافدهم، اسمارك.

بصدفة قدرية محبة هبطت الى بيروت، لشأن صحي، صباح ١٦ آذار المشؤوم، للعام ١٩٧٧، ولم تكن تدري، الا بعد حين، ان القدر المتحمل عنك وصمة الهزيمة، بمفاجأة الغدر الفاجر من الجار الجائر، قد حملك قسرا مرارة التهجير، وتمزق النفس على الكفر بالاهل في هجوم فراس عليهم، وتحميلهم ابرياء جرم السيد الذي اغتيل يومذاك.

ولا مر في خلدك ان خريف العمر، عمرك سيكون مثقلا، اعباء، بالالم والحزن، مجرعا اياك كأس العلقم حتى الثمالات، مضيعا «فجاة» عليك فاجعا رفيقة عمرك، نجمة السعادة والخير في دارك، وكل ما جنت يداك.

وكانت حقا نعمة عليك من ربك في كل ذلك، فكما عرفت النضوج المعافى وادعا، غير شموخ، ولا فضفاض المطارف اعتزازا وزهوا، في مرحلة العز الوارف، من الشباب، عرفت كذلك فيما بعد، على منقلب الدهر، ان تصبر، مؤمنا، واثقا من عدالة السماء، ولو بعد حين، على خيالات الغادرين الحاقدين، يقترعون على مقتنك مستتسرين، هازجين نوهم الانتصار الذي صار، ولا يد لهم فيه، او قرار.

ثم تأبيت بعد ذلك ان تنجرف، في جو المطالبة بالكرامة الذبيح، الى مستوى الصغار ومرتكب العار، ولا ان تتنازل قيد انملة عن سمو الانسانية المشهود لك بها في مسار العمر. طوباك!

وتغيب اليوم عن جونا المنظور نجما وديعا اضاء لنا، نحن، مكان الوالد، المسرع الشهادة عن امن لبنان، في سن التاسعة والثلاثين، مسالك وعرة في الحياة، وصارت اليك، بعده همومنا، فحبيت بحنان غريب علينا، وبحدس عجيب انتقيت لنا «الحكمة» مدرسة وطنية وروحانية وثقافة، وكنت لا تعرف عنها ما روت الصحف مكبرة عن مهرجانات يوبيلها الذهبي، آنذاك، وما نشر حوله من قصائد شعرائها الشوفيين خاصة، فاستترنا بك، عهد الصبا، وعبينا من رحيقها حتى استقوينا منطلقين.

وكم يؤلم، يا عمي، ان تغيب من بيننا ولم تكتحل عيناك الحبيبتان بالدارة الكبرى التي ابتنيتها في بلدك لتسند اليها من عناء الايام راسك.

وان تغيب وسماء لبنان، التي بذلت وافرا من جهد العمر والمخلصين لامن صفائها، ما تزال تضج بالعواصف القواصف ممزقة بالحديد، محرقة بالنار، مصمة آذان الرحماء في الدنيا، عفو اذن الحبر الاعظم – عن نداءات المشردين تحتها، وتحت كل سماء، وإعوال المعذبين على ارضها، يتلوون بلا عون، ملتفين بالاسمال، وهم يرددون نواحين، كلمة الحكيم حيرة في عنف الغيب وعدله، بل في اكتناف السبب الذي من اجله يحملون، في لبنان، الى الجلجلة، صليبا، ويحترقون من تدنيس القداسة تخريبا، بل من تركها ركاما، مثلة للتاريخ، وعبرة لمعتبرين، ومشمت حال للمارقين، من كفروا بقيم الاخيار، ومروءات الديار، وحرمات الجار ولو جار.

ان تغيب ولم يتحقق بعد، للبنان، بل للشوف منه، خاصة، الخلاص المنشود من النازلة الكارثة، ولطالما مني لذلك، وهيىء، جيش صاف، موحد، قوي، يدجن الذئب الفراس، ويؤمن المهجر الظليم، عنه، ويعيده مؤمن العيش بالايمان القائم فيه، ممسوح الجراح ببلسم الانفتاح والسماح، فيمضي من جديد لعهد سعيد، بلا عصب ولا غضب، ولا من يتظلمون.

الا... وكم موضع حقا، حاز في النفوس الروية بالصلاح، ان يمر التاريخ خازيا، بعدكم، بجبلنا، جبل القداسة والشعراء، ويصمه، من حربه، بالنقيض، يرميه بالقوانير من رجس الشيطان، ويفرض منها على مسقط راسنا، المزرعة، ما فجر العصب دمويا فيها، بلا سبب، من جيراننا علينا، بلا اساءة، الا موفور المحبة والمداراة والحسنى.

وموهن اكثر الا نامل من الزمن، حتى في اجيال، ربما، ان يعود بنا الى ما كان من ماضينا البعيد، صفاء، في الحال، والمنال، ونزاهة في الخلق، وقربى من الله، ضميرنا، فما ننزلق بعد من مروج الرخاء الى مجاذب المادية الخسيسة، والبغا الرخيص، بل ان نعتبر حق الاعتبار بهذا الذي صار، ونقف من عمرنا عند حدود الروحانية والشموخ، شرابا ورغابا، مدركين، بعمق ايماني راسخ، ان بهذا، لا بما سواه، تؤمل عودة لبنان وطن حضارة وروحانية وصفاء، وتكون عودة بنيه الى ما شهر به السالفون سموا في الاخلاق ونقاء في البصائر والضمائر والايمان، ويرد عنده تدما حقا، وحبا صدقا، كل انسان قول الحكيم الشاعر:

وان الذي بيني وبين بني ابي
وبين بني عمي لمختلف جدا
اذا كسروا زندي جبرت لهم يدا
وان خفروا عهدي حفظت لهم عهدا

كم طيبا كان معي، من عاش للبطولات، بمختلف انواعها، يطل بها على الناس، حيث يكون، كريم الصفات، طويل الباع بنفسه، وصحبه، ورديّ السمات، متنامي الحكمة والمهابة والقدر حتى انطواء الصفحة، صفحته المليئة بطيوب المروءة، من كتاب العمر، بتوقف القلب الكبير عن نبضاته، وانطفائه انطفاء ملائكيا، راضيا، مرضيا، وبذهول من النسيب الحكيم، شكر الله، الحفيد، امامه، في صدر منزله، ولم ينبس ببنت شفة، ولا صعد، متالما، زفرة، آه، لكأنه اعتبر رسالته من العمر بالغة نهايتها في الله، الى فرح الآخرة، فغاب عنها قانعا وادعا.

اجل لقد عبر به المركب الى شاطىء الغيب، وتحطم فجاة سفينه، وحملته غمرات القدر الى شاطىء غير محدود لخر، ويعود، وربما، بعد، لاعمار تالية، متميزة الرسالة روحا والنماء بها كمالا، او ترتد هي، في آخر المطاف نورانية البهاء والصفاء ممزجة بالضياء الازلي المنبثقة عنه، فتستقر للابد كيانا كوكبيا، جوهرا مثاليا، يؤوب بالمسيح، خالصا من عرضه الدنيوي المنحل.

لا، لم يشأ عمي ان يكلف احدا ولو فلذة منه، كوب ماء بارد، او صرخة تفجع واحد، فارتمى، و«حمدي» ابنته المدللة الغالية، تضم، لساعة خلت، في المروحية، صغيرها العاتي، سامي، الى لارنكا، فكاليفورنيا، لاستشفاء واستقواء، وكنا نحن، كذلك، اولاد اخويه، لفترة اغتراب في كولورادو.

وكم اراه بذلك، قد وجه، بموته، الى تأمل الانسان مثقلا اعباء في هرم حياته، متكفئا، من ذاته، الى كتلة شعور يعيش بها وحدها في خواتيم السنين، من صراع الوجود، بمرهف احساس وسعير منكر، حتى اذا حدث ما يوقف دون ذلك، او يرهق، توقف القلب عن النبض الرضي، بالموت الفلجىء، من غالب الاحيان.

وما غير ذلك حصل لك، يا عمي، عندما اثقلك هم البعاد للاحفاد الصغار الثلاثة، وابويهم، غاربين عن باصرتك، ووقعت، غب توديعهم، امام الطبيب حاضرا، حائرا في الامر من غروبك الصاعق، مذهولا، وما غيره قريب من اللفيف آنذاك يتحمل، ويهتم ويعين!

اجل شعورك المحب مع احفادك خاصة والهموم التي تلفهم مقيمين مهجرين، قد يكون اثر في ذاتك واماتك بزفرة شعورية وحيدة.

وكم مساكين، صغار لبنان، جيل هذه الحرب المسعورة، يتحملون الاوزار، على وني عن فساد، بل موت، الضمائر في الكبار المحتربين، وما يزالون، طمعا واستكبارا.

ويحرمون قسطهم من نعمة وجودهم، من فرح حياتهم المطلة، وملاهي بماهم الطبية، وانصرافهم، ولو الى حين، عن هموم القليل من الحياة الارضية، وبخاصة، الهم الكبير، هم النفق المظلم يدفعنا فيه سلطان الموت راعبا، ويسقينا الامر من العلقم، مخيفا به حتى ملك الموت، قبل ان يعبره المفتون بالمسيح، آخر العمر، الى فرح الابدية ورقيق انوارها، روحا، وينصهروا ذاتا بالذات المبدعة والمعيدة، في ازلها، لابد الدهور. وفرح الطفولة هذا حق حقيتها من العمر، حقبة فارحة وحيدة، ربما، يعيشونها موهوبة لهم مغنما بلا جهد، غير مشلولة بمتاعب الشهوات المادية، وتبلر الانويات النكراء، وتتيح لهم ان يختزنوا لقابل النوازل ما يخفف من قسوة في العيش وظلامة.

لكن القدر، على مظلمته، ابى الا ان يجزيه بعض الجزاء على ما كان له من ميزات وصلاح ذات، فعوضه من غيابنا عنه ماتما مشهودا، بكاه فيه محبوه، وقد تنادوا، بنعي القيادة، لتوديعه، قادة ورسميين، وصحب، عمر، فكان بهم اعتبار وبتشييعهم وفاء، فقد اقبلوا ينحنون امام جثمانه مودعين، قادرين مزاياه المسلكية والانسانية مكبرين.

بل، بقي ان اذكر ان عمي، وكانه احس، بعد جهد العمر الطويل، هاجس الرحلة المحتومة، حقيقة، والمزمع لها بشريا، والتي لا اوبة، بعدها، بنفسها، في حدود الباصرة القاصرة، فاتصل بي، في الاشرفية، لاسبوع سابق زيارتي ابني في امريكا، يسالني بايمان بطولي ان اؤمن له المرقد الاخير، في ظلال السرو الحزين، من مدافن مار ميخائيل – النهر، بعد ان اقصينا كلنا عن مثله رمسا، بين ثرى الآباء والاجداد، في الشوف الذبيح. ثم اذ تم له ما رغب في تنفيذه السريع، وتسلم المفتاح مؤمنا بالموت حقيقة، تنفس الصعداء من عمق اعماقه واردف يقول:

الآن ارتاحت نفسي من انتهاء الى جوار الحبيبين الغائبين، فيليب وموسى.

ثم كان بعد اقل من اسبوعين، ان نقل هو، بموكب الحزن والموت الفاجىء اليه يرقد رقاده الابدي!

الا... وتبارك من بيده، واليه، كل حي وشي!

وطوباه، عمي، ذاتا صافية بلغت بالموت، نهاية صالحة، الى ولادة روحية، تجمعه قبلنا، في العلاء، الى الاهل الخالدين في رحاب الله السعيدة، بلا تالم، ولا تظلم، ولا من يحزنون.

حسيب عبد الساتر

يتطور التعاون الثقافي بين الاتحاد السوفياتي وافريقيا منذ اكثر من عشرين عاما.

واطلع الجمهور السوفياتي، للمرة الاولى، على الثقافة الموسيقية الافريقية في ١٩٦١ حين استقبلت موسكو ومدن عديدة في اوكرانيا والقفقاس فرقا جاءت من غانا، وغينيا، ومالي.

ومنذ ذلك الوقت، فان كل البلدان المستقلة في افريقيا تقريبا، قد ارسلت الى الاتحاد السوفياتي فرقها التي زارت بلادنا عدة مرات.

وهذا الاهتمام بالفن الافريقي يجد تفسيرا له بسهولة، ويضمر السوفياتيون، منذ وقت بعيد، عطفا على الشعوب الافريقية، ويبدون اعجابهم بتاريخها وثقافتها، ويدعمون نضالها في سبيل التحرر الوطني والسياسي، وهم يسعون الى فهم الاتجاهات التي تقرر تطور تقاليد الفن الموسيقي الافريقي والتعبير الفني الاصيل عن الثقافة الافريقية التي مارست، بصورة مباشرة او غير مباشرة، تاثيرا كبيرا على الموسيقى، والرقص، والباليه، والفنون البلاستيكية الاوروبية والاميركية في القرن العشرين.

وقد اثارت بعض الفرق اهتماما شديدا جدا.

ومنذ ١٩٦٥، زارت الاتحاد السوفياتي عدة مرات فرقة الباليه الوطنية السنغالية وزارت الاتحاد السوفياتي عدة مرات ايضا فرقة الرقص الوطنية في زامبيا، واكتشف الموسكوبيون الحقائق الزامبية في الاغاني والرقصات التي كانت تمثل الاشغال الزراعية (الزرع، والحصاد، والدرس، وجمع المحصول) وتقدم مشاهد عن الحياة الريفية.

وبرزت الرقصات والاغاني الطقوسية. واعجب السوفياتيون كل الاعجاب بالطبول التي اكدت التجانس، والمهارة، وتقنية رفيعة لدى اداء عمل معقد جدا.

واستحق التقدير فنانو غامبيا الذين جسدوا، على نطاق واسع، المكتسبات الثقافية لشعبهم.

وبموجب برنامج التعاون السوفياتي – الكيني، قدمت فرقة «بوماس» الوطنية في موسكو رقصات طقوسية وفولكلورية. وجذبت الالات الموسيقية لشعوب كينيا اهتمام الجمهور السوفياتي. وقدمت على نطاق واسع الات الايقاع، ولا سيما الطبول.

وفي الاعوام الاخيرة وحدها، استمع السوفياتيون الى فرق موسيقية من نيجيريا، وتانزانيا، وتشاد، وشاطىء العاج، والكونغو، واثيوبيا، واوغندا، والسودان، الخ. ويشهد اهتمامهم بفن الموسيقيين، والراقصين، والمغنين الافريقيين، على احترام لهذه الثقافة.

وزارت فرق سوفياتية عديدة بلدانا افريقية. وكلل النجاح الكبير جولات البولشوي، وباليه لينينغراد، وفرقة الغناء والرقص في بشكيريا، وفرقة الرقص الفولكلوري «بلخور»، والسيرك السوفياتي.

«موسكو – نوفوستي»



■ من حفلة اقامتها فرقة الرقص الشعبي الانغولية في موسكو ■

أنطون قازان الذكرى والأدب والعائد
زورق شعري من الحبيبة يغني

حسب الزوق انها انبتت غير عبقري، الكلام على كل واحد كأنه الغوص في مجاهل الادب.. فعفو التطفل

أنطون قازان.

انتزعته القمم ونداء الفضاء الرحب، فكان الملاك المجنح، هاجسه البعد، بعد الانسان...

اديب اصيل اخذ الحياة في العمق فما تاه في مفازاتها.

احب الكلمة فالتهب الحرف جنونا.

اما في القانون! فميزان لا يعرف الحياء، خدم العدل عن حق، ونقل الحق بذكاء..

نودي الى خدمة الشعب عبر انتخابات ١٩٧٢ فكان الفداء الذي ارتضاه..

قبل فكرة الترشيح على مضض، وابتعد زاهدا، فجاء الصمت اقوى من القرارات، ودفعه اللسان في ادق الظروف امثولة وعظة.

لم يعش بعدها طويلا وكأنه شعر بالحدس، ما يخبىء له القدر.

نظراته تغيرت، فكأني بها كانت تقطف الوداع في كل وجه.

بريق عينيه خبا، لكنه ازداد حنانا وان غابت الدموع.

ابتسامته ذبلت وان ظلت تعكس صفاء القلب.

اما ديناميكية العمل فلم تتوقف وان هدأت على مضض.

.. ورحل انطون قازان.. رحل في البذل والعطاء والسخاء، وغاب في العدالة والحق والضمير..

رحل في كل وقفة منبرية، في جنون الحرف، في سحر الكلمة، في موسيقية اللفظ، في رنين القوافي.. في ركب المبدعين..

.. ويعود اليوم الى الزوق الحبيبة كما عاد منذ ١٣ عاما، في موكب غاب فيه الزهر والعطر والطرحة البيضاء.. يومها كم تهاوت امنيات..

اسواق الزوق العتيقة، هدير انوال الحرير ايام العافية، اجراس المغيب المتعبة، قباب الاديرة الملتحفة بتراتيل المساء، افراح ساحة الضيعة البريئة، باحة كنيسة مار ضومط ليلة العيد، بورجوازية منزل شاعر «الالحان» و «نداء القلب»، جنون الجرس يوم القيامة، عطر الصنوبريات الخضر، وميسة القهوة القديمة..

ذكريات لها في القلب حرقة ودمعة، وفي البال صور وعبر.

١٠ آذار ١٩٨٦، محطة حنين وقطار يتأمل الزمن.. فاين اكاليل الزهر يا صبايا الزوق، انه يوم القيامة وقد عاد الملح الى الارض.

من هو انطون قازان؟

.. ابن الزوق، ام القباب السبع والتقاليد العريقة.

تلميذ مدرسة عينطورة.

خريج معهد الحقوق في بيروت.

المتدرج في مكتب الشيخ بشارة الخوري.

عميد جمعية عائلة قازان حتى سنة ١٩٥٥.

رئيس مجلس كسروان الثقافي.

عضو الرابطة المارونية.

■ انطون قازان (١٩٢٧ – ١٩٧٣) ■

محطات سبع في حياته، وكأنها الاكمات السبع، فعلى كل قمة شمعة..

يحمل وسام الارز من رتبة فارس ووسام الاستحقاق اللبناني المذهب.

مؤلفاته «ادب وادباء في جزءيه، وشعر» تلقي ضوءا على موهبة عقلية نادرة في تنوعها:

«كاتب لا يعرف الادب العربي المعاصر نثرا حفل بالقدر الذي حواه نثره من الايقاع والموسيقى وعمق المعنى وجزالة السبك».

«شاعر شدا لنفسه ولمن احب فاستحال نغمه نشوة بين العين والاذن».

«محام سما بالمحاماة الى المرتبة التي احلها فيها ائمتها عبر الاجيال، فاذا هي، كما عاشها وشاءها وكتب عنها، دفقة حضارية هائلة».

تمنى ان يرحل في عمر فؤاد سليمان الذي «ادرك ان للنفس حسابا معه، فارهق عصبه بعزمه وسبقت حياته طلابه، فكان من ضحايا الاربعين».

«.. فؤاد سليمان، حسبك، اننا لشهامات عمرك بتنا نؤثر العمر القصير..»

واستجاب الرب.. ورحل انطون قازان في الاربعين كالضوء في قناديل السفر.

كالحرف في ابجدية قدموس
كاشرعة السفن الفينيقية
كالقصيدة الملهمة في جبل شارل قرم
كاغنية الموج على الشطآن المتوسطية..

.. ويعود الينا كل عام في سفينة تسير عكس الريح، تحت الشمس بلا اشرعة «معيدا» الى العمر بذكراه ما انتزعه غيابه!

شارل رزق الله

«أعياد الجمال» لعصام حداد
النثر فني واللوحات من الضيعة

«أعياد الجمال» كتاب نثر فني جديد بعد كتابيه «جداول الفيروز» شعر حب، و «من جراحي» شعر وطني انساني، للشاعر الدكتور عصام حداد، صادر عن «دار عصام حداد للتأليف والطباعة والنشر».

في هذا الكتاب، الذي يقع في ١٧٤ صفحة ويحتوي على ١٥ لوحة رسمها الفنان جوزف حداد، ينهج الشاعر عصام نهجا جديدا في اسلوب نثري انيق يعد متفردا في مفهوم النثر المعاصر.

الكتاب معظمه مستوحى من الضيعة اللبنانية التي عاشها المؤلف ويعشقها عشقا غريبا، حياته في الضيعة مع الطبيعة بين «الايكة» سكنه الخاص ربيعا وصيفا وخريفا، وهي كناية عن غرفة من ورد واخضرار يعيش في ظلها معظم نهاره، وفي هذه الايكة يكتب عصام شعره ويجالس محبيه. وهذه الضيعة عين كفاع مصدر وحي وهدوء، لذلك جاءت هذه الاعياد رائعة حياتية اهداها الى «حلوة الحلوات» من لها الكثير الكثير على الصفحات، من مواضيعها «منجم واهراء» وهي الضيعة التي يصورها منجم الفكر ومخزن العبقريات الى الربيع الذي يعيشه هناك مع الزهرة والعين والحسون والعندليب في ذلك المنحنى المخضل بين اشجار اللوز.

وفي كل هذه الجماليات يرى الدكتور عصام، صورة السماء ووجه الله متجلية على الطبيعة من الفلاح الى العامل الى كل ما طبع الله من محاسن في الطبيعة. ولا يصف الشاعر ضيعته وحدها، بل ينطلق منها الى كل ضيعة، ومن هذه المسارح الضيعوية ينطلق الى الكون.

ونرى في كل كلمة عصبا فوارا من الصياغة والعاطفة والعنفوان والدفق الحلو، واكثر مما تتجلى في عبارة عصام هذه الموسيقى الرائعة حتى انك لا يمكنك الا ان تأتي على الكتاب بكامله دفعة واحدة، فهو يغريك كأنك تدخل روضا جميلا تحار اي مشهد تتأمل واية ثمرة تتذوق.

وتجبهك خطرات رائعة في الوطنية حيث يقول في مقال «ظل السماء»: «جبلنا، جبل «الحلو» و «المر» وكل الحكايات ودموع الامهات... لا يطلع صبح عليه، الا من بين سلوات الجراح.. يحمل هموم الكون على كتفيه، بعز وفخار.. ولا يحمل واحد منه، ذرة غبار!.. يعصر جرحه.. يفرغ ذاته.. على كل شفة ومنعطف.. ويراع، على كل تربة سخية.. عاقرة.. وقفار. وتظل تلتف على عنقه، حيات وامراس عنكبوت، كأنه لم يقد من جبهته الصحائف والسلالم وفسحات الجمال!. كأنه لم يعط خبزه للمجاعة وروحه للهشاشة وقلبه للعطاء!. ولليوم لا يبالي، لانه اعطى، ان يكون العطاء». فترى مأساة لبنان في كتابه ودائما انه غير بكاء بل ثائر على الظلم نقم على الاعوجاج ولعل الصفة النادرة عنده انه يحفزك دائما بأمل وثقة بالخلاص لانه اوتي حسا وطنيا وايمانا بالله والمثل.

وفي مقال «رجع الربيع» نتلمس بان الكاتب موصول الحنين الى القرية اللبنانية الوادعة في هذا الجبل، ويدعو الى العيش فيها، حيث يقول: «خلي هؤلاء.. انهم لا يستحقون هذا الجبل المتكىء الى صدر الله.. بثقة وعنفوان.. ولا وجه الله على ارضنا، ولا الجمال. تعالي الى الضيعة، خلي لهم هذه العفونات.. تعالي نصلي، على الشوك، راكعين هنا بقرب الله، ليرحم الله، الاشقياء».

ونرى في الكتاب تعلقه بروحانية الضيعة حيث عاشت امه وابوه الذي اربى عمره على المئة، فيذكر في مقال تحت عنوان «امي» كيف كانت تجز العليق المعرش على حائط البيت، وكيف كانت تزرع في فجواته، النرجس والاقحوان، وترديها المباركة، الى سطحه المعمم بالحوارة، زهر البابونج والبنفسج والزعفران.

ويظهر ان عصام حداد كثير الوفاء لحبيبته التي استوحى منها الكثير من هذه الصور والمشاعر، فخاف عليها حين ذهبت الى المدينة لانه يؤكد لها ان المدينة تغير فيها ملامح الجمال، جمال الجسد وجمال الروح. ويقول لها في مقال «حلوة الحلوات»: خبريني يا حلوة الحلوات! من الجانب الذي قطفك من بين عرائس الضيعة ومنك، بعرش وهمي في المدينة، ليؤنس بك، مدينة الفراغ؟. اخاف ان يلهف اليك، بعض الطيوب. ويتخصل ضوء بالغ على عسجديات خصلاتك ويدعيك زيف الجمال!».

ويصر المؤلف على ان البركة والعنفوان ضاعت من الضيعة يوم راح بنوها الذين فتتوا صخورها وامرعوا ترابها، فخاف عليها من المدنية المزيفة، ولكنه كما في كل مرة ينهي الحذر والخوف بتفاؤل، فيقول: «بو حاتم، لا احب القول: انه مات. ان صورة وجه الله، على وجه هذا الجبل، محفورة بين ازل وابد، وان الاقانيم: الحب والمجد والعنفوان، في ضيعتي، لن تموت».

ويرى في البيت الآمن من الظلم وفي مدرسة الضيعة «مصدرة العباقرة» رغم باليات الاساليب، فهي شهادة صارخة على ان المعرفة، ليست كلها استنباط طرق للوصول، بل، ومراسا وجهدا وحبا للعطاء.

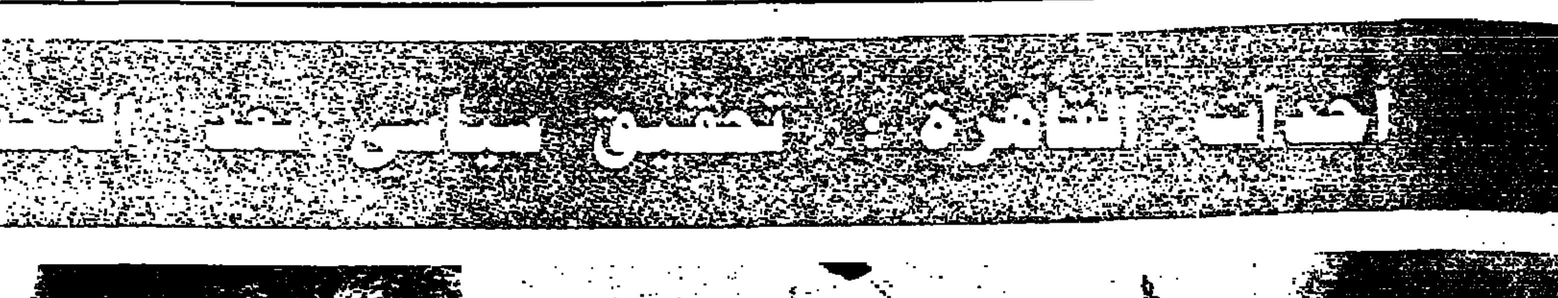
تنوع الخطرات

وفي كل هذه الخطرات المتنوعة ترى النكتة المستملحة تشوقك الى لذة المطالعة واحيانا يمسك بسكينه ويقطع في قلبك لتحرقه على عطايا كانت في الضيعة وفي لبنان وراحت، حيث يقول: مرري يا ام، على عيوننا المغلقة بالضباب، انامك المنسوجة من شعل الالهة ومحرقات النبوات. مرريها على دروب خطايانا، فتطهر من الحقد والتنابذ والضياع، اعصري من شرايينك، اراغن وقياثر ونايات، فتمحي هذه الفتة، الجفاف، في حلقنا المخنوق بالحيات والمستنقعات، لفي ليالتنا الممزقة بالبارود، لفيها بعروق الدراري، بسعف الشفق، بملايا الشموس».

ويدعو عصام حداد للرجوع الى الينابيع في هذه البشاعات المضروبة على لبنان كأنه يقول عد الى الطبيعة فتشفى من كل شيء، عد الى السهرة القمراء، الى النوم في العرزال، الى الوطى، الى العين، الى الكروم، الى العادات الاصيلة والبراءة. وكما رأينا في «جداول الفيروز» و «من جراحي»، وكما نعرف من مشاور حياة عصام حداد صاحب مدرسة في الانسانية، نراه في كل كتبه يصر على هذه الروح المتعاطفة مع الناس، فان مذهبه هو الله ووطنه الانسانية، فاسمعه يهتف في مقال «الزفر والبشر»: وهتفت من قلب جريح، عيني على هذا الجبل، متى البشر يقطعون الزفر عن البشر؟!».

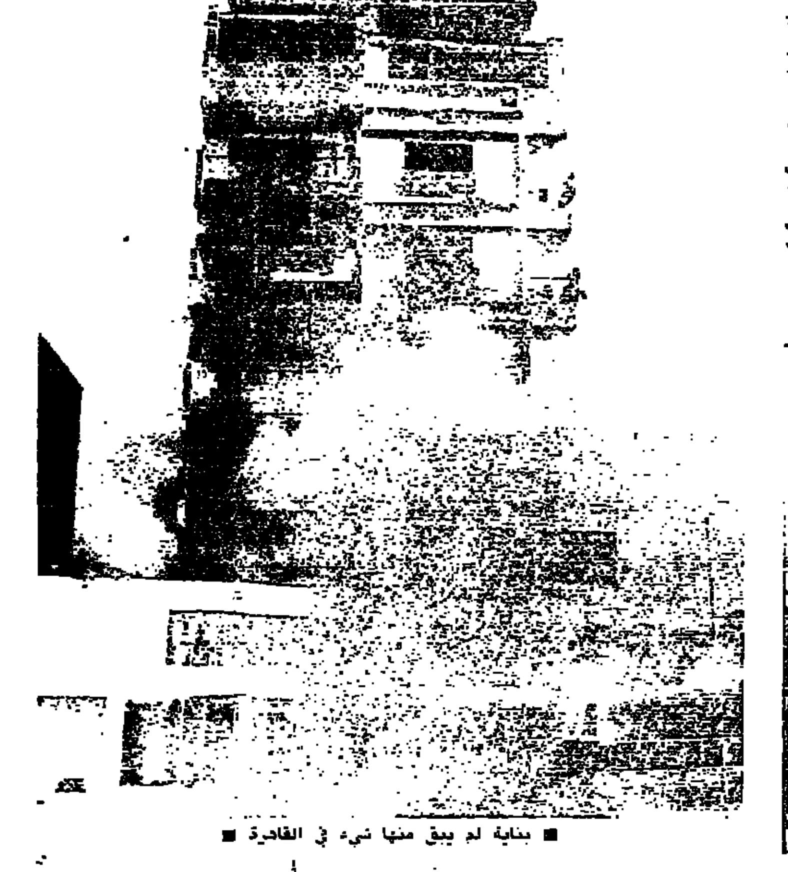
وفي مقال رمزي عنوانه «صقيع الربيع»، يسأل المؤلف خالق الكون، من الذي يرد الينا الربيع في هذا الصقيع، ربيعنا النامي على ذوب المهج، والدم وصلوات الشموع.. ربيعنا الحران الى العافية والضياء، مشيرا الى ان هذا الربيع لا يخنقه صقيع، صقيعه لا يخنق الا الهوام. غير ان عصام يستحلف الثلج سنابله متى يذوب قلبه الحجري عن المروج، وتعود لا يخنق الا الهوام. غير ان عصام يستحلف الثلج سنابله متى يذوب قلبه الحجري عن المروج، وتعود البلابل الى دفء الربيع. ولعل المقال الاخير بعنوان «جبل الدم والدموع» هو من اروع ما قيل في الوفاء الوطني حيث يقول: يا رب! سألتك بهذه البحار من الدموع والدماء، ان تخلق من هذه الحجارة، اولادا للبنان.

ميشال كرم




■ حرائق في القاهرة اثناء الاحداث الاخيرة ■

■ اوبرج الاهرام بعد احراقه ■ (سيغما)


■ بناية لم يبق منها شيء في القاهرة

يؤخذ من المعلومات الخاصة الواردة الى مصدر سياسي كبير من بعض اصدقائه ذوي المكانة في القاهرة، انه الى جانب التحقيق الشامل الذي تتولاه النيابة العامة في احداث تمرد مجندي الامن المركزي في القاهرة الكبرى واربع محافظات اخرى، هناك تحقيق اداري سياسي يجري في تكتم شديد، تحت اشراف لجنة مختارة من اجهزةامن الوزارات والتفتيش بامر رئيس الجمهورية، لكشف ما قد يكون هناك من جوانب «التقصير» او «التواطؤ»، التي ربما تكون قد ادت الى تغلغل «العناصر الاسلامية المتطرفة» في اجهزة اخرى من اجهزة الدولة، غير جهاز الامن المركزي وهو ما وصف اختراقه بانه اخطر اعمال التغلغل المنسوبة الى التنظيم والتنظيمات الاسلامية المتطرفة.

وتقول المعلومات ان التحقيق الاداري السياسي يجري في نطاق السلطة القانونية، تجنبا للجوء الى تدابير قمعية تحوطية، يمكن ان توصف بانها تدابير لا تلجأ اليها الا الدولة البوليسية الدكتاتورية.

ويركز التحقيق الاداري السياسي على استخلاص الدروس المستفادة من طريقة معالجة قضية جندي الامن المركزي المصري الذي قتل سبعة سياح اسرائيليين بالقرب من منتجع نويبع (سيناء) في الخريف الماضي، وما صاحب محاكمته وادانته وموته في سجنه، من تظاهرات وضغوط منظمة

ففي وهج حرائق الفنادق الكبيرة والمؤسسات السياحية الشهيرة في شارع الهرم، تبين لكبار المسؤولين ان العمل الذي اقدم عليه جندي الامن المركزي، لم يكن عملا منعزلا، وانه لو كانت التحقيقات الجنائية والادارية في قضيته قد اعطيت مداها الكامل، لكانت كشفت «الاختراق الكبير» الذي حدث في مؤسسة الامن المركزي، وهي المؤسسة المكلفة الحفاظ على امن السفارات والفنادق والمؤسسات السياحية التي هي واجهة مصر، بالاضافة الى مكافحة اعمال الشغب (كقوة خاصة لمكافحة الشغب). ولربما كانت التدابير التي ترتبت على ذلك الكشف، حالت دون وقوع حوادث القاهرة الكبرى والمحافظات الاربع الاخرى في ٢٥ ـ ٢٨ شباط الفائت...

واخطر من ذلك، تقول المعلومات الخاصة، ان الاحداث الاخيرة نبهت ايضا الى احتمال صلة مدبريها، باحداث اسيوط في تشرين الاول ١٩٨١، يوم مصرع الرئيس الراحل انور السادات، حيث هاجمت عناصر مسلحة مراكز الشرطة ونهبت ما في مستودعاتها من اسلحة، كما هاجمت ونهبت كثيرا من المتاجر ومحلات الصاغة، وقتل في تلك الاحداث اكثر من ٢٠٠ شخص بينهم عدد غير قليل من رجال الشرطة، وقد قبض وقتها على ٣٦٠ من المشتركين في تلك العملية ومن المنتسبين الى جمعية اسلامية متطرفة. واستغرقت محاكمتهم عدة سنوات وانتهت بصدور احكام بالسجن لمدد محددة او بالبراءة. ووضع المذنبون في ليمان طره (سجن الاشغال الشاقة) الى ان اطلق سراحهم او بعضهم جنود الامن المركزي في تمردهم الاخير. (وقد صرح وزير الداخلية المصري الجديد اللواء زكي بدر بعد ذلك بان ٩٠٠ من اصل ١٢٠٠ سجين فروا من ليمان طره اعتقلوا او عادوا طوعا الى زنزاناتهم).

(ا. بدوي)


■ ملالة وسط الجماهير

■ الجيش المصري في منطقة الاهرامات ■

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٦)
«انتقام البوركيز» (شباب).

● اتينيه (ت: ٩١٢٣٢١)
«جوي وجوان» (اباحي)

● اسبلس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ ـ «جسد ودم» (عنف)
٢ ـ «معهد قيادة السيارات» (كوميديا)
٣ ـ «سلفارادو» (وسترن)
٤ ـ «سوزان» (فيلم غنائي)
٥ ـ «كوموندو» (عنف).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥)
«شاحنة الحرب» (عنف).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣)
«شاهد» (تشويق).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)
«منطقة القتل» (عنف).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠١)
٢ ـ «كوموندو» (عنف)
٣ ـ «عنف متحرك» (هزل وضحك).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢)
١ ـ «وقت الفعل» (حكاية السجون)
٢ ـ «غولاغ» (المناخ الروسي)
٣ ـ «مجنون لاجلك»
٤ ـ «مقتل مايك» (بوليسي)
٥ ـ «الملك داوود» (ريتشارد غير).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩).
«تورك ١٨٢» (تيموتي هاتن).

● سارولا (ت: ٣٤٢٨٦٧)
«غينجا الصاعق» (كونغ فو).

● سنترال (ت: ٢٦٠٣٨٢)
١ ـ «انتقام قوي» (شوك نوريس)
٢ ـ «سمكة القرش المتوحشة».

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢)
«جسد ودم» (عنف).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ ـ «العودة الى المستقبل» (سيارة سبيلبرغ)
٢ ـ «كارمن» (غجرية عاشقة)
٣ ـ «داخل الليل» (بوليسي).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
«كليوباترا ملكة مصر» (صوفيا لورين).

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٣)
«بردي» (صديقان وعواقب الحرب).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥)
«الكيمائي» (تشويق).

● لاستيته (ت: ٩٣٣٢٧٧)
١ ـ «ذهب رطب» (بروك شيلدز)
٢ ـ «المرمورة» (كريم ابو شقرا، هلا عون، وملحم بركات)
٣ ـ «وعد شرطي» (الان دولون)
٤ ـ «وقوفا لهن» (فتيات اقوياء).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
«زمن بعد زمن» (مالكوم ماكدويل)

● مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤)
«شادر السمك» (احمد زكي).

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس ـ المنارة	٤٣٨٤٦٠	جبارة ـ السيوفي	٣٩٧٣١٩
الاتيون ـ الروشة	٢١٦١١٦٦	الشعار الجديدة ـ الظريف	٢٢٣٦٦٦
اسطفان ـ الوردية	٢٤٣٦٧٩	بارتي ـ الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اونيسكو ـ كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج ـ الاشرفية	٢٣٦٨٨٥
المنى ـ الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان ـ التباريس	٢٢٤٩٢٩
الشعار ـ راس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت ـ الملعب البلدي	٣١١١٢٠٠
سان ميشيل ـ محطة سعد	٢٢١٨٨٩	مازن ـ كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
رباط ـ كركول العبد	٢٣٠٦١١	الجميزة ـ الجميزة	٢٣٠٧٢٨
راديو ـ كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق ـ الاشرفية	٢٢٣٢٢٥
صراف ـ الاشرفية	٣٢١١٢٥٨	السيدة ـ كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي ـ المصيطبة	٢٣١٥٤٥	بسترس ـ الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان ـ عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق ـ راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول ـ الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم ـ راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليل ـ سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	الهلال ـ اخر خط الحرش	٢٣٢٧٦٥
الجامعة الجديدة راس النبع	٢٥٥٥٧٥	مكرزل ـ محطة مار مخايل	٢٣٦٢٢٠
حمدان ـ كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو ـ الاشرفية	٢٣٢٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب ـ الباشورة	٢٢٩٠٥٣	الظريف ـ الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد ـ كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٣
كيليكيا ـ محطة مار مخايل	٢٩١٦٦٨	العمران ـ ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة ـ الاشرفية	٣٢٢٦٧٣	بدر سوديكو	٢٣٢٤٣٨
العدلية ـ الاشرفية	٢٢٥٤٢٢	البسطة الجديدة ـ البسطة	٢٢٧٠٢٠
المدينة ـ الحمراء	٢٤٣٠٤٣	الرشيد ـ راس بيروت	٢٥٢٥٥٠
هوم فارمسي ـ الروشة	٢٥٢٤٤٤	عيتاني ـ كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
وكيل ـ مار نقولا	٣٢١٤٢٠	ايديال ـ محطة العكاوي	٢٣١٣٥٧
كته ـ جان دارك	٣٤٢٢٥٥	ساسين ـ الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كومودور ـ راس بيروت	٣٥٢٠١٤	نوفل ـ مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران ـ الروشة	٣١٢٢٩٨/٩	فينيسيا ـ ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال ـ محطة النويري	٢٢١٨٥٩	جوزف شاكر ـ الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف ـ المتحف	٣٨٢٨٢٧	فاخوري ـ شوران	٢٥٣٦٦٩
		تي في ـ فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■

المركز الرئيسي ـ الملعب البلدي ٦/٢٢٠٤٠٥

مركز الباشورة ٢٤٢٣٨٩

مركز مار مخايل ٤٤٥٠٠٠ و ٤٤٨٣٦٢

■ كهرباء لبنان ■

٤٤٢٧٧٠ ـ ٤٤٢٧٢٨

محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١

محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨

عين الدلبة ـ للقسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/٣٨٦٤٤٠ ـ

طوارىء بيروت ١٦

طوارىء بعبدا ١٠٣

طوارىء جونيه ٩٣٤٣١٦

السرية الاقليمية ـ بيروت ٣٣٤١٧٩

سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧

سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٣٢٢٨١

ـ ٤٢٠٥٠٧

سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ١٠ ـ ٣ ـ ٨٦

البرنامج الاول

٥٫٣٠ صور وموسيقى ٦٫٠٠ الاخبار بالانكليزية ٦٫١٥ الاخبار بالفرنسية ٦٫٣٠ غير معقول ٧٫٣٠ الفريق الخاص ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ البديل ١٠٫٠٠ مهرجان الافلام

البرنامج الثاني

٥٫٣٠ صور وموسيقى ٦٫٠٠ الة الزمن ٦٫٣٠ غير معقول ٧٫٣٠ الفريق الخاص ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ الوصول الصامت ١٠٫٠٠ مهرجان الافلام

البرنامج الثالث

٥٫٣٠ صور وموسيقى ٦٫٠٠ الة الزمن ٦٫٣٠ الاخبار بالانكليزية ٧٫٠٠ منوعات ٨٫٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية ٩٫٠٠ ابوسنروف ١٠٫٣٠ فيلد وثائقي

القنال ١٢

٦٫٣٠ حكاية الاسبوع ٧٫٠٠ مجلة الاسبوع الرياضية ٨٫٠٠ الاخبار ٨٫٣٠ مسلسل الاسبوع الاميركي ٩٫٣٠ لبنان الدائم ١٠٫٣٠ مسلسل الاسبوع الفرنسي

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) تمسك بالأصل او المصدر. وكن مستمعاً جيداً فيما يخص الناس.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) يجب ان توسع دائرة علاقاتك اليوم بدلاً من اغلاقها.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) تشتد الاعصاب اليوم توتراً، وبالاخص عندما يتناول الحديث المسائل المالية.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) لا تغال. ان العنف يعقد الامور ولا يؤدي الى حلها.

● الأسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) لا تتسرع في معاملاتك مع الناس. يجب مراعاة الحذر الشديد.

● العذراء (٢٤ اب ـ ٢٣ ايلول) سرعة بديهتك على درجة عالية اليوم. ولذلك يجب ان تستفيد منها.

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت ١) استعن اليوم بنشاطك المختزن لانجاز اعمال فيها مصلحتك.

● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) امعن التفكير لمعرفة طريق الصواب، كل ما عليك هو ان تقرا

● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) قم بزيارة اصدقاء قدامى واندمج في نشاط اجتماعي، وسيكون هذا يوماً سعيداً.

● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) ستلقى التاييد التام اليوم. فاستغل هذا كما تشاء لمصلحتك.

● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) يحتاج كلامك الى الاقناع لتصل الى نتائج جيدة مقبولة.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) تتوافر اليوم امامك طرق الكسب الوفير. انتهز هذه الفرصة.

كلمات متقاطعة

اعداد: فيلب شماس

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■								
٢									■
٣								■	
٤			■		■				
٥				■					
٦							■		
٧					■				
٨		■		■					
٩			■					■	

● افقيا.

١ ـ لاعب كرة ارجنتيني ـ

٢ ـ مدينة في الولايات المتحدة ـ

٣ ـ عازف بيانو لبناني ـ

٤ ـ مدينة فلسطينية. تعسيرية ـ

٥ ـ موسيقي الماني. شره ـ

٦ ـ عكسها حرف نصب. شارع في بيروت ـ

٧ ـ الاسم الثاني لممثل مصري. ينشد ـ

٨ ـ ينهدم ويسقط ـ

٩ ـ مسابقة. رؤى

● عموديا

١ـ دولة افريقية ـ

٢ ـ عائلة. اقطاب ـ

٣ ـ رحوما. تمنح ـ

٤ ـ عاصمة اسيوية ـ

٥ ـ يوم بالاجنبية. انحرف. متشابهان ـ

٦ ـ الاسم الثاني لنجم «البوب» المغني الضرير. عائش ـ

٧ ـ هنا اكل الطعام. الاسم الثاني لممثلة لبنانية ـ

٨ ـ عاصمة عربية ـ

٩ ـ وزير لبناني

الحل السابق:

● افقيا.

١ ـ اليمن. صنف ـ

٢ ـ كدوا. عبير ـ

٣ ـ رنمت. يراع ـ

٤ ـ حليم ـ

٥ ـ الريم. يا ـ

٦ ـ الانف ـ

٧ ـ فرغ. المال ـ

٨ ـ رادع. السف ـ

٩ ـ قس. مغلوط

● عموديا

١ ـ اكرا. امرق ـ

٢ ـ لدن. الراس ـ

٣ ـ يوم. بلا. عد ـ

٤ ـ مات. رن. عد ـ

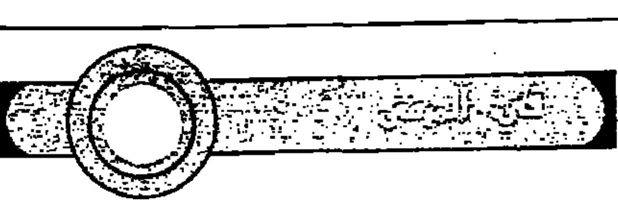
٥ ـ حبها ـ

٦ ـ عبلم. لاف ـ

٧ ـ صدري. يبلل ـ

٨ ـ نيامي. إسو ـ

٩ ـ فرع. النفط



التفهم والتفاهم

ليس كل من لمع في ملعب ، وسطع في مباراة ، وتوهج في لعبة ، ونشرت صورته في جريدة ، واشير اليه في تعليق ، بقدرته ان يتحول بعد الاعتزال الى التدريب .

ذلك ان التدريب له مواصفات كثيرة ومتعددة يصعب حصرها في عجالة واحدة . انما يمكن تلخيصها بالتاكيد على ان يكون هذا المدرب قد انهى تحصيله الجامعي وعمل على ايدي اساتذة في هذا المجال . ثم اتيحت له الفرصة لزيادة ثقافته عبر الاطلاع المستمر والمتابعة المتواصلة في الملاعب والندوات .

حتى مثل هذا المدرب . قد يقع بالفشل . اذا لم يكن محبوبا من اللاعبين ، ولا يعرف كيف يتفاهم معهم . ويقنعهم بانه قادر على نقلهم مع فريقهم الى مرتبة اعلى .

من هنا كانت النظرة مختلفة الى المدربين المخضرمين . حتى ولو كانوا لم يدخلوا جامعة او يلمعوا في ملعب .

فالخبرة في هذا المجال مطلوبة بالحاح . بل لا غنى عنها على الاطلاق .

ذلك ان المدرب الخبير والمخضرم في استطاعته ان يفهم طباع اللاعبين ونفسياتهم فيعالجها بحكمة ودراية وباسلوب الاب الحريص على مستقبل ابنائه .

وقد لا اقع في التردد عندما اؤكد ان مبتكر طريقة ٤ ـ ٢ ـ ٤ البرازيلي «فيولا» وصانع امجاد البرازيل على الصعيد العالمي . قد قال لي شخصيا عندما التقيته في القاهرة قبل ربع قرن ، انه لم يمارس اللعبة في حياته ، وانه عبر ثقافته وخبرته استطاع ان يسيطر على دنيا الكرة ويفوز ببطولة العالم .

من هنا ندرك كم هي الخبرة مطلوبة في هذا الميدان ، كما مطلوب معها تفهم اللاعبين . والتفاهم معهم .

وعندما سقط «التفهم» سقط فريق «شباب الجزائر» وبدات الحكومة تبذل جهودها لانقاذ الفريق . وكانت ازمة قد نشأت عندما تقرر إعفاء المدرب «مجرب» الذي كان يحظى بمساندة اللاعبين الذين حققوا نجاحا في عهده بالصعود الى الدرجة الاولى .

ومما زاد في تعقيد الموقف القرار الذي اتخذه المدرب الجديد باستبعاد ثلاثة من كبار اللاعبين الامر الذي جعل سائر افراد الفريق يمتنعون عن اللعب او يلعبون بلا انسجام او من ينسجمون مع المدرب الجديد .

وفي ضوء ما تقدم ، تبدو الصورة جلية بالنسبة للتدريب والمدربين .

فالتفهم لا مفر منه .

والتفاهم امر واجب .

والثقة المتبادلة بين المدرب واللاعبين يجب ان تاتي في المقام الاول . وبعدها تاتي عملية الاعداد لتاخذ مجراها الطبيعي . في اجواء عائلية . تسيطر عليها المحبة . فينجح المدرب وينجح الفريق ، وتنجح اللعبة . ويصبح المستقبل واضحا ومضمونا ومستعدا لاستقبال البطل الجديد .

فريد خوري

البطولات الاوروبية بكرة القدم
بلاتيني يتعادل مع مارادونا ببطولة ايطاليا
خروج مانشستر يونايتد من كأس انكلترا

في اطار الدوري الايطالي لكرة القدم تعادل امس الأحد فريق ميشال بلاتيني (جوفنتوس) مع فريق مارادونا (نابولي) باصابة واحدة لكل منهما . كذلك تعادل اتلانتا مع كومو ١ ـ ١ وفاز افيلينو على سمبدوريا ٢ ـ ١ . وباري على تورينو ١ ـ صفر والانتر على فيورنتينا ٢ ـ صفر وميلان على بيازا ١ ـ صفر واودنيزي على ليدز ٢ ـ ١ وفيرونا على روما ٣ ـ ٢ .

وفي ضوء هذه النتائج اصبح الترتيب كما يلي :

جوفنتوس ٣٨ نقطة يليه روما ٣٣ يليه نابولي ٢٩ ، ميلان ٢٨ ، انترناسيونالي ٢٧ ، تورينو ٢٥ ، فيورنتينا ٢٤ وفيرونا ٢٤ نقطة .

خروج مانشستر يونايتد من مباريات كاس انكلترا

اخرج امس فريق ويستهام يونايتد فريق مانشستر يونايتد من كاس انكلترا بعدما هزمه في عقر داره باصابتين مقابل لا شيء . سجل الهدف الاول اللاعب جوف بك بضربة رأس محكمة بعد رفعة رائعة وصلته لينتهي الشوط الاول ١ ـ صفر . وفي الشوط الثاني سجل اللاعب الدولي راي ستيوارت الهدف الثاني من ضربة جزاء (بنالتي) . وكان الفريقان تعادلا في لقائهما الاول ١/١ . وسيلعب ويستهام مع ونسداي في الدور قبل النهائي .

كذلك تعادل لوتون تاون وافرتون ٢/٢ وسيعاد اللقاء يوم الاربعاء المقبل . كما سيلعب ليفربول مع واتفورد في اليوم نفسه .

كأس اسكتلندا

فاز فريق هارتس على فريق سانت ميرين في الدور الربع النهائي لكاس اسكتلندا بكرة القدم التي جرت مباراتها امس .

الدوري الهولندي

اسفرت مباريات الدوري الهولندي عن فوز بي. اس. في. اندهوفن على اكسلسيور ١/ صفر وتعادل غرونيغن مع سبارتا روتردام ٣/٣ وفاز اجاكس امستردام على هركليس ٧/ صفر . وبات ترتيب فرق الطليعة كما يلي : يتصدر بي. اس. في. اندهوفن بـ ٣٥ نقطة يليه اجاكس ٣٢ وفينورد روتردام ٣٠ .

الدوري الفرنسي

فاز فريق باريس اس. جي. على رينس ١/ صفر وتعادل مرسيليا مع متز دون اهداف . كذلك تعادل بوردو مع تولوز ١/١ وفاز اوكسير على موناكو ١/ صفر وتعادل لافال مع ليل ٢/٢ وفاز لنز على سوشو ١/٣ ونانت على نانسي ١/٣ ايضا .

الدوري المجري

تعادل تاتابانيا سيوفوك ٢/٢

■ لقطة من مباراة باريس اس. جي ورينس والتي انتهت بفوز الاول ١ ـ صفر. ويظهر مهاجم سان جرمان عمر فون سيكا وكانه يرفس مدافع رينس نينوت بينما هو يستخلص الكرة ■ (رويتر)

وهونفيد بودابست مع متك ٥/٥ وفاز بيش على زوبلتي ٢/ صفر وتعادل زالجرزيك مع فولان دون اهداف وفاز فيدتون على بيكسابا ٢/١ وفاز رابا على فاشش ٥/٣ وبات ترتيب فرق الطليعة هونفيد بودابست ٣٤ نقطة يليه بيش ٢٩ نقطة ثم فيرتون ٢٧ ثم رابا ٢٦ نقطة .

الدوري التركي

فاز غلاتاسراي على ليجي ١/ صفر وخسر بشكتاش امام سمبسن سبور ١/ صفر .

ويتصدر غلاتاسراي الدوري بـ ٣٨ نقطة ، بشكتاش ٣٦ يليه سمبسن سبور ٣٢ فنار بخشه ٣٠ .

الدوري البولندي

في اطار الدوري البولندي تعادل ليجيا وارسو ١ وبلطيق ١ وجي. كي. اس ١ ودزووبز ١ ويتصدر ليجيا البطولة بـ ٢٩ نقطة ثم لودز ٢٩ ثم كرونيك ٢٨ نقطة .

الدوري السويسري

فاز سيرفيت على لوزان ٣/١ وتعادل لوسرن وكريسمس دون اهداف وزوريخ وبازل دون أهداف وتعادل سان بوك مع اس. جي. زوريخ .

ويتصدر الترتيب كريسمس ٢٤ نقطة يليه براشاشبور ٢٢ نقطة ثم لوسرن ٢١ نقطة .

الدوري البرتغالي

فاز بورتو على سبورتنغ ١/ صفر وبنفيكا على ايفنز ١/ صفر ايضاً ضمن بطولة الدوري البرتغالي بكرة القدم . وبات ترتيب فرق الطليعة كما يلي : يتصدر بنفيكا بـ ٣٩ نقطة وله مباراة مؤجلة يليه سبورتو ٣٩ ثم سبورتنغ ٣٥ وغوماريس ٣٣ نقطة .

استعدادا لدورة ١٦ اذار بكرة القدم
الصفاء يتعادل مع التضامن من دون اهداف
فوز النجمة على الشعلة صور ٤ ـ ١

كتب احمد رمال:

ضمن مبارياته الاعدادية التي يخوضها فريق الصفاء استعدادا لدورة ١٦ اذار لعب امس مع فريق التضامن الذي افتتح موسمه لهذا العام بتشكيلة ناشئة جديدة ابعد عنها بعض نجومه المخضرمين .

الشوط الاول من المباراة تميز بهجمات متبادلة بين الفريقين واستطاع الفريقان انهاء هذا الشوط بالتعادل دون اهداف . اما الشوط الثاني فلم يكن افضل من الشوط الاول بل على العكس فقد اصيب اكثر من لاعب بسبب الخشونة المتعمدة واضاعة الوقت من قبل الفريقين . ولكن الصفاء لعب افضل من الشوط الاول خاصة بعد نزول علي صبرا في الشوط الثاني اما الفرص الضائعة فكانت .

في الدقيقة ٧ تسديدة قوية لعبد الله سعد فوق العارضة .

في الدقيقة ٩ انفراد ابعده الرمال قبل وصوله لرضا حسين .

في الدقيقة ١٥ تمريرة بين نبيل ياسين وعبد الله سعد الذي يدخل المربع الصغير وينفرد بالحارس فيمسكها ميرزا ببراعة منقذا فريقه من هدف محقق .

في الدقيقة ٢٥ ضربة حرة مباشرة لاسعد قلوط اصطدمت بالعارضة وخرجت من الاوت في الدقيقة ٣١ كرة طويلة من علامة لعبد نجار المنفرد بالمرمى فيلعبها براسه جنب القائم الايسر .

في الدقيقة ٤٠ رفعة ارضية من ابو دياب لسامر عربيد فيسدد براسه فترد من صدر الحارس لرضا حسين فتخرج في الاوت .

في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني هجمة من الناحية اليسرى وتسديدة لنبيل ياسين خارج المرمى في الدقيقة ٤٣ تسديدة لغسان ابو دياب من خارج المربع الكبير ابعدها حارس المرمى الى الكورنر .

□ مثل الصفاء: فؤاد ميرزا ، محمد المولى ، بسام حيدر ، احسان حيدر ، عبد خليل ، سهيل حلاوة ، غسان ابو دياب ، محمد بري ، اسعد قلوط ، (سندباد بحري) رضا حسين ، (علي صبرا) وليد دحروج (امين ابو تين) سامر عربيد (عصام اسمران) .

□ مثل التضامن: علي رمال ، ابراهيم حاجو ، علي شاهين ، عماد عيسى ، احمد بزي ، بسام صبرا (سمير خلف) جمال حطيط (وفيق حمدان) توفيق علامة ، عبد الله سعد ، عبد نجار ، نبيل يتيم (خالد: سلماني) .

□ الحكام: عادل بربر ، حسن قبيسي ، حسين صالح .

انتصار جديد للنجمة بكرة القدم

كذلك فاز فريق النجمة في مباراته الاعدادية على فريق الشعلة صور على ملعب النجمة ٤ ـ ١ وكانت نتيجة الشوط الاول ٢ ـ صفر وقد قدم فريق النجمة لمحات فنية جيدة وتناقل لاعبوه كرات صحيحة وسليمة . وقد توقفت المباراة قبل نهايتها بـ ١٢ دقيقة احتجاجا على هدف احتسبه الحكم لصالح النجمة . سجل الاهداف محمود حمود (٢) صالح كركي وخالد بهلوان .

■ لقطة من مباراة الصفاء والتضامن ■ (تصوير احمد عزاقي)

الانطونية تفوز بأغلبية المراكز المتقدمة بكأس لبنان للضاحية

نظم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى قبل ظهر امس الاحد على كورنيش نهر بيروت مسابقة كاس لبنان لاجتياز الضاحية لمختلف الفئات بمشاركة ١٦٠ لاعبا ولاعبة يمثلون ١١ جمعية رسمية الى جانب الجيش اللبناني.

وقد حضر هذه المسابقة جمهور من انصار اللاعبين يتقدمهم رئيس الاتحاد عبد الله شهاب واعضاء الاتحاد والحكام السادة: امين سر الاتحاد الزميل جوزف حردان، ريمون بحلق، وديع عبد النور، ناجي ابو خليل، سمير شاغوري، مارون سعاده، سعد شليطا الاب ايلي عبد المسيح، غسطين غسطين، شربل شلالا فاروج كيفوركيان وايلي راكسيان.

وهنا النتائج الفنية.

فئة الرجال ـ المسافة ١١ كلم

١ ـ بلال حنوف ـ الانطونية ـ ٣٩.٢٤ د

٢ ـ سليمان مطر ـ الانطونية ـ ٤٠.١٧ د

٣ ـ ايلي كميد ـ الجيش ـ ٤٠.٣٣ د

ترتيب الفرق

١ ـ الانطونية ـ ١٧ نقطة

٢ ـ اتليتيكو ـ ٢٥ ن

٣ ـ حفرون اهمج، المريميون والجيش وهومنتمن بيروت دون نقاط لعدم وصول ٤ عدائين.

فئة الناشئين المسافة ٧.٧٠٠ كلم

١ ـ فادي خوري ـ المريميون ـ ٢٧.١٧ د

٢ ـ غابي عباس ـ السان جورج الزلقا ـ ٢٨.٥٦ د

٣ ـ جان انطون ـ الانطونية ـ ٢٩.٠٠

ترتيب الفرق

١ ـ الانطونية ٢٦ نقطة

٢ ـ المريميون والسان جورج الزلقا وحفرون اهمج دون نقاط لعدم وصول ٤ عدائين

فئة الناشئات المسافة ٣.٢٠٠ كلم

١ ـ صولانج ابي غصن ـ المريميون ـ ١٤.٣٤ د

٢ ـ مارتين دونابديان ـ المريميون ـ ١٦.٤٠ د

لا ترتيب للفرق

فئة الفتيان المسافة ٥.٥٠٠ كلم

١ ـ جهاد خليل ـ الانطونية ـ ١٩.٤٢ د

٢ ـ رمزي سلوان ـ الجمهور ـ ٢٠.٠٢ د

٣ ـ فادي تعيمصه ـ السان جورج الزلقا ـ ٢١.٣٩

ترتيب الفرق.

١ ـ الانطونية ٢٢ نقطة

٢ ـ السان جورج الزلقا ٢٦ نقطة

٣ ـ الجمهور المريميون الوفاء دون نقاط لعدم وصول ٤ عدائين

فئة الفتيات المسافة ٢.٨٠٠ كلم.

١ ـ مايا بجاني ـ الانطونية ـ ١٣.٠٢ د

٢ ـ وندى نداف ـ الانطونية ـ ١٤.٠٣ د

٣ ـ زينة ابي راشد ـ الانطونية ـ ١٤.٢١ د

ترتيب الفرق

١ ـ الانطونية ٦ نقاط

٢ ـ هومنتمن برج حمود دون نقاط لعدم وصول ٣ عداءات

فئة الاحداث المسافة ٣.٣٠٠ كلم

١ ـ روبير ميتيليان ـ هومنتمن جونيه ١١.٥٧ د

٢ ـ ميشال حنا ـ السان جورج الزلقا ـ ١٢.٠٠

٣ ـ وليد حنا ـ الانطونية ـ ١٢.٠٦

ترتيب الفرق.

١ ـ الانطونية والسان جورج الزلقا ٢٧ نقطة

٣ ـ هومنتمن جونيه واتليتيكو والمريميون دون نقاط لعدم وصول ٤ عدائين.

فئة الحديثات المسافة ٢.٢٠٠ كلم

١ ـ هويدا نداف ـ الانطونية ١٠.٤٣ د

٢ ـ رولا جعجع ـ السان جورج الزلقا ١١.٠٩ د

٣ ـ ميشلين زغيب ـ السان جورج الزلقا ١١.٢٩ د

ترتيب الفرق

١ ـ السان جورج الزلقا ١٦ نقطة

٢ ـ الانطونية دون نقاط لعدم وصول ٣ عداءات

فئة الصغار المسافة ٢.٨٠٠ كلم

١ ـ هاروت كتنجيان ـ هومنتمن جونيه ١١.٣٥ د

٢ ـ ارا كيشيشيان ـ هومنتمن جونيه ـ ١٢.٣١ د

٣ ـ جوزف شلهوب ـ السان جورج الزلقا ـ ١٢.٤٠ د

ترتيب الفرق

١ ـ هومنتمن جونيه ١٢ نقطة

٢ ـ السان جورج الزلقا ٢٧ ن

فئة الصغيرات المسافة ١.٨٠٠ كلم

١ ـ سيرانوش كريكوريان ـ هومنتمن برج حمود ـ ٦.٢٠ د

٢ ـ تسولين قرمبديان ـ المريميون ـ ٦.٣١ د

٣ ـ سيلفا زينتيان ـ هومنتمن برج حمود ـ ٦.٥٣

ترتيب الفرق.

١ ـ هومنتمن برج حمود ١٠ نقاط

٢ ـ المريميون ١٦ نقطة

٣ ـ السان جورج الزلقا ٢٩ نقطة

نتائج مسابقة كأس الشتاء لدورة الحبال بالقوة البدنية

اقام نادي الصحة والقوة مسابقة كاس الشتاء باسم (دورة المرحوم المربي الرياضي الحاج عارف الحبال) وذلك على منصة الصحة والقوة اشترك فيها ٤٢ متسابقا جميعهم من الصحة القوة .

والمرحوم الحبال ولد عام ١٩٠٥ وتوفي علم ١٩٦٨ وكان اول مدرس للتربية الرياضية في مدارس لبنان الرسمية والمقاصد الإسلامية . ومن مؤسسي الاتحاد اللبناني للمصارعة ورفع الاثقال عام ١٩٣٧ وتولى نيابة رئاسته ٩ سنوات . وهو مؤلف رياضي اصدر اول كتاب له (الرياضة البدنية وابطالها في سوريا ولبنان) عام ١٩٣٢ .

اشرف على البطولة: محمد القيسي امين سر الاتحاد ومساعده منير عليوان وساهم في التحكيم السادة: عبد الرحمن شومان ـ نور الدين بدر ـ محمد عليوان ـ الحاج عدنان مكي ـ سهيل القيسي ـ محمود عيلاني وشفيق القرق .

□ ١١٦ رقما قياسيا

سجل وعزز ١١٦ رقما قياسيا للبنان وللصحة والقوة منها: ٥٧ للبنان على النحو الاتي: ٥٦ للاشبال و ١ للفتيان ومنها ٥٩ للصحة والقوة موزعة ٢٥ للصغار تحت ١٦ سنة و ٣٤ للاشبال تحت ١٨ سنة .

□ اصحاب الارقام

ـ وزن النحلة ٤٠ كلغ خضر منير عليوان ٢٣ رقما منها ١٠ للبنان اشبال و ٦ للصحة والقوة صغار و ٧ للاشبال .

ـ وزن الذبابة ٥٢ كلغ محمد امين عليوان ٢٤ رقما منها ٨ للبنان اشبال و ٨ للصحة والقوة صغار و ٨ اشبال .

ـ وزن الريشة ٦٠ كلغ ـ علي صفا ٨ ارقام للبنان اشبال .

ـ الخفيف ٢ ١/٢ ٦٧ كلغ ـ محمد عيلاني ٢٢ رقما منها ١١ لبنان اشبال و ١١ للصحة والقوة صغار .

ـ المتوسط ٥٧ كلغ ـ حسان القيسي ٧ ارقام منها ٦ للبنان اشبال و ١ للصحة والقوة فتيان .

ـ خفيف الثقيل ٢ ١/٢ ٨٢ كلغ خضر احمد مقلد ١٢ رقم منها ٤ للبنان اشبال و ٨ للصحة والقوة اشبال .

ـ الثقيل ١١٠ كلغ ـ خالد بوتاري ١٨ رقم منها ٨ للبنان اشبال و ١٠ للصحة والقوة اشبال .

ـ الديك ٥٦ كلغ نزيه قمورية رقم واحد للبنان فتيان تحت ٢٠ سنة .

بطولة العالم بكرة اليد

فازت يوغوسلافيا في بطولة العالم لكرة اليد متغلبة على المجر ٢٤/٢٢ الشوط الاول ١٣/١٢ .

وقد حل في المركز الثاني المجر ثم المانيا الشرقية فالسويد، اسبانيا، ايسلندا، المانيا الغربية، الدانمارك، كوريا الجنوبية .

فوز نافراتيلوفا ببطولة دورة وست وندسور لكرة المضرب

سجلت بطلة كرة المضرب العالمية الاميركية مارتينا نافراتيلوفا انتصارا جديدا لها بفوزها امس ببطولة دورة وست وندسور عقب تغلبها في المباراة النهائية على التشيكية هيلينا سوكوفا ٦ ـ ٣، ٦ ـ صفر، ٧ ـ ٦ و٧ ـ ٥ .

تعادل فريق الاستقلال مع منتخب برج حمود

في مباراة ودية تجريبية جرت على ملعب الاستقلال في سد البوشرية تعادل فريق الاستقلال لكرة القدم مع منتخب من اندية برج حمود ٢ ـ ٢ الشوط الاول ٢ ـ ١ للاستقلال سجل الاصابات : هاروت بربريان وجوزف زيدوني للاستقلال وريمون الفكيان لبرج حمود .

قاد المباراة الحكم نقولا شماعه .

كأس ديفيس بكرة المضرب



■ بوريس بيكر خلال لقائه مع ليوناردو لافال (المكسيك) في تصفيات كاس ديفيس لكرة المضرب وقد انتهت المباراة بفوز بيكر وبتعادل المانيا مع المكسيك ١ ـ ١ كما اشرنا امس ■

(رويتر)

في مباراة بكرة المضرب للفرق ببطولة كاس ديفيس فازت امس ايطاليا على الباراغواي ٢ ـ ١ .

مباريات اليوم ببطولة كأس الامم الافريقية بكرة القدم



■ صراع على الكرة بين الجزائري ناصر بيوش والمغربي خليفه في اللقاء الذي انتهى بتعادل الفريقين كما اشرنا في حينه ■ (رويتر)

■ المغربي مصطفى بياز ارضا يشد بالجزائري محمد كمالي محاولا اسقاطه معه في بطولة كاس الامم الافريقية بكرة القدم ■ (رويتر)

يلتقي اليوم الفريق المصري مع ساحل العاج والسنغال وموزامبيق في بطولة الامم الافريقية بكرة القدم . هذا ويعلق المصريون امالا كبارا على الفوز بمباراة اليوم ذلك ان خسارتهم ستخرجهم من البطولة فالفريق السنغالي قد ضمن الصعود للادوار التالية تقريبا لانه فاز في مباراة وهو سيلتقي مع فريق موزامبيق الضعيف نسبيا امام الفريق المشترك وإذا ما فاز في هذه المباراة فانه سيصعد حتما لذلك قال المدرب المصري شحاته ان علينا الفوز في المباراتين المتبقيتين لنا مع ساحل العاج وموزامبيق حتى نستطيع الانتقال للادوار التالية ، مع العلم ان فريق ساحل العاج يعتبر من الفرق القوية ومن الصعب جدا الفوز عليه بسهولة وما على المصريين الا ان يفوزوا بهذه المباراة حتى يتجدد الامل لديهم ولو قليلا . وبانتظار الساعة ١٦ وهو موعد لقاء مصر وساحل العاج ما علينا سوى الانتظار لمعرفة الرابح . اما اذا تعادل الفريقان فان موقف الفريق المصري سيبقى حرجا جدا .



■ ماريا ولسر في طريقها للفوز بسباق الانحدار في كاس العالم بوقت قدره ١٫٣٢٫٣٧ دقيقة ■ (رويتر)



■ بيتر مولر يطير في الهواء للفوز بسباق الانحدار لكاس العالم بوقت قدره ١٫٤٢٫٩٦ دقيقة ■ (رويتر)

فوز الهومنمن على قرنة شهوان بالكرة

في مباراة بكرة القدم جرت على ملعب قرنة شهوان ، فاز فريق قرنة شهوان للهواة ٣ ـ ٢ . الشوط الاول ٢ ـ صفر . سجل للهومنمن حسن (٢) ونازاريت وللهواة ادي معلوف وبوغوص .

فوز مطر على المون لاسال بكرة القدم

على ملعب سد البوشرية فاز امس بكرة القدم فريق مطر على فريق المون لاسال ٤ ـ ٣ (الشوط الاول ١ ـ صفر للمون لاسال) .

سجل لمطر يعقوب شماس (٢) وطوني شلالا . وللمون لاسال ايلي جريج (٢) وجورج جريج .

قاد المباراة الحكم نقولا شماعة .



■ كانهم مساجين يحاولون الفرار لا ابطال تزلج يشتركون بسباق الماراتون وهم خمسة من الفريق السويسري المشترك بسباق باريس ■ (رويتر)

□ فاز فريق الامن العام لكرة القدم امس الاحد على شباب الحكمة ٣/١ على ملعب الروضة الدكوانة. الشوط الاول ١/صفر. سجل للامن العام احمد دمج (٢) واحمد المصري وللحكمة فادي حداد.

□ فاز ناشئو الروضة على الاميكال فرن الشباك ١/صفر. الشوط الاول ١/صفر سجل الاصابة الناشئ نمر جدعون الذي وقع حادث مؤسف له أثناء المباراة وبعد تسجيله الهدف اذ تعرض لكسر في قدمه نقل على اثره للمستشفى وستجري له عملية جراحية اليوم.

□ فاز اشبال الحكمة على اشبال الروضة في مباراة بكرة القدم بينهما جرت على ملعب الاخير ٢/١ الشوط الاول ١/صفر للحكمة. سجل الاهداف زياد نجم وجهاد ربحية للحكمة وللروضة شربل نصراوي.

□ فرحة رئيس نادي انتصار الدورة جورج مراد لا توصف خاصة بعد فوز فريقه على فريق شباب الراسينغ في المباراة التي جرت بينهما اول من امس على ملعب البلدية في سن الفيل وقد لعب الفريقان شوطا واحدا انتهى بفوز الدورة على الراسينغ ١/صفر.

□ جورج كعدي الحكم الاتحادي بدا يلفت الانظار اليه بقيادته للمباريات بشكل حازم وحاسم وينتظر له مستقبل كبير ان استمر بقيادته تلك.

□ بعض حكام كرة القدم عندنا ما زالوا «يتقيدون بأوامر خاصة» او انهم يحاولون تبييض وجوههم مع بعض الناس على حساب الاخرين. نقول الحذر.. الحذر والا فسيف الحق والتشهير طويل. اما ان ترحموا الناس وتعطوهم حقهم واما اننا لن نرحم أحداً ونكون قد «اعطيناه حقه» .

□ نقول هذا الكلام بعد الذي شاهدناه بام اعيننا من مسايرة اثناء مباراة معينة لاحد الفرق على حساب فريق اخر ونكتفي بهذا القدر الان على امل ان يراجع الجميع حساباتهم.



■ ريمون كتورة ■

□ حقق ريمون كتورة المصنف ثالثا في دورة المون لاسال بكرة المضرب فوزا ثمينا في اول نصف نهائي بعد تغلبه على كريم خوري المصنف ثانيا بمجموعتين مقابل واحدة في مباراة دامت حوالى الساعتين، ليقابل في الدور النهائي سعيد كرم المصنف اول بعد فوز هذا الاخير على صلاح سكاف المصنف رابعا ٢ ـ صفر.

□ فاز فريق شباب نجمة الصحراء على شباب الانترانيك ٣ ـ ١ الشوط الاول صفر ـ صفر. سجل لنجمة الصحراء داني ابو خزعا (٢) ولبيب كلاس وللانترانيك غلرو. قاد المباراة الحكام سالم سمعان وحبيب عطوي ويفيه.

□ على ملعب برمانا فاز بكرة القدم فريق الجامعة اللبنانية (فرع العلوم) على كلية بيروت الجامعية (فرع اللويزة) ٤ ـ ٢. قاد المباراة ايلي سكاف.

□ على ملعب سن الفيل تعادل شباب سن الفيل مع شباب برج حمود ٤ ـ ٤ الشوط الاول ٣ ـ ١ لشباب سن الفيل.

□ بمناسبة عيد المعلم يستضيف نادي الحكمة جديدة المتن على ملعبه المقفل فرق نادي العمل بكفيا بكرة السلة. فتقام ابتداء من الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين اربع مباريات لفئات الاحداث والفتيان والناشئين والكبار.

عزيز نقل – تتمة

الخارجية المصري ان بلاده تحرص على اعادة تاكيد تاييدها للعراق «الدرع الواقي لهذه المنطقة من الاختراق الايراني».

● في بغداد قال العراق امس ان قواته نجحت في استعادة ثلاث قمم جبلية ذات اهمية استراتيجية، في هجوم على القوات الايرانية التي تحتلها في الجبهة الشمالية لحرب الخليج.

جاء ذلك في بيان حربي لم يذكر متى وقعت المعركة، او اين نشبت واكتفى بقوله انها كانت في قطاع الجيش الاول الذي يدافع عن الاراضي الشمالية.

وقال متحدث عسكري ان المدافع المضادة للطائرات اسقطت طائرة هليكوبتر حربية تساند القوات الايرانية.

وقال العراق يوم الجمعة الماضي انه استعاد اربع قمم جبلية في معركة استمرت ٤٣ ساعة في منطقة جوارتا، التي قالت ايران انها استولت عليها في الهجوم الثاني من هجومين بريين شنتهما الشهر الماضي.

وعلى الجبهة الجنوبية قصفت المدفعية المواقع الايرانية في شبه جزيرة «الفاو» العراقية حسبما قال بيان ثان. ونفذت الطائرات الحربية ٣٥٣ غارة امس، ونفذت طائرات الهليكوبتر الحربية ٢٣٤ مهمة قتالية.

وقال البيان ايضا ان طائرة عراقية تحطمت، لكن قائدها تمكن من الهبوط سالما بالمظلة فوق ارض تسيطر عليها ايران.

● في طهران ذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان مدفعية ايرانية مضادة للطائرات اسقطت امس طائرة حربية عراقية في شبه جزيرة «الفاو» الواقعة في جنوب العراق.

ونسبت الوكالة الى قائد ايراني قوله «اننا لم نتقهقر شبرا واحدا عن الاراضي التي حررناها».

وتقول ايران انها تسيطر على حوالى ٩٠٠ كيلومتر مربع من شبه جزيرة الفاو ومياهها الاقليمية.

القاهرة – ر

اعلانات رسمية

طالب التبليغ: حسان معروف حماده.

المطلوب ابلاغه: هاغوب بويامیان.

بتاريخ ١٨/ ٢/ ٩٨٦ صدر عن حضرة قاضي العجلة في بيروت قرار يقضي بابلاغكم بوجوب دفع مبلغ ثلاثة آلاف ليرة لبنانية عن المدة بين ١/ ١/ ٩٨٥ ولغاية ٣١/ ١٢/ ٩٨٥ عن ماجوركم في العقار ٣٥٩٦ المصيطبة ضمن المهلة القانونية تحت طائلة اسقاط حقكم بالتمديد.

٩٨٦/٣/٥
رئيس القلم
تامر تامر

طالب التبليغ: حسان معروف حماده.

المطلوب ابلاغه: اوهانس اهارونيان.

بتاريخ ١٨/ ٢/ ٩٨٦ صدر عن حضرة قاضي العجلة في بيروت قرار بابلاغكم بوجوب دفع مبلغ /٤٣٥٠/ ليرة عن المدة بين ١/ ١/ ٩٨٥ ولغاية ٣١/ ١٢/ ٩٨٥ عن ماجوركم في العقار رقم /٣٥٩٦/ المصيطبة ضمن المهلة القانونية تحت طائلة اسقاط حقكم بالتمديد.

٩٨٦/٣/٥
رئيس القلم
تامر تامر

انـذار

طالب التبليغ: منصور فرزلي.

المطلوب ابلاغها: هنرييت صهيون.

بتاريخ ٩٨٦/٣/٤ صدر عن قاضي الامور المستعجلة في بيروت قرار يقضي بابلاغكم الانذار بوجوب دفع مبلغ /٤٨٦٠/ ل.ل. بدلات متاخرة لغاية ٣١/ ١٢/ ٩٨٥ عن ماجوركم في العقار ٥٧١ – الرميل – تحت طائلة اسقاط حقكم بالتمديد.

رئيس القلم تامر تامر
٩٨٦/٣/٦

ترميم عربات الخيل القديمة




■ بول فورنيس، احد موظفي جون الاثنين الشابين، يثبت بعض الزخرفة على عربة خفيفة ذات عجلتين مدورة الظهر ترقى الى حوالى عام ١٩٠٣ ■

يعتبر جون اوزبي، من مقاطعة ووركشاير الصغيرة، احد اوائل الخبراء البريطانيين في تجديد وترميم العربات التي تجرها الجياد. ففي الواقع، تمتد خبرته الى اشكال عديدة اخرى من وسائل النقل – و«العربة» الوحيدة التي لم تمر حتى الان عبر ورشته هي الطائرة.

فكثيرا ما تكون العربات التي تجلب الى ورشته لا اكثرمن مجرد اكوام مشربكة من المعدن المصدأ والهياكل الخشبية المهشمة انما بعد ترميمها ببذل غاية الجهد والعناية تصبح جميعها صالحة مرة اخرى للقيادة في الطرق او جاهزة لتحتل مركزا وسطا في معرض او متحف.

وجون، الذي بدا عمله بصنع المواد للمعارض والعروض، تمهن كدهان للحافلات ولم يكن سوى دمج الخبرة المكتسبة في هذه الحقول التي يقوم بتطبيقها عمليا على عمله الحالي.

ويشمل عمله الترميمي تقريبا كل ناحية من نواحي عربات النقل في الطرق، ابتداء من عربات المزارع الصغيرة التي تجرها الجياد وعربات المناسبات الرسمية وانتهاء بالعربات التجارية. وهو طالما اندهش بالعدد الكبير من العربات القديمة التي يكشف النقاب عنها والتي تكون قد بقيت عاطلة عن العمل في المباني الصغيرة الملحقة بمبنى رئيسي وفي ماوي العربات لغاية ١٠٠ عام. فعندما نبذت العائلات الغنية العربة التي تجرها الجياد مفضلة عليها السيارة العصرية الجديدة جرى خزن العربة القديمة فاضحت في عالم النسيان بالنسبة للاجيال اللاحقة.

ويقتضي عمل الترميم مهارات الخبير الحرفي التقني التقليدي. فكل عمله تقريبا – من تشكيل الخشب الى طرق الالواح ومن خياطة الجلد الى طبقة الدهان الانجلزية – يجري القيام به باليد، انما هو لا يتردد ابدا في وضع مهاراته في متناول المتحمسين لعمل الشيء بانفسهم. وقد نشر كتابا يدعى «دليل اوزبي لدهان الحافلات» الذي اضحى رائجا دوليا وعلى وشك الدخول في طبعته الخامسة وهو يعالج ليس فقط مسالة السيارات والحافلات فحسب بل ايضا الزوارق وحتى الاثاث.

سانتا في وسحر الثقافات

ان طريق اكيكوا مادرا في سانتا في: ولاية نيومكسيكو: الواقعة في جنوب غربي الولايات المتحدة. ليس طريقا سياحيا. الا ان المار عبر طريق اكيكوا مادرا المحاط من الجانبين باسوار مصنوعة من الطين ذي اللون الزهري المائل الى الصفرة. وتعترضه بين الفينة والفينة بوابات خشبية تقف على بعضها طيور السمان ذات اللون الفضي المائل الى الخضرة. انما يشعر بالكيفية التي تكون عليها المدينة الاسبانية الحقيقية.

ومدينة سانتا في: هي مدينة اجنبية الا انها مع ذلك اميركية، وقد لفحتها شمس محرقة ولكنها مع ذلك باردة وهي بدائية وبسيطة الا انها مع ذلك حضرية وانيقة. انها رمز للبساطة المتناهية وسط ثروة من الفن والثقافة والاستهلاك.

لقد انشئت في القرن السابع عشر، ويبلغ ارتفاع اعلى بناية فيها اقل من ١٩ مترا. واللون المهيمن عليها هو اللون الزهري الوهاج المائل الى الصفرة كلون سمك السالمون.

ومدينة سانتا في: تجتذب محبي التاريخ والاعمال اليدوية الاميركية الهندية. وزوار صالات الفن والمتسوقين ومحبي المسرح والحفلات الموسيقية.

وتعتبر سانتا في: اجنبية نظرا الى انها مدينة اسبانية ومكسيكية وهندية اكثر منها مدينة اميركية. وقد كانت ولاية نيومكسيكو. مستعمرة اسبانية خلال كامل القرنين السابع عشر والثامن عشر. واصبحت مكسيكية بعد استقلال ذلك البلد عام ١٨٢١، ولم تصبح احدى الولايات الاميركية الا عام ١٩١٢.

ولكن قبل فترة طويلة من مجيء الاسبان او المكسيكيين او الاميركيين، كانت مكسيكو تابعة لقبائل ابيوبلو الهندية الـ١٩. ولقد عاشت تلك القبائل هناك الف سنة، على الاقل وكانت تفلح الارض وتبني بيوتها الطينية المحصنة وتمارس ديانتها وتنتج صناعاتها اليدوية الخاصة بها.

ومنظر مدينة سانتا في، بحد ذاته يعكس ذلك التاريخ ذا الثقافات المتعددة. فكل بناية تقريبا مصنوعة من اللبن، ذلك الطين المخبوز باشعة الشمس الذي طورته قبائل البويبلو قبل قرون. وتصنع منه هياكل البيوت ذات الاسطحة المسطحة التي لا يحملها اي شيء سوى العوارض الخشبية الناتئة من اطرافها.

واغراء التجول عبر الدكاكين المحيطة بالساحة التاريخية المربعة او التسكع بين بائعي المجوهرات الهنود في قصر الحكام. شديد جدا. وتفتخر هذه المدينة الرائعة بان لديها اعمالا فنية من الدرجة الاولى اكثر مما لدى مدن اكبر منها بكثير، حتى انها تتلالا فعلا بالفضة والفيروز. المصنوع بدقة وروعة باشكال وانواع لا تحصى من قبل قبائل البويبلو الهندية. ويمكنك مشاهدة سحر الاواني الخزفية والفخارية والسجاجيد الهندية الصنع ذات الرسومات «البدائية» التي تعتبر على مدى الزمن كلاسيكية وحديثة في نفس الوقت.

وعلى مسافة قريبة من الساحة يقع متحف الفنون الجميلة بمجموعاته الكبيرة من اعمال الفنانين البارزين للجنوب الغربي للولايات المتحدة. وعلى جانب الساحة. طبعا تجد خطا طويلا من الهنود يعرضون مجوهراتهم تحت ظل مدخلها السقوف.

وهناك شيء ما في ذلك المنظر يتسم بالزهاء والغرابة والدراماتيكية بحيث اصبح يجسد سحر مدينة سانتا في. فالساحة نفسها تغمرها اشعة الشمس بينما في الظلال تحت المدخل المسقوف هناك نهر من الجواهر الفضية المعروضة على قماش منشور على الارض. ومرصع بمختلف انواع واشكال الفيروز. ويجلس الهنود وظهورهم مستندة الى الحائط ووجوههم جدية ومع ذلك وديعة. وشعورهم الفحمية السوداء تلمع كلمعان صناعاتهم اليدوية الفضية.

ولكي ترى الجوانب البدائية النقية لمدينة سانتا في: ما عليك الا ان تختار شارعا ما داخل المدينة وتنطلق بسيارتك في مدة ١٠ دقائق في اي اتجاه. وستشاهد هناك المناطق الريفية لجنوب غربي الولايات المتحدة ممتدة حولك من كل الجهات. فالبراري تبدا حيث تنتهي حدود المدينة. والى الشمال. هناك جبلسانغر دیوکریستو العالمية، التي تشكل في الحقيقة مؤخرا امتداد جبال روكي.

والارض المحيطة به خارج سانتا في. زهرية شاحبة. مكسوة بشجيرات الصنوبر والعرعر التي يبلغ ارتفاعها مترانقريبأ وفي كل الاوقات. ما عدا في الصباح الباكر عندما تكون السماء زرقاء صافية، تكون مصحوبة بتشكيلات ضخمة من السحب البيضاء اللامعة التي تتميز بها منطقة الجنوب الغربي.

وماذا هناك ايضا مما يستطيع زائر سانتا في ان يفعله؟ بامكانك القيام بجولة مشيا على قدميك لمدة ساعتين ونصف تستطيع خلالها ان تعرف نفسك بتاريخ المدينة وهندستها المعمارية وفلكلورها. او بامكانك ان تستقل الاوتوبيس المكشوف للقيام بجولة قصيرة لكنها مفيدة. وفي المساء. يمكنك ان تشاهد اوبرا سانتا في، الشهيرة او تزور مسرح سانتا في.

وتعتبر مطاعم سانتا في، المتسمة دائما بالمرح والبهجة. والتي تقدم دائما اطباق ماكولات نيومكسيكو الممتازة، ذات جاذبية خاصة.

سعاده – تتمة

تقتصر على الفرقاء اللبنانيين فيما بينهم بل ربما تتعداها الى خلق اجواء مؤاتية بين الحكم في لبنان والشقيقة سوريا.

● هل لديك تفاصيل حول هذه المبادرة؟ وما هي؟

□ اعتقد ان الفاتيكان لم يحدد بعد طريقة مباشرته. والاتصالات التي يجريها مبعوث الفاتيكان اليوم خير دليل على ذلك – فهو على اتصال منذ ان وصل المبعوث البابوي مع مختلف الفرقاء لتكوين الفكرة التي سينطلق منها وزير خارجية الفاتيكان للوصول الى حل للازمة اللبنانية.

استبعاد التفجير الواسع

● بعد الاحتقان السياسي الذي توصلت اليه البلاد، هل تعتقد اننا قادمون على تفجيرات عسكرية واسعة على خطوط التماس وضمن المنطقتين الشرقية والغربية؟

□ لا ادري اذا كان من مصلحة احد الفرقاء ان تتجدد المعارك في لبنان. فالقذائف التي تتساقط لا تتساقط على راس فريق واحد والخراب والدمار الذي يحل لا يقتصر على منطقة دون سواها واعادة بناء لبنان عندما يتجمع شتات اللبنانيين فيما بينهم سيكونون عبئا على جميع اللبنانيين وليس على فريق دون سواه. بعد ١١ سنة من الحرب والخراب، اعتقد انه بات على الجميع ان يقتنعوا نهائيا بان المعارك لم ولن تؤدي الى النتائج التي يتوخاها هذا الفريق او ذاك وان الحسم العسكري لا يمكن ان يؤدي الى حل ممكن في لبنان وان لا علاج بغير الاتفاق بين جميع اللبنانيين لما نشكو منه نحن اليوم.

● هل تتوقع ان تحصل تفجيرات عسكرية واسعة؟

□ لا اعتقد ذلك اطلاقا. ولكن الاجواء المحمومة مستمرة، وهذا امر يجب ان نضع له حدا نهائيا.

● ضمن الشرقية والغربية، هل تتصور ان هناك معارك داخلية ستحدث؟

□ ان نحدد جغرافيا منطقة شرقية ومنطقة غربية. فما يحصل اليوم اعتقد ان التحديد ليس جغرافيا. ولنما هو تحديد الفرقاء معنيين. هل كل المنطقة الغربية مع الاتفاق الثلاثي؟ هذا هو الموضوع الذي يجب ان يطرح. انا اعتقد بان العديدين في المنطقة الشرقية والعديدين في المنطقة الغربية باتوا يتوقون الى حل يحفظ كرامتهم وينهي الماساة اللبنانية.

بعد خطف – تتمة

ولكن افرج عنه في وقت لاحق.

واضاف قوله: لقد اخذ في جولة بسيارة لمدة ثلاث ساعات وتم تحذيره من ذكر اي شيء.

وقال للصحفيين: اول شيء يجب عمله هو التوصل الى هوية الخاطفين ومحاولة الحصول على اقصى قدر ممكن من المعلومات عن المكان الذي توجهوا اليه.

واضاف قوله: يجب ان نستمر في الموقف الذي اتخذناه بقبول محادثات مع من يتمتعون بحسن النية، وفي الوقت نفسه رفض الابتزاز.

وذكرت المحطة التلفزيونية ان افراد الطاقم الذين وصلوا الى بيروت يوم الخميس هم الصحفي فيليب روشو، والمصور جورج هانسن، والفنيان اوريل كورنيا وجان – لوي نورماندان.

وياتي خطف الاربعة بعد ايام من اعلان منظمة «الجهاد الاسلامي» ان احد الفرنسيين المخطوفين من قبل، وهو السيد ميشيل سورا، قد قتل. كما انه يجيء لطمة كبيرة للحكومة الاشتراكية الفرنسية التي تواجه انتخابات حاسمة يوم الاحد المقبل.

وقد اعلن متحدث مجهول باسم «الجهاد الاسلامي» مسؤولية المنظمة عن خطف الاربعة.

وقال المتكلم المجهول ان الفرنسيين الاربعة خطفوا بسبب سلوكهم الذي يدعو الى الشك في الضواحي الجنوبية.

باريس – ر، ا ف ب

الأسد قبل – تتمة

ليساريدس والشيخ حمد بن سحيم آل ثاني، والشيخ ناصر بن حمد آل ثاني، والشيخ حمد بن ناصر بن حمد آل ثاني، والشيخ عبد العزيز بن سحيم آل ثاني.

وبتوجيه من الرئيس الاسد شارك العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع امس احد التشكيلات المقاتلة الاحتفال بالذكرى الثالثة والعشرين لثورة الثامن من اذار.

وقد جرى للعماد طلاس استقبال عسكري وازاح الستار عن تمثال نصفي للرئيس الاسد وعن لوحة تذكارية تحمل اسماء شهداء التشكيل حيث وضع اكليلا من الزهور تقديرا لارواحهم الطاهرة.

كما قام العماد طلاس بوضع حجر الاساس لضاحية الثامن من اذار السكنية في بلدة صحنايا القريبة من دمشق. ودشن مستودعات المؤسسة الصناعية العسكرية.

وقد تابعت الجماهير السورية في مختلف انحاء سورية احتفالاتها بذكرى ثورة اذار كما اقام جيش التحرير الفلسطيني صباح امس مهرجانا خطابيا بهذه المناسبة المجيدة.

دمشق – ر – سانا

وفود المجالس النيابية العربية تصل تباعا الى عمان

بدات وفود البرلمانات العربية بالوصول الى عمان امس لحضور مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي الذي سيبدا جلساته اليوم.

وقد وصل امس رؤساء عدة وفود منهم السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب السوري والسيد امين الحافظ رئيس وفد مجلس النواب اللبناني.

وسيفتتح الملك حسين عاهل الاردن المؤتمر رسميا بخطاب يلقيه في مجلس النواب الاردني صباح غد الثلاثاء.

ويشمل جدول الاعمال انتقال رئاسة الاتحاد من اليمن الجنوبية الى الاردن ويبحث طلبا من الجماهيرية الليبية بالانتساب الى الاتحاد.

عمان – ر

لا جدال فوق التوابيت – تتمة

معالجة مشكلتنا بوعي، وصدق، وجد، ومضاء؟

اننا لاهون بالتوافه والاباطيل. لاهون بالجدليات والنظريات. لاهون بالشكليات والسطحيات. لاهون بنظم معلقات القذف والقدح، والبكاء والرثاء.

كان «النمر» الفرنسي، كليمنصو يقول: «لا جدال فوق التوابيت»!

فاين هو كليمنصو اليوم؟.. واين هم سامعو كلامه، والمتعظون به في لبنان؟..

سيلفستريني: زيارتي – تتمة

البابوية، تعكس اصرار الكرسي الرسولي على دعم لبنان وشعبه في مواجهة المخاطر المحدقة بهما، وانها تهدف الى اعادة الحوار المفتوح على صعيد حل الازمة.

شمعون في بكركي

وعند الخامسة والثلث التقى المونسنيور سيلفستريني الرئيس كميل شمعون في حضور اعضاء البعثة البابوية والمونسنيور اغناطيوس مارون.

الرئيس كميل شمعون قدم مذكرة من ٤ صفحات فولسكاب تتضمن رايه بالنسبة الى حل الازمة اللبنانية، الاجتماع استمر حتى السادسة والربع ادلى بعده رئيس الجبهة اللبنانية بتصريح قال فيه:

لقد ابلغنا الموفد البابوي بعض النقاط التي تشرح نظرتنا الى المستقبل في لبنان. والحديث تناول الموضوع اللبناني برمته والحالة التي وصلنا اليها، كما تناول «الاتفاق الثلاثي» والابحاث التي سيجريها الموفد البابوي مع الحكومة السورية، واتمنى ان تكون هذه الابحاث ايجابية وناجحة. طبعا، انا اختصر الموضوع، وما اتحدث عنه هو رؤوس اقلام، وكل ذلك اخذ شرحا وافيا.

● المونسنيور سيلفستريني قال ان مهمته هي للتنسيق بين المسيحيين ولدفع الحوار المسيحي – الاسلامي، هل تعتقدون ان المعطيات الحالية في البلاد تسمح باعادة الحوار بين المسيحيين والمسلمين على الشكل الذي كان في السابق؟

□ اعتقد ان موضوع التنسيق بين المسيحيين بعضهم مع بعض سهل ولا خلاف فيما بينهم، اما بالنسبة للحوار بين المسلمين والمسيحيين فاني ارى ان الجو افضل مما كان عليه منذ مدة. هنالك ايجابيات في الموقف السني بصورة خاصة، وفي بعض المواقف الشيعية. اما بشان الموقف الدرزي، فاذا تنبهنا له ايضا، وعالجناه، فانني اعتقد انه من الممكن ان تعود الامور الى حالتها الطبيعية، وهذا امر يتطلب بعض الوقت والتعب، لكني متفائل بالنسبة الى النتيجة.

● تظهر من خلال الصحف ان في الشطر الاخر من العاصمة هجمة الى التيارات الاصولية خصوصا الطروحات الجديدة بالنسبة الى «حزب الله» التي تدعو الى القضاء على التعددية الطائفية وما شابهها. كيف يمكن ان تكون المهمة سهلة؟

□ اولا، هل «حزب الله» هو حزب لبناني ام غير لبناني، واذا لم يكن لبنانيا كما انا اعتقد، فهذا يعني بالنتيجة ان ليس كلمته هي التي ستنفذ. هنالك عناصر في المنطقة الغربية تشعر باصوليتها. ولديها، ليس شعورا بالمسؤولية فحسب، بل اخلاصا في التفكير والعمل، ولا استطيع ان اسمي هذه العناصر، لكننا على اتصال مستمر للوصول الى نتيجة في اطار العقل والمعقول والمصلحة العامة، لان المصلحة العامة تقتضي ان نكون جميعا في المنطقتين الغربية والشرقية كلمة واحدة.

● هل تعتبرون التفجيرات الاخيرة، هي لعرقلة التحرك البابوي؟

□ لم تعرقل المساعي البابوية، ولكن حرام، ذهبت ضحايا بريئة من دون نتيجة، ولو حدثت عشرون حادثة مشابهة، فانها لن تؤثر على شيء، ولن تغير شيئا. فالعقول والمصلحة الوطنية هما اللذان ينتصران في النهاية.

وسئل اخيرا: هل انت متفائل بالنسبة الى الوضع؟

فاجاب: لم اكن يوما متشائما. هنالك صعوبات نمر بها، ومن الطبيعي ان نمر بمثل هذه الصعوبات، بعد مرور احدى عشرة سنة على الحرب، لكننا نظل نتغلب عليها.

اللقاء مع حلو

واستقبل المونسنيور سيلفستريني عند الساعة السادسة والربع الرئيس شارل حلو الذي استمر لقاؤه حتى السابعة، ادلى بعده بالتصريح الاتي:

لقد جئت لكي اشكر المونسنيور سيلفستريني على القيام بمهمته الخيرة، وطلبت منه شكر قداسة البابا على اهتمامه بلبنان وبجميع اللبنانيين على مختلف طوائفهم ولا سيما الطوائف المسيحية، واعتقد ان لهذه المهمةالنتيجة الخيرة التي نتمناها جميعا.

● هل وجدتم لدى موفد الكرسي الرسولي الدفع الكافي لايجاد الحل؟

□ على كل حال عنده الايمان الكلي بضرورةبقاء لبنان على وحدته وحريته وامنه، هذا هو القصد. ومن هذا ينطلق المونسنيور سيلفستريني للعمل لدى جميع الاطراف، فسيزور غدا – اليوم – عددا من الشخصيات السياسية من مختلف الطوائف، وسيستمر في مهمته حتى يصل الى دمشق.

● هل ستزور الرئيس فرنجية وتطلعه على نتائج لقائك مع الموفد البابوي.

□ علي ان ازور الرئيس فرنجية حتى ولو لم يكن عندي معلومات انقلها اليه، لانني وعدت نفسي بعد عودتي من السفر، ان ازور الرئيسين شمعون وفرنجية، وساقوم بهذه الزيارة قريبا. ان شاء الله.

● المعروف ان مهمة الموفد البابوي ذات شقين بين لبنان وسوريا اي بين الحكم اللبناني والحكم السوري وثانيا بين اللبنانيين فيما بينهم، هل توضحت صورة ما سينقله سيلفستريني الى دمشق، وهل المسعى بين بيروت ودمشق مسعى جديا يسفر عن نتائج.

□ اولا ان المونسنيور سيلفستريني ابتدا، وعليه ان يستمر غدا وبعد غد قبل الذهاب الى دمشق، مع العلم ان المهمتين متكاملتان، فاذا لم يتمكن من توحيد الصف، فسيصعب عليه ان يصل الى سوريا بمقترحات واراء واضحة.

● هل طرح عليكم اسئلة تتعلق بالاتفاق الثلاثي، وهل ما زال هذا الاتفاق صالحاً ام ان هناك مشروعا جديدا يجري بحثه بين القيادات.

□ لم نبحث في هذا الموضوع، كل ما هنالك، عرضت لسيادة المونسنيور سيلفستريني – بناء على طلبه – ما عندي من معلومات ومن معطيات لا اكثر.

منهج اليوم

وسيكون برنامج الموفد البابوي اليوم على الوجه الاتي: في الساعة التاسعة سيغادر بكركي للاجتماع بالرئيسين الحسيني وكرامي.

وعند الثانية عشرة سيلتقي رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الذي يقيم مائدة غداء على شرفه.

وعند الواحدة والنصف يعود الى بكركي ويلتقي عند الساعة الرابعة وفدا من طائفة الروم الارثوذكس. وعند الساعة السادسة سيلتقي وفدا من الارمن الارثوذكس.

اما غدا الثلاثاء فسيغادر سيلفستريني بكركي عند الساعة الثامنة صباحا متوجها الى الشطر الغربي من العاصمة، حيث يلتقي هناك رؤساء الطوائف الاسلامية السنية والشيعيةوالدرزية، ومن ثم يعود عند الحادية عشرة قبل الظهر الى بكركي للاجتماع برؤساء الطوائف المسيحية الكاثوليكية، وبعدها يلتقي مع الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش الى مائدة غداء.

ويغادر عند الثالثة بعد الظهر بكركي متوجها الى دمشق حيث يلتقي المسؤولين السوريين على ان يعود الى بيروت يوم الخميس مساء على ابعد تقدير. ويغادر لبنان صباح الجمعة في الحادية عشرة قبل الظهر.

اسرائيل افرجت عن ٥٠ فلسطينيا في الضفة

قال مسؤول اسرائيلي امس ان اسرائيل اطلقت في الاسبوع الماضي سراح حوالى ٥٠ فلسطينيا كانوا معتقلين في الضفة الغربية المحتلة دون محاكمة للاشتباه في قيامهم بمخالفات امنية.

ووفقا للاحصائيات العسكرية، فان هناك حوالى ٣٥ فلسطينيا اخرين لا يزالون فيما يسمى بالحجز الاداري.

وعزى راديو اسرائيل هذا الافراج الى تخفيف الاعباء عن سجون الضفة الغربية المكدسة بالمسجونين. وقال المسؤول انه تم الافراج عن المعتقلين بسبب الهدوء النسبي في الضفة.

وكانت اسرائيل قد جددت عمليات اعتقال في الصيف الماضي كجزء من سياسة «القبضة الحديدية» التي استخدمتها ضد الفدائيين الفلسطينيين المشتبه فيهم بعد تزايد الهجمات المعادية لاسرائيل. وقد بدات اجراءات الحجز الاداري منذ فترة الانتداب البريطاني على فلسطين وتجيز هذه الاجراءات لسلطات الاحتلال اعتقال المشتبه فيهم دون محاكمة لمدة ستة اشهر.

القدس – ر

وفد برلماني مغربي في عمان

غادر وفد برلماني مغربي برئاسة سعد العلمي نائب رئيس مجلس النواب الدار البيضاء في طريقه الى عمان للاشتراك في اعمال المؤتمر الرابع للاتحاد البرلماني العربي الذي ينعقد قريباً في العاصمة الاردنية التي ستشهد فضلاً عن هذه المناسبة اعمال المجلس السابع عشر للاتحاد البرلماني العربي.

الدار البيضاء – ا.ف.ب.

النائب الخليل ابرق مهنئا الرئيس الاسد

لمناسبة الذكرى ٢٣ لثورة الثامن من اذار، بعث النائب الدكتور علي الخليل الى الرئيس حافظ الاسد البرقية الاتي نصها:

سيادة الرئيس حافظ الاسد حفظه الله،

لمناسبة ذكرى الثامن من اذار ابعث الى سيادتكم باصدق التهاني واطيب الاماني، املا دوام العزة والتقدم للشعب العربي السوري الشقيق بقيادتكم الحكيمة، سائلا المولى ان يمد بيدكم لمتابعة نضالكم الوطني والقومي في مواجهة العدو الاسرائيلي على طريق التحرير، وفي مسيرة انقاذ لبنان من محنته وتحرير جنوبه، وفي الكفاح من اجل القضايا العربية المحقة.

مبادرة سعودية – تتمة

الانتاج في العام الماضي في الوقت الذي كانت تحاول فيه «اوبيك» الالتزام بالحد الاقصى لانتاجها وهو ١٦ مليون برميل يوميا.

وقال البيان ان السعودية لن ترضخ لاي ضغط او تغير سياستها القائمة على مصالح شعبها، والتعاون داخل «اوبيك» التي تسعى الان الى الحفاظ على ما تعتبره نصيبها العادل في السوق.

● في البحرين قال مصرفيون وديبلوماسيون في الخليج ان المملكة العربية السعودية ستعلن اليوم ميزانية ستشمل حتما المزيد من خفض الانفاق الحكومي وسط ازمة عالمية في اسعار النفط.

الرياض – ر

الرئيسة العامة، وراهبات القلبين الاقدسين في جونيه وعائلة بعقليني وسركيس ينعون بمزيد الاسى
الام ماري بريجيت بعقليني
يحتفل بالذبيحة الالهية والجناز اليوم الاثنين الواقع في ١٠ اذار في بيت السيدة – الحدث – بولفار كميل شمعون في الساعة العاشرة صباحا.
تقبل التعازي طيلة يوم الاثنين في بيت السيدة وسيقام لاحقا قداس في جونيه كفرحباب.

نقابة الصحافة اللبنانية
نقابة محرري الصحافة
شقيقا الفقيد نزيه وعائلته وسامي وعائلته، شقيقته وداد ارملة المحامي البير حبيقه وعموم آل الخازن
ينعون اليكم بمزيد اللوعة الماسوف على شبابه الصحافي المرحوم
راشد خالد الخازن
صاحب مجلة الاذاعة سابقا
تقبل التعازي في منزل شقيقه سامي في النقاش يومي الاثنين والثلاثاء ١٠ و١١ الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
انطون نخله الخوري عواد
زوجته: تريز مطانيوس شكور
ولداه: لايا وعبدالله
شقيق البير ويوسف والمرحوم ميلاد وجوليا ارملة المرحوم نجيب الشبطيني وجنفياف ارملة المرحوم مطانيوس يوسف عواد وماري والمرحومة روسيتا.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين الواقع في ١٠ اذار الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة السيدة حصرون.
تقبل التعازي في منزل الفقيد، حصرون يومي الثلاثاء والاربعاء في ١١ و ١٢ اذار الجاري.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
جوزيف فارس ابي شاهين
زوجته: فيوليت ابي صعب
والدته: ورده خليفة ارملة المرحوم فارس ابي شاهين شقيقه الخوراسقف اميل شاهين
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاحد الواقع في التاسع من شهر اذار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الاثنين ١٠ اذار في كنيسة مار مارون «راشانا» – البترون.
تقبل التعازي يومي الثلاثاء ١١ و١٢ الجاري في منزله الكائن في راشانا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
فرح منصور فرح
(والد ليلى زوجة نسيم الشماس)
شقيق المرحوم توفيق واسبر وجان وايلان زوجة ميشال معطالاني
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ١٠ و١١ الجاري في منزل صهره نسيم الشماس، مار تقلا – الحازمية، بناية روحانا، مقابل قصر نيننا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
جوزيف ملحم كامل
(زوجته برتا مخايل الخوري ابو جوده)
اولاده: فادي وبسام وهشام ووسيم
والدته روزين ارملة ملحم كنج
شقيق اسعد وريمون وجاكلين زوجة انطوان بيرودي وعائلتها وجوزيفين زوجة الياس يمين وعائلتها.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاثنين ١٠ اذار ١٩٨٦ في كنيسة سيدة البشارة جل الديب
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء في ١١ و١٢ الجاري في منزل الفقيد في جل الديب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المؤسس سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة عصام فريحه — الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ـ ميشال رعد
مديرا التحرير انور نصار ـ فؤاد دعيبول — المدير المسؤول ابراهيم خوري

تلفون ٤٥٠٠٩٧ ـ ٤٥٠٠٦٣ ـ ٤٥٠٩٣٣ ـ ٤٥٢٧٠٠
تصدر عن دار الصياد

الأنوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا : ٨٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية : ١٢٠٠ ل.ل
الدول العربية : ١٥٠ دولاراً اميركياً بما فيه اجور البريد الجوي
بقية الدول . ٢٠٠ دولار اميركي بما فيه اجور البريد الجوي

الإعلانات
المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو : ت : ١/ ٣٨٧٠٦٠
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م
ت . ٤٨٢١٨٥ ـ ٤٨٢٠٦٨
مكتب الروشة ـ ت: ٨١٢٢١٥ ـ ٨٠٦١١٤
مكتب البقاع ـ شتورا ـ ت: ٨٤٠٧٨٢

التوزيع في لبنان :
الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل
تلفون ٣٤٧٩٠٠ ـ ٣٤٦٩٠١ ـ ٣٩٣٨٧٨
ص.ب ٤٣٢٨
تلكس ٣٣٠٤٣

٥ رؤساء حضروا تنصيب سواريز رئيساً للبرتغال



■ سواريز يؤدي اليمين الدستورية كرئيس للبرتغال ■ (رويتر ـ تليفوتو)

تم تنصيب ماريو سواريز (٦١ سنة) رئيسا للجمهورية البرتغالية رسميا صباح امس خلال احتفال رسمي جرى في البرلمان.

وكانت الساعة ١٠.١٢ حين عندما اقسم اول رئيس مدني للبرتغال منذ ٦٠ عاما بان «يدافع عن الدستور البرتغالي ويحترمه ويفرض احترامه».

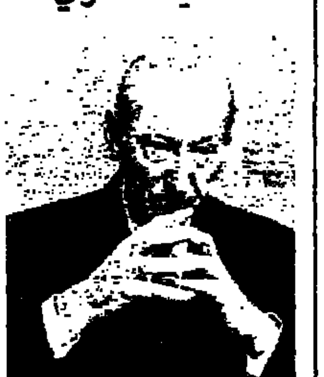
وحضر الاحتفال الرئيس السابق الجنرال انطونيو رامالو ايانيش وكبار الشخصيات البرتغالية. وحوالى خمسين شخصية دولية من بينهم خمسة رؤساء دول وسبعة رؤساء حكومات.

ومن بين هذه الشخصيات الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران. والرئيس اليوناني خريستو سارتزيكاتيس. والرئيس السنغالي عبده ضيوف. وجورج بوش نائب الرئيس الاميركي وكل من فيليب غونزاليس رئيس وزراء اسبانيا. وبتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا. وورود لوبيرز رئيس وزراء هولندا. وفيلفريد مارتنز رئيس وزراء بلجيكا.

وقد فاز ماريو سواريز في انتخابات الرئاسة التي جرت في البرتغال في السادس عشر من شهر شباط الماضي بحصوله على ٥١.٣ بالمئة من الاصوات مقابل ٤٨.٢ بالمئة حصل عليهم ديوغو فريتاس دو امارال.

لشبونه ـ ا ف ب

اسئلة قاسية لفالدهايم حول ماضيه النازي



■ فالدهايم خلال المقابلة ■ (رويتر)

واجه كورت فالدهايم مرشح الرئاسة النمساوي والامين العام السابق للامم المتحدة في مقابلة اجريت معه امس اسئلة قاسية حول ماضيه النازي المزعوم .

وجاءت اذاعة المقابلة بعد يوم من اذاعة حزب الشعب النمساوي المحافظ الذي يساند السيد فالدهايم استطلاعا للرأي يظهر ان تقدمه على منافسه كورت شتايرر مرشح الحزب الاشتراكي زاد الى مثليه بعد الاتهامات الاخيرة له بأنه كان ينتمي الى جماعتين نازيتين .

وجاء في نتائج الاستطلاع الذي اجراه يوم الجمعة معهد فيسيل وهو منظمة وثيقة الصلة بحزب الشعب ان ٤٢ في المئة ممن شملهم الاستطلاع اختاروا السيد فالدهايم، وان ٣٤ في المئة اختاروا السيد شتايرر ليزيد الفارق بينهما الى ثمانية في المئة .

دعت المنتجين من أوبيك وخارجها الى التعاون
دول الخليج: أسعار النفط هبطت الى مستويات غير مقبولة

قالت المملكة العربية السعودية وحلفاؤها في الخليج امس ان اسعار النفط قد هبطت الى مستويات غير مقبولة. وانه لا شيء سوى التعاون بين جميع المنتجين من اعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) ومن خارجها يمكن ان يغير ذلك.

وقال وزراء بترول دول مجلس التعاون الخليجي في بيان صدر بعد جلسة استغرقت خمس ساعات: ان سوق النفط تدهورت الى مستوى غير مقبول ونحن نامل باقناع الجميع بأهمية التعاون .

وقد اجتمع وزراء بترول السعودية والكويت وقطر والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والبحرين لتنسيق سياساتهم قبل مؤتمر «اوبيك» الذي يعقد يوم الاحد القادم في جنيف.

ويبلغ اجمالي انتاج دول مجلس التعاون الخليجي من النفط ٧.٥ مليون برميل يوميا. ومن بين الدول الست لا تنتمي عمان والبحرين الى اوبيك.

وقال البيان: ان الوضع الراهن يضر بالمنتجين داخل «اوبيك» وخارجها، وايضا بالمستهلكين في المدى القصير والبعيد. ولذلك فنحن نحتاج الى توحيد جميع جهود المنتجين داخل اوبيك وخارجها.

واضاف البيان قوله. من الصعب ان لم يكن من المستحيل على مجموعة سواء مجلس التعاون الخليجي او «اوبيك» او اي هيئة اخرى وقف هذا التدهور.

ولم تظهر اي بادرة تدل على ان هذه الدول مترددة في تأييدها لسياسة اتفقت عليها اوبيك في كانون الاول الماضي تخلت بموجبها عن حد اقصى للانتاج بواقع ١٦ مليون برميل من اجل الحصول على «نصيب عادل» لم تحدده من سوق النفط.

وجاء هذا التحول بعد تخلي السعودية عن الاسعار الرسمية لاوبيك في ايلول الماضي. وكانت السعودية اخر عضو في اوبيك يفعل ذلك.

وتقول السعودية والدول الاخرى علانية ان الحد من الانتاج لن يثمر الا اذا شارك فيه كل المنتجين واشارت بصفة خاصة الى بريطانيا والنروج.

وليس من المتوقع ان تحضر الدولتان اللتان تنتجان النفط من بحر الشمال اجتماعا بين المنتجين من اعضاء اوبيك ومن خارجها يعقد في جنيف في ١٩ اذار. ومن المرجح ان تكون مصر وماليزيا وسلطنة بروناي والمكسيك من بين الدول غير الاعضاء في «اوبيك» التي ستحضر الاجتماع.

وقد القت دول متشددة مثل الجزائر وايران والجماهيرية الليبية على دول الخليج العربية مسؤولية انهيار سوق الاسعار بنسبة ٥٠ في المئة او اكثر من ذلك.

ودعت هذه الدول الى تخفيضات حادة في الانتاج على المدى القصير لرفع الاسعار والعودة الى سياسة عامة للحد من الانتاج.

ودعا وزراء مجلس التعاون الخليجي الى الشعور بالمسؤولية من جانب الجميع وتجنب تشويه الحقائق. واشاروا الى بيان اصدروه في اجتماع عام ١٩٨٢ حذروا فيه من هبوط الاسعار بسبب زيادة الانتاج من بحر الشمال وداخل «اوبيك».

الرياض ـ ر

صحيفة تركية: الاشتباه بـ ٣ أكراد بقتل بالمه



■ الجاليات الاجنبية في السويد تتظاهر استنكارا للعنف ■ (رويتر)

قالت امس صحيفة «مليت» التركية ان الشرطة السويدية التي تطارد قاتل السيد اولوف بالمه رئيس الوزراء السويدي تبحث عن ثلاثة ثوار اكراد .

ونسبت الصحيفة الى بيانات قدمها باقي تقرير عضو حزب العمال الكردي المنشق الى شرطة ستوكهولم قولها انه تحوم شبهات حول جميل باييك وعصمت دوجرو وعلي حيدر كايتان . اعضاء الحزب فيما يتعلق باغتيال رئيس وزراء السويد .

وكانت صحيفتا «مليت» و «حريات» قد نشرتا امس الاول صورا لباييك البالغ من العمر ٣٢ عاما بجانب صورة المشتبه في ارتكابه الحادث كان البوليس السويدي قد كونها ونشرها وقالتا ان الاهتمام مركز عليه للشبه الواضح بين الصورتين .

وليس هنالك ما يدل على وجود دافع لتورط اكراد في ارتكاب حادث القتل الا ان السويد قد منحت حق اللجوء السياسي لعدد من الاكراد المنفيين .

وقالت الصحيفتان ان باييك الذي يقال انه الذراع الايمن لعبد الله عقلان زعيم الحزب ، تريد السلطات التركية اعتقاله منذ عام ١٩٨١ لاتهامه بارتكاب عمليات اغتيال .

وتلقي انقرة باللوم على الحزب للتمرد الذي يقوم به اكراد يسعون الى الحصول على حكم ذاتي في جنوب تركيا منذ فترة طويلة . وقد فر كثير من زعماء الحزب الى خارج البلاد .

انقره ـ ر

■ البرت بيرنيتش النمساوي الذي يعتبر من اضخم الرجال في العالم، ووزنه ٢٩٩ كيلوغراما، يصافح غبريال مونجين من الموزامبيق وطوله ٢٤٥ سنتيمترا، كما ظهرا في برنامج تلفزيوني في طوكيو عن الارقام القياسية في العالم ■ (ا ف ب)

وفاة أحد مصممي دبابة سوفياتية

ذكرت صحيفة «سوسياليستيتشيسكايا اندوستيا» امس ان الكولونيل ايفان تراشوتين الذي صمم محركات الدبابات السوفياتية طراز ت ـ ٣٤ خلال الحرب العالمية الثانية ، توفي يوم الخميس الماضي عن عمر يناهز ٨١ سنة .

وقد صمم الكولونيل تراشوتين الذي وقع بافيل فيتوجينوف وزير الصناعة السوفياتي على اعلان وفاته ، محركات كثير من العربات «والدبابات العسكرية» خلال الحرب العالمية الثانية .

موسكو ـ ا.ف.ب.

اكينو تواجه مشكلة دستورية في اعطاء حكومتها الصفة القانونية

يدور خلاف في الفلبين حول كيفية اكساب حكومة الرئيسة الجديدة للبلاد كورازون اكينو الصفة القانونية . ويتركز الخلاف حول مستقبل دستور عام ١٩٧٣ والجمعية الوطنية (البرلمان) التي يغلب فيها حزب حركة المجتمع الجديد الذي كان ينتمي اليه الرئيس المعزول فرديناند ماركوس .

وينص الدستور على ضرورة موافقة الجمعية الوطنية على تشكيل الحكومة .

ومنذ تولي السيدة اكينو الحكم يوم ٢٥ شباط يحثها انصارها على اكساب الحكومة الصفة القانونية باعلان حكومة ثورية . وهذا من شأنه ان يمكنها من اجراء اصلاحات واسعة النطاق وتجاوز القوانين الخاصة بعهد الرئيس السابق .

وهم يريدون من الرئيسة الجديدة حل الجمعية الوطنية ووضع دستور جديد يتم اقراره عن طريق استفتاء يجري بعد نحو ثلاثة اشهر .

لكن حزب حركة المجتمع الجديد قال امس في بيان انه ينبغي على الرئيسة «اعادة النظر في خطتها لاعلان حكومة ثورية» .

وقد التزمت السيدة اكينو الصمت بشأن المشكلة. لكن صحفا ذكرت انها تفضل حكومة ثورية. وانه من المحتمل ان يعلن تشكيل مثل هذه الحكومة اليوم .

وقال حزب حركة المجتمع الجديد انه يقبل حق السيدة اكينو في حكم البلاد، لكنه يرى ان له وحده حق اجازة الحكومة من خلال تصويت في الجمعية الوطنية .

ويعارض انصار السيدة اكينو هذه الخطة بشدة لانها تعطي انصار الرئيس المعزول دورا فنيا على الاقل في ادارة شؤون البلاد .

ومن جهة اخرى، واصل الزعماء العسكريون حملة لحل اجهزة الامن الخاصة بعهد الرئيس السابق. فحلوا وحدتين اخريين في العاصمة كانت احداهما مسؤولة عن حراسة اماكن اللهو. والاخرى تشرف على سجناء الاحكام العرفية .

ويريد انصار السيدة اكينو حل هذه الاجهزة، وكذلك وحدات الامن الخاصة بالرئيس المعزول حتى لا تصبح نقاط تجمع للمعارضة للسيدة اكينو وليمكن للحكومة الجديدة ان تبدأ سجلا جديدا .

مانيلا ـ ر

توقف نشاط ثوار نيكاراغوا

قال دبلوماسيون غربيون ومسؤولون حكوميون في هندوراس ان ثوار نيكاراغوا الذين تساندهم الولايات المتحدة قد هجروا جبهة القتال ولا يشكلون تهديدا ذا بال للحكومة الساندينية اليسارية في نيكاراغوا.

واضافوا قولهم للصحفيين انه خلال الاشهر القليلة الماضية، عبر نحو ١٠٠٠٠ مقاتل من جماعة ثوار القوة الديمقراطية النيكاراغوية من نيكاراغوا الى هندوراس بسبب الافتقار الى زعامة سياسية وعسكرية.

وقال المسؤولون ان جماعة الثوار المعروفة باسم «كونتراس» عانت من مشاكل نقص امدادات ومشاكل تنقل في نيكاراغوا. لكن نقطة ضعف الجماعة الرئيسية هي انعدام وجود فلسفة سياسية تحفز المقاتلين، وتمكن الجماعة من الحصول على مساندة واسعة من الفلاحين.

وقد ادى عدم نشاط الثوار الى التساؤل عما اذا كان يمكن ان يشكلوا تهديدا خطيرا دون مساعدة المستشارين والمدربين الاميركيين.

ماناغوا ـ ر

عربة سوفياتية تصور «هالي»

اعلن معهد الابحاث الفلكية في موسكو صباح امس ان عربة الفضاء السوفياتية «فيغا» مرت على مسافة ٨٠٠٠ كلم من المذنب هالي .

واضاف المعهد ان العربة التقطت عدة صور للمذنب .

موسكو ـ ا.ف.ب.

أوغندا: القوات النظامية تسيطر على آخر معاقل الثوار

اذاع راديو اوغندا صباح امس ان القوات النظامية الاوغندية استولت مساء السبت . على «جولو» حيث تجمعت هناك منذ اكثر من شهر القوات التي ظلت على ولائها للقائد العام السابق للجيش الاوغندي الجنرال بازيليو اولارا اوكيللو ، وذلك مع مواصلة تقدمها صوب شمالي اوغندا .

واوضح الراديو نقلا عن بيان صادر عن وزارة الدفاع ان «جولو» سقطت في يد جيش المقاومة الوطني الحاكم في كمبالا منذ نهاية كانون الثاني الماضي . بعد معارك ضارية استمرت ثلاث ساعات .

و «جولو» هي اكبر المدن في شمالي اوغندا وتقع في اقليم اشولي وهي القبيلة التي ينتمي اليها الجنرال اوكيللو ، ومعظم اعضاء النظام العسكري السابق .

ولا يعرف حتى الان عدد الضحايا . ولا يعرف ايضا ما اذا كان هناك اسرى وماذا حدث للجنرال اوكيللو . وتشير بعض الشائعات الى ان القائد العام السابق للجيش لاذ بالفرار في طائرة الى السودان .

ويرى المراقبون في كمبالا ان الاستيلاء على «جولو» يشكل دليلا على ان رجال الرئيس يويري موسيفيني يسيطرون في الوقت الراهن على الجانب الاكبر من الاراضي الاوغندية ، وان سلطة الحكومة الجديدة مسلم بها .

عيدي امين لا يخشى تسليمه

وفي جدة ، نسب امس الى الرئيس الاوغندي السابق عيدي امين قوله انه لا يعتريه القلق ازاء «احتمال سعي القادة الجدد في اوغندا الى تسليمه اليهم» .

وقال في مقابلة مع صحيفة «سعودي غازيت»: لست خائفا . فان هذا الطلب لن يكون موضع اعتبار من جانب احد .

وكان السيد ابراهيم موكيبي وزير الخارجية الاوغندي قد قال في جنيف الاسبوع الماضي ان الحكومة الجديدة تسعى الى قيام الامم المتحدة بالتحقيق فيما اذا كان الحكام السابقون ومن بينهم السيد امين متهمين لارتكابهم اعمال ابادة الجنس كخطوة لتقديمه الى المحاكمة .

وقال السيد امين الذي يعيش في المملكة العربية السعودية بعد وقت قصير من الاطاحة به عام ١٩٧٩ انه لم يفعل شيئا يضر بالمصالح الاوغندية او الاسلامية .

وقال: انني في موضع قوي في اوغندا . وتحتاج اوغندا الى قائد قوي مثلي ، ولكنني لا اريد ان اكون رئيسا .

كمبالا ـ ا ف ب ، ر

الاكوادور: قادة الطيران يندّدون بتمرد رئيس الاركان

■ اللفتنانت بازوس ■ (رويتر)

واجه رئيس اركان القوات المسلحة المتمرد في الاكوادور، الذي يرفض امرا بعزله متحصنا بقاعدة عسكرية تحديا قويا امس الاول عندما ندد زملاؤه السابقون بالعمل الذي قام به.

وظهر قائد القوات الجوية الجديد الجنرال خورخي اندرادي وحوله اكثر من عشرة من كبار قادة القوات الجوية على شاشة التلفزيون ليتهم اللفتنانت ـ جنرال فرانك فارغاس بازوس بالتمرد من اجل اهدافه السياسية الشخصية.

وكان الرئيس ليون فيبريس كورديرو قد عزل الجنرال فارغاس من منصبه كرئيس لاركان القوات المسلحة والقوات الجوية، بعد ان رفض تقديم استقالته الى وزير الدفاع الجنرال لويس بنيروس.

وفر الجنرال فارغاس الى قاعدة مانتا الجوية الواقعة على ساحل المحيط الهادي التي قالت انباء اذاعية ان نحو ٦٠٠ جندي مسلح تحت قيادته يقومون بالدفاع عنها.

كيتو ـ ر

يونغ يتهم «الناسا» بالمغامرة بأرواح الرواد



■ يونغ ■ (رويتر)

اتهم مسؤول في وكالة الفضاء الاميركية الوكالة بتعريض رواد الفضاء الى احتمالات اخطار «فاجعة» منذ تشرين الاول عام ١٩٨٤ عن طريق ممارستها الضغط لاطلاق مزيد من رحلات مكوك الفضاء .

وقد وردت الاتهامات في مذكرة اعدها يوم الرابع من اذار السيد جون يونغ ـ رئيس مكتب رواد الفضاء في مركز جونسون الفضائي في هيوستون وهو رائد فضاء قام باكبر عدد من المهمات الفضائية بين رواد الفضاء واذاعتها وكالة الفضاء امس الاول .

ووصف السيد يونغ في المذكرة المشاكل بانها تشكل احتمالات فاجعة لبرنامج مكوك الفضاء ، على غرار انفجار مكوك الفضاء «تشالنجر» في ٢٨ كانون الثاني الماضي مما ادى لمصرع رواده السبعة .

وقد ارسلت المذكرة المكونة من ١٢ صفحة الى السيد جورج ابي رئيس طاقم العمليات في وكالة الفضاء كما وزعت نسخ منها على جميع رواد الفضاء ورئيس برنامج المكوك السيد ريتشارد ترولي ومسؤولين اخرين في الوكالة .

وقالت مذكرة السيد يونغ اذا لم يكن نظام الادارة كبيرا بالقدر الكافي لايقاف برنامج مكوك الفضاء ، حينما تفرض الضرورة ذلك للقيام بتعديلات لضمان سلامة الرحلات ، فانه لن يظل قائما لا هو او مركبات المكوك الثلاث او اطقمها من الرواد .

واضافت المذكرة تقول ان رحلات المكوك اطلقت «دون ضمان الثقة والاستمرارية الكاملتين في النظم التي تقوم بتشغيلها» .

هيوستون ـ ر

موسكو : استبعاد وزير الداخلية السابق

قال مصدر مطلع في موسكو ان الجنرال فيتالي فيدورتشوك وزير الداخلية الذي كلف فجأة «بمهام اخرى» في ٢٥ كانون الثاني الماضي ، قد نقل الى وحدة مفتشي الجيش الاحمر ، مما يعتبر احالة الى المعاش دون تكريم .

ثم بعد مضي عدة اسابيع ، كان مصيره موضع شك خلالها ، اتسعت حركة الاستبعاد وخاصة في الاسبوع الحالي بعد عدم انتخاب الجنرال فيدورتشوك في اللجنة المركزية في ختام اعمال المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي .

واكدت الايضاحات التي امكن الحصول عليها حول وضعه الجديد كمفتش في الجيش ان الامر يتعلق بعملية استبعاد .

موسكو ـ ا.ف.ب.

وزير خارجية رومانيا يصل الى طهران

وصل السيد ايلي فالدوفا وزير خارجية رومانيا الى طهران امس في زيارة تستغرق ثلاثة ايام قال دبلوماسيون انه سيجري خلالها محادثات مع المسؤولين الايرانيين بشأن مسائل ثنائية واقليمية منها حرب الخليج.

وقال الدبلوماسيون ان السيد فالدوفا يقوم بهذه الزيارة ردا للزيارة التي قام بها وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الى بوخارست عام ١٩٨٤ .

طهران ـ ر